اتجاهات الشباب الجامعي نحو الأدب الرقمي
دراسة ميدانية مقارنة بجامعة طنطا

إعداد

د. أميرة عصام عزقول

مدرس بقسم الاجتماع كلية الآداب – جامعة طنطا

المستخلص:

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الأدب الرقمي الذي ظهر نتيجة للتطور التكنولوجي الهائل الذي شهده المجتمع ،ومحاولة التعرف على أسباب ظهوره وأهم مزاياه وعيوبه. ومن ثم تمحورت اشكالية الدراسة في الكشف عن علاقة الشباب الجامعي بشبكات التواصل الاجتماعي وما ينشر عليها من أدب رقمي ومدى اهتمام الشباب بالأدب الرقمي مقارنة بالأدب الورقي؟، وكذلك سعت الدراسة الى الكشف عن أهم الأسباب التي دفعت الأدباء إلى نشر أعمالهم الأدبية على شبكات التواصل الاجتماعي كبديل للأعمال الأدبية المكتوبة وهل يمكن للأدب الرقمي أن يصبح بديلاً عن الأدب الورقي؟.اعتمدت الدراسة الراهنة على المسح الاجتماعي بالعينة، وقد بلغ حجم العينة (٣٩٢) طالباً وطالبة، ممثلين لكليه نظرية واخرى عملية بجامعه طنطا. تمثلت أداة الدراسة في استمارة استبيان للتعرف على اتجاهات الشاب الجامعي نحو الأدب الرقمي، كما طبقت الدراسة دليل المقابلة و تم تطبيقه على إحدى كاتبات الأدب الرقمي. هذا وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: ارتفعت استجابات الطلاب الذين افادو بالموافقة على أن هناك أديب بعينه يفضلون متابعة اعماله الأدبية وذلك بنسبة قدرها (٥١.٧٩%)، ومن اهم مميزات استخدام الطلاب للانترنت في الاطلاع على الأدب الرقمي هو "إمكانية مشاركة القاريء وتفاعله في بناء النص الأدبي" لتمثل نسبة قدرها (٧٦.٠٢%).

الكلمات الإفتتاحية:

الأدب الرقمي – الشباب – الاتجاهات.

- تمهيد:

كان من نتائج التحولات الكبرى للتقنية الحديثة ؛ إحداث تحولات عميقة في مجالات الحياة كافة، ومن بينها التأليف الابداعي، فقد أحدثت ثورة المعلوماتية مزواجة بين الأدب والتكنولوجيا، وترتب عن ذلك تغير في أنماط التفكير الابداعي، وظهور عدد من الأجناس الأدبية والأشكال المستحدثة والمصطلحات الجديدة، فظهرعلى الساحة مصطلح جديد وهو "الأدب الرقمي". [١](البدوي، ٢٠٢٢، ص ٥٨)

فارتبط التعبير بالواقع ولم يحد عنه بل جعله مرتكزاً عليه يستند في إيصال معانيه حيث يحق لأفراد كل مرحلة تاريخية التعبير بواسطة الإمكانات والأدوات المتاحة لأن تلك الإمكانات ليست مجرد وسائط، وإنما تعبير عن شكل تفكير مرحلة تتغير الحياة وفق تغير شروط تفكيرها، والتفكير يتطور أيضاً وفق شكل التعامل مع هذه الشروط. وحينما أتاح العصر الحديث الوسائل التكنولوجية، وبعد أن فرضت الثقافة التقنية نفسها على هذا الواقع الذي أملته العولمة، كان لزاماً على النصوص الأدبية أن تطور من وسائلها بتطور التفكير.

ومن ثم فالعولمة والتكنولوجيا والإنترنت شكلوا متحدين دعائم النص الرقمي، إذ عليهم اتكأ هذا النوع من الأدب ومنها انطلق، ومن ثم فقد كان للتكنولوجيا أثرها الجلي على الأدب، فتأثر الأدب بالتكنولوحيا يولد معه جنس أدبي جديد أثرى الساحة الإبداعية الأدبية، فتاهت الحدود وظهر "الأدب الرقمي" القائم على التفاعلية، فتغيرت معه منطومة الإبداع واستوجب على الجميع مسايرتها وانتظار ما يمكن أن يتمخض عنها.[٢] (يخلف، ٢٠١٣، ص ١٠٩)

أولاً: مشكلة الدراسة

يشهد العالم اليوم تطروراً تكنولوجياً متسارعاً، إذ لا تمر دقيقة إلا وفيها الكثير من الاكتشافات والتطورات والمنجزات التكنولوجية التي لها ما لها وعليها ما عليها، فهي بالغة التأثير على كافة فئات المجتمع، خاصة فئة الشباب.

وألقت تلك التطورات التكنولوجية ظلالها وانعكاساتها على كافة مجالات الحياة اليومية، والتي من بينها الفن بشكل عام، والأدب بشكل خاص، فظهر ما يسمى ب **"الأدب الرقمي"**.

فقد ظل الورق منذ اختراع الكتابة الحاضن الأساسي لكتابات المبدعين والكتاب، والوسيط الأمثل في التواصل مع قرائهم، إلا أن الثورة الرقمية أحدثت انقلاباً في معايير الكتابة والتواصل، فوجدنا الآن الوسائط الالكترونية التي أصبحت بديلاً أقرب إلى لغة العصر. فالأدب الرقمي هو ذلك الأدب الذي يستفيد من الإمكانيات التقنية التي تنتجها برامج الكمبيوتر وشبكة الإنترنت ويعتمد على خصائص وتقنيات تكنولوجية في إنتاجه وتلقيه، ومن هذه التقنيات: استخدام الرسومات الفوتوغرافية ولقطات الفيديو، وتوظيف الحركة والصوت وإدراج الروبط، وغير ذلك.

وفي ضوء ذلك تمثلت مشكلة الدراسة في الوقوف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الأدب الرقمي من خلال المسح الاجتماعي لعينة من الشباب الجامعي بجامعة طنطا في كليتين أحدهما نظرية والأخرى عملية.

ثانياً: أهمية الدراسة

أولاً: ترجع أهمية هذه الدراسة إلى الشغف الذي أصبح يسيطر على فئات المجتمع وخاصة فئه الشباب

بالعوالم الرقمية باعتبارها ضرورة، فلا أحد يعيش واقعه سيكون بمنأى عنها، ويزداد ذلك الشغف عندما تحوي تلك العوالم للأدب على الرغم من اختلاف الطبيعتين الرقمية للوسائط والشعرية للأدب، فالمزج بينهما كان يعد من الأمور المستحيلة في وقت ما.

ثانياً: تكمن أهمية الدراسة في محاولة الكشف عن مدى تأثير العولمة والتكنولوجيا والإنترنت في تشكيل دعائم النص الرقمي، إذ عليها اتكأ هذا النوع من الأدب ومنها انطلق.

كما ترجع أهمية هذه الدراسة في أنها تسعى إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الأدب الرقمي وكيف يمكن للنص الأدبي المنشور عبر شبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي أن يجذب انتباه القراء من الشباب والتعرف على مدى إقبال الشباب الجامعي على قراءة هذا النوع من الأدب مقارنة بالأدب الورقي، ومحاولة التركيز على مزايا وعيوب الأدب الرقمي من وجهة نظر عينة من الشباب الجامعي، وكذلك الوقوف على أهم الأسباب والدوافع والإشباعات المتحققة من استخدام الشباب الجامعي للأدب الرقمي، وذلك من خلال تطبيق استمارة استبيان على عينة من الشباب الجامعي في إحدى الكليات النظرية وعينة أخرى للشباب الجامعي من إحدى الكليات العملية وذلك للتعرف على اتجاهاتهم نحو الأدب الرقمي.

كذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولة الكشف عن أهم الأسباب التي دفعت بالأدباء والمبدعين إلى اللجوء للشبكات الرقمية ونشر أعمالهم الأدبية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كبديل للأعمال المكتوبة. وذلك من خلال مقابلة الباحثة مع إحدى كتاب الأدب الرقمي للوقوف على آرائها حول الأدب الرقمي وأسباب اتجاهها لهذا النوع من الأدب وهل يمكن أن يصبح الأدب الرقمي في يوم ما بديلاً للأدب الورقي المكتوب. ويرجع اختيار الباحثة لفئة الشباب تحديداً لأن مرحلة الشباب يمكن اعتبارها من أهم مراحل النمو الإنساني لما يحدث فيها من تغيرات على المستوى الذاتي والانفتاح على البيئة الخارجية وشغف تلك الفئة بالعوالم الرقمية، فالشباب هم أكثر فئات المجتمع تأثراً بكل ما يمر به المجتمع من ثورة تكنولوجية وثورة معلوماتية هائلة تعلن عن بداية عصر جديد ومرحلة جديدة هي مرحلة المجتمع التكنولوجي **"الرقمي"**.

<u>وعلى ذلك يمكن تقسيم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية أهمية تطبيقية:</u>

أولاً: تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في محاولة الكشف عن التأصيل النظري للعلاقة بين الأدب وتأثره بالثورة التكنولوجية من جهة واتجاهات الشباب الجامعي نحو الأدب الرقمي من جهة أخرى وذلك من خلال البحث في التراث النظري لعلم الاجتماع لمعرفة الأسباب التي تجذب الشباب لهذا النوع من الأدب -الأدب الرقمي- وكذلك التعرف على أهم مميزات وعيوب الأدب الرقمي وأسباب لجوء الأدباء والمبدعين لهذا النوع من الأدب، وهل من الممكن أن يصبح الأدب الرقمي في يوم بديلاً للأدب الورقي المكتوب.

ثانياً: كما تمثلت الأهمية النظرية أيضاً في إضافة أفكار وأبعاد علمية جديدة والإسهام في إثراء التراث السوسيولوجي في مجال علم اجتماع الأدب ومن خلال تطبيق استمارة استبيان على عينة من الشباب الجامعي من كلية نظرية وأخرى عملية للتعرف على اتجاهاتهم نحو الأدب الرقمي، وكذلك إجراء مقابلة مع أحد كتاب الأدب الرقمي للتعرف على الأسباب التي دفعت به لكتابة هذا النوع من الأدب ومدى تأثير الأدب الرقمي على الجمهور المتلقي وخاصة فئة الشباب.

ثالثاً: أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في محاولة تقديم رؤية تحليلية تفسيرية لإلقاء الضوء على شكل جديد من الأشكال المستحدثة للأدب وهو **"الأدب الرقمي"** الذي ظهر نتيجة للتطور التكنولوجي الهائل الذي شهده المجتمع وانعكاساته على كافة مجالات الحياة من بينها الفن بشكل عام والأدب بشكل خاص ومحاولة التعرف على أسباب ظهور هذا الشكل من أشكال الأدب والتعرف على أهم مزاياه وعيوبه وذلك من خلال رصد اتجاهات عينة من الشباب الجامعي نحو الأدب الرقمي.

وفي ضوء هذا الهدف العام سعت الدراسة إلى تحقيق أهداف فرعية أخرى تتمثل في:

- **الهدف الأول:** الكشف عن أهم الأسباب التي دفعت الأدباء إلى اللجوء للشبكات الرقمية ونشر أعمالهم الأدبية على شبكات التواصل الاجتماعي كبديل أو اضافه للأعمال الأدبية المكتوبة ويتحقق هذا الهدف من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- ما أسباب لجوء الأدباء والمبدعين إلى الشبكات الرقمية والمواقع الثقافية؟

٢- هل يمكن للأدب الرقمي أن يصبح بديلاً عن الأدب الورقي؟

- **الهدف الثاني:** الكشف عن علاقة الشباب الجامعي بشبكات التواصل الاجتماعي وما ينشر عليها من أدب رقمي ومدى إقبال الشباب عليه وتأثيره عليهم ويتحقق هذا الهدف من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما مدى استخدام الشباب الجامعي للأدب الرقمي مقارنة بالأدب الورقي؟

٢- ما الأسباب والدوافع الإشباعات المتحققة من استخدام الشباب الجامعي للأدب الرقمي؟

٣- ما مزايا وعيوب الأدب الرقمي من وجهة نظر الشباب الجامعي؟

٤- هل نجح الأدب الرقمي في زيادة إقبال الشباب على القراءة؟

٥- التحديات الاجتماعية والثقافية التي تواجه الأدب الرقمي من وجهة نظر الشباب الجامعي ومقترحات التغلب عليها؟

رابعاً: مفهومات الدراسة:

١- الأدب الرقمي Digital Literature: الأدب الرقمي كما تعرفه منظمة الأدب الالكتروني العالمية (ELO) هو ذلك الأدب الذي يستفيد من الإمكانات التقنية التي تتيحها برامج الكمبيوتر وشبكات الإنترنت. ويمكن تعريفه أيضاً بأنه هو ذلك الأدب الذي يعتمد على خصائص وتقنيات تكنولوجية في إنتاجه وتلقيه بحيث لا يمكن طباعته على الورق دون أن يفقد خصائصه، ومن هذه التقنيات استخدام الرسومات والصور الفوتوغرافية وتوظيف الحركة والصوت.[٣] (يونس، ٢٠٢٠، ص ٢٥)

بينما يعرفه "جميل حمداوي" بأنه ذلك الأدب السردي أو الشعري أو الدرامي الذي يستخدم الإعلاميات في الكتابة والإبداع. أي يستعين بالحاسوب أو الجهاز الإعلامي من أجل كتابة نص. ويعني هذا أن الأدب الرقمي هو ذلك الأدب الذي يستخدم الواسطة الإعلامية أو جهاز الكمبيوتر ويحول النص الأدبي إلى عوالم رقمية وآلية حسابية.[٤] (حمداوي، ٢٠١٩، ص ١٥)

ويعرف "عمر زرقاوي" الأدب الرقمي بأنه "جنس أدبي جديد تخلّق في رحم التقنية، قوامه التفاعل والترابط، سيثمر إمكانات التكنولوجيا الحديثة ويشتغل على تقنية النص المترابط،

ويوظف مختلف أشكال الوسائط المتعددة، يجمع بين الأدبية والالكترونية فيركز على عنصر التزاوج بين الأدب والتكنولوجيا بمختلف أشكالها ومفرزاتها.[٥] (زرقاوي، ٢٠١٣، ص ١٩٤)

وجاء تعريف "زرقاوي" متفقاً مع تعريف "بوظر" الذي يرى أن مصطلح الأدب الرقمي يطلق على كل شكل سردي أي شعري يستعمل الجهاز المعلوماتي وسيطاً، ويوظف واحدة أو أكثر من خصائص هذا الوسيط، إذ يجعل شرطه هو التجلي على شاشات الإعلام الآلي والاستفادة من المعلوماتية في البناء.[٦] (بوظر، ٢٠١١، ص ١٠٣)

بينما نجد الناقد المغربي "سعيد يقطين" يركز على خاصية التواصل في الأدب الرقمي إذ عرفه بأنه "مفهوم جديد جاء نتيجة التطور الذي حققته الإعلاميات، ويتم توظيفه للدلالة على النص الذي يتحقق من خلال شاشة الحاسوب بناء على تطوير وسائل الاتصال الحديثة من جهة، ولخلق أساليب جديدة للتواصل بين الناس تتعدى ما كان معروفاً مثل الهاتف والفاكس إلى التواصل المتكامل بوسائط جديدة للاتصال والتواصل بشروط ومظاهر مختلفة".[٧]

(يقطين، ٢٠٠٥، ص ١٢٢)

ومن هنا يمكن القول بأن النص الأدبي لم يعد في عصر التكنولوجيا وسيلة للتوصيل ونقل الإبداع بل أكسبته هذه الأخيرة صفة التواصل والاتصال. فلم يعد المبدع يعتمد على الكلمة والكتابة وحسب بل دعمها بكل ما تنتجه له التكنولوجيا من إمكانات.

وهو ما أكدت عليه "زهور كرام" في رؤيتها للأدب الرقمي "بأنه يتم في علاقة وظيفية مع التكنولوجيا الحديثة" فلكل زمان تصوره وفكره الخاص به وما الأدب الرقمي إلا مرآة عاكسة لتلك الحالة التي وصل إليها الإنسان، فالأدب الرقمي من وجهة نظرها "انتقال سياقي وبنيوي ولغوي وأسلوبي في الظاهرة الأدبية".[٨] (زهور كرام، ٢٠١٣، ص ٩٩)

ومما سبق يمكن تعريف الأدب الرقمي تعريفاً اجرائياً بأنه رؤية جديدة للنص الأدبي والأدب بشكل عام، أساسها التواصل الإنساني والتفاعل الإبداعي الخلاق يعتمد على الربط بين ما هو إنساني وما هو تقني وهو ناتج عن ثورة المعلومات الحديثة.

٢- الشباب Youth: تعددت وتنوعت المحاولات لتعريف مفهوم الشباب، ويعود هذا التنوع إلى دقة المفهوم وكثرة الإحصائيين لتعريفه، فكل من موقعة واختصاصه يقدم تعريفاً للشباب وأمام هذا التراكم الهائل لتعريف مفهوم الشباب نجد المختصين في علم الاجتماع يعرفون مفهوم الشباب بأن "حقيقة اجتماعية وليست ظاهرة بيولوجية فقط، فهو ظاهرة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تبدو من خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة المعالم، ويصفها علماء الاجتماع بمرحلة التعليم وتبلور الشخصية للفرد وصقل لموهبة من خلال اكتساب المهارات والمعارف".[٩] (كردمين،٢٠١٧، ص ١٢٥)

وتجدر الإشارة إلى أن لكل مجتمع شباب يختلف نوعاً ودرجة عن شباب أي مجتمع آخر حسب تنوع المجتمعات، والعلاقة بين الشباب والمجتمع تمر أساساً عبر مؤسستي العائلة والمؤسسة التربوية، فيتم تأطيرها من قبل المجتمع ويحدد لهم حقوقهم وواجباتهم، فعبرهما تتحقق اجتماعية الفرد على حد تعبير "اميل دوركايم" ويصبحوا بذلك قوة تغيير مجتمعية، فالشباب هي

الفئة الأكثر طموحاً في المجتمع، والأكثر تقبلاً للتغيير والمواكبة والتكيف مع المتغيرات بشكل مرن، والتمتع بالحماس والحيوية والنشاط فكراً وحركة.[١٠] (رجب، ٢٠١٨، ص ٢١٣)

وقد كثر الاختلاف حول المفهوم الجامع للشباب بسبب تعدد تنوع الظروف المحيطة بهذه الفئة العمرية، حيث نجد الباحثين من يحدد هذا المفهوم امتداداً للزاوية الزمنية أو البعد الديموغرافي، ومنهم من يعتمد النواحي النفسية، ونتيجة لهذا الاختلاف حول حدود المفهوم ظهر أكثر من اتجاه في التعامل معه وذلك على النحو التالي:

- **<u>الاتجاه الزمني الديموغرافي</u>**: هو المعتمد عليه كثيراً خاصة في الدراسات الديمغرافية والاجتماعية حيث يستند إلى حصر مرحلة الشباب في فترة عمرية من ١٥ إلى ٢٥ سنة وتمتد إلى ٣٠ سنة، وفق هذا الاتجاه يتحدد مفهوم الشباب الذي وضعته الأمم المتحدة سنة ١٩٨٠م بأنه الفئة العمرية الممتدة بين ١٥ ٢٤ سنة، وفي مصر حدد المجلس الأعلى للشباب والرياضة سن الشباب حتى ٣٠ سنة.[١١] (سلامة،٢٠١٠، ص ٣٨)

- **<u>ومن الناحية البيولوجية</u>**: يحدد العلماء سن الشباب بأنها تلك المرحلة العمرية المحصورة بين ١٦، ٣٠ سنة على اعتبار أنها الفترة الأقصى أداءاً من النواحي الوظيفية للجسم والعقل.

أما بالنسبة لعلماء الاجتماع وعلماء النفس فيحددون الشباب كمفهوم لمن يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي أدواراً معينة في بناء المجتمع بشكل ثابت في الوقت الذي تكتمل فيه جوانب شخصيته الوجدانية المزاجية والعقلية بصورة من التفاعل الإيجابي والسوي مع الآخرين.[١٢] (موسى، ٢٠١٩، ص ٤٧١)

كما يعرف مرحلة الشباب بأنها الفترة التي تبدأ حين يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً بارزاً في بناءه وتنتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانه وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقاً لمعايير التفاعل الاجتماعي.[١٣] (عيسى، ٢٠١٨، ص٤٤)

هذا وقد حددت تقارير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) مرحلة الشباب في الفئة العمرية من ١٥ إلى ٢٤ سنة، ومع ذلك فإن هذا التحديد يعبر عن الاتجاهات المتوسطة فقط، فالظروف متباينة إلى حد كبير بين المناطق وداخل البلدان مما يعني أن "تكون شاباً" يختلف بشكل كبير من مجتمع لآخر.[١٤] (حمدي، ٢٠١٨، ص ٥)

هذا ويمكن تعريف مفهوم الشباب الجامعي بأنه تلك الفترة من الحياة التي ينضم فيها الشباب إلى الجامعة ويكون عمره من ١٧ – ٢٥ عاماً وتتسم تلك الفترة بالقوة والنشاط والقدرة على العمل والإنجاز والإبداع وتقبل الأفكار الجديدة وتتميز بشدة الحساسية للأوضاع الجديدة وروح المغامرة، وتعتبر مرحلة اختيار وتخطيط المستقبل وتحتاج هذه المرحلة إلى الإعداد والتأهيل لمواجهة الحياة.[١٥] (شوره، ٢٠٠٧، ص ٥)

ومن خلال عرض التعريفات السابقة يمكن تعريف مفهوم الشبابالجامعى تعريفاً إجرائياً بأنهم طلبة الجامعة الذين تنحصر أعمارهم بين ١٨-٢٩ سنة تميزهم الحيوية والنشاط والقابلية للنمو العقلي والجسدي والاجتماعي، لديهم قدرة على التعلم والمرونة العالية في التواصل ويمكن اعتبارهم طاقة بشرية يعتمد عليها في تنمية المجتمع.

٣- مفهوم الاتجاهات Attitudes: ترجع كلمة الاتحاه تاريخياً إلى أصلين: الأول اشتق من الأصل اللاتيني APTUS والذي يشير إلى معنى اللياقة، وقد ظهر هذا الاستخدام لأول مرة عند "هربرت سبنسر" عندما تحدث عن الاستعداد للفعل كأمر ضروري للوصول إلى الحكم الصحيح، وظل هذا الاستخدام شائعاً واتخذ مضمونات متعددة مثل: الاستعداد العلمي والتقليدي والنظري والتطبيقي. أما الثاني فإنه يرتبط باستخدام كلمة Postive والتي تعني وضع الجسم عند التصوير، وتطور استخدام هذا المصطبح فأصبح يشير إلى الوضع المناسب للجسم للقيام بأعمال معينة.

ويقصد من مصطلح الاتجاه نظرة خاصة إلى العالم، فاستخدمته مدرسة الجشطلت بهذا المعنى في محاولة تفسير السلوك في حدود الخصائص التنظيمية للمجال النفسي ولهذا يتضح الخلاف بين استخدام السلوكين، واستخدام الجشطليتين لمفهوم الاتجاه فبينما يؤكد أصحاب الاتجاه الأول على القيام، فيميل الاتجاه في هذه الحالة للاستجابة أو استعداد لها، يؤكد أنصار الاتجاه الثاني على العملية الإدراكية. مما يجعل الاتجاه يبدو وكأنه يحدد نظرة معينة للعالم. وإذا استخدم هذا المصطلح استخداماً اجتماعياً حرفاً، فإنه يشير إلى مدى الاستجابة عن طريق العلاقات والواجبات والآراء الاجتماعية.[١٦] (غيث،٢٠٠٥، ص ٧٠)، هذا وقد عرف "جليفورد" الاتجاه بأنه حالة استعداد لدى الفرد تدفعه إلى تأييد أو عدم تأييد موضوع اجتماعي، ويرى "كامبل" أن الاتجاه هو الترابط الرصين لاستجابات فرد ما تجاه مجموعة من الموضوعات أو المشكلات الاجتماعية، وهو مجموع استجابات القبول والرفض التي تتعلق بموضوع جدلي معين. بينما ورد تعريف الاتجاه في دائرة المعارف البريطانية بأنه "ميل نحو نمط معين من ردود الفعل".[١٧] (عبد الكافي،٢٠١٦، ص ١١٩) ويصف "البورت" الاتجاه بأنه" حالة من التهيؤ والتأهب والاستعداد العقلي العصبي انتظمت من خلال الخبرة الخارجية، وتمارس تأثيراًتوجيهياًأو ديناميأعلى استجابات الفرد نحو كل الموضوعات والمواقف المتعلقة بها.[١٨] (فرج، ٢٠١٣، ص ٣٥٤)

كما يمكننا القول بأن الاتجاه هو توجيه نحو موضوعات معينة، أو مواقف ذات صبغة انفعالية واضحة، وقد يشير إلى الميل والاستعداد المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما تقدم على تقييم شيء بطريقة متميزة أو قد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن معتقد أو قيمة، ولهذا يشتمل على نوع من الاستعداد نحو الاستجابة لموضوعات أو مواقف بطريقة محددة ومعروفة مسبقاً، كما يشتمل على نوع من التقييم الإيجابي أو السلبي.[١٩] (عازر، ٢٠٢٠، ص ٢٥٠)

هذا ويعرف "فاروق الروسان" الاتجاه بأنه وجهة نظر الفرد حول موضوع ما، وكذلك هو ميل الفرد للاستجابة بطريقة سلبية أو إيجابية نحو موضوع ما.[٢٠] (الروسان، ٢٠١٩، ص ٧٥)

ومما سبق يمكن تعريف مفهوم الاتجاه تعريفاً إجرائياً بأنه "ذلك الاستعداد الوجداني المكتسب والثابت نسبياً الذي يحدد سلوك الفرد ومشاعره إزاء أشياء معينة أو أشخاص أو جماعات أو موضوعات أو أفكار أو نظاماً اجتماعياً أو سياسياً يؤيده أو يرفضه، فالاتجاه إما أن يكون سلبياً أو إيجابياً".

خامساً: التراث البحثي في موضوع الدراسة:

هدف دراسة "سمر الديوب" (٢٠٢١)[٢١] عن الأدب الرقمي سماته وجمالياته إلى دراسة خصائص الأدب الرقمي وأنواعه، وعلاقته بالعصر التكنولوجي.

حيث حاولت الدراسة أن تثير أسئلة تتعلق بلغة النص الرقمي موازنة بلغة النص الورقي، وكيفية مقاربة النص لرقمي نقدياً، والجنس الأدبي الذي ينتمي إليه النص الرقمي، وأثر الحداثة في أدبية هذا النص.

كما حاولت الدراسة أن تدرس جدلية الحضور والغياب في النص الرقمي بهدف الوصول إلى رأي خاص حول هذا الوافد الأدبي الجديد.

ومن أهم النتائج والآراء التي توصلت إليها الدراسة أن الأدب العربي الرقمي يمكن أن تعتبره قيمة مضافة إلى الأدب العربي المكتوب، وليس تجريبياً فقط، كما توصلت الدراسة إلى أن البعد الأساسي لهذا الأدب "الصورة" وقوامها السرعة والمفاجأة.

وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن ضعف الإنتاج الرقمي لا يعني الضعف الفني والجمالي للتجربة العربية، فالضعف يعود إلى علاقتنا بالتكنولوجيا، فالأدب الرقمي ظاهرة موجودة، لذا يجب على النقاد أن يزيدوا من درجة الوعي بهذا الوافد الأدبي الجديد.

كما يوضح "فيصل أبو الطفيل" (٢٠١٦)[٢٢] في نتائج دراسته على أن الكتابة الرقيمة هي كتابة المستقبل، وهو ما يفرض علينا تحديد ماهية الأدب الرقمي وماهية الوسيط التكنولوجي الحديث، والبحث في محصلة تداخلها على مستوى الاستقبال والإنتاج والتلقي.

كما توصلت الدراسة إلى أن التجاذب الذي أنتجته الرقمية في الأدب بين الكاتب والقارئ جعل من النص الأدبي الرقمي فضاء يتسع لأشكال لا محدودة من التفاعلية التي تبنى على أساسها نصوص أخرى والتي يكون للمتلقي فيها اليد الطولى فبالقراءة والتحليل والنقد، وهو ما غير مواقع القراء من مجرد الاستقبال إلى التفاعل على البناء مع نصوص الأدب الرقمي.

وهدفت دراسة "خالد زغيمي" (٢٠٢١)[٢٣] إلى الكشف عن حجم الاهتمام الذي حظى به موضوع الأدب الرقمي لدى المنظرين العرب، وعن سعيهم المعرفي لموضعته في إطار من إشكاليات النظرية الأدبية الحديثة، والأجابة عن العديد من الأسئلة وخلصت الدراسة إلى أن جهود التنظير الأدبي العربي للأدب الرقمي جاءت لتواكب الواقع الإبداعي المستجد، فالتغيير خاصية ملازمة للتنظير الأدبي، والمقصود منه تغيير زاوية النظر إلى الأدب وما يترتب عليه من إدراك جديد لأدب الحاضر والماضي معاً. حيث ساهم التنظير الأدبي العربي الحديث للأدب الرقمي في خلق مواكبة فكرية ساهمت في صياغة إجابات لعديد من الأسئلة الفكرية ذات العلاقة المباشرة بميلاد فن إبداعي جديد يعرف ب "الأدب الرقمي".

وكشفت نتائج دراسة "خلدون الموسوي" (٢٠٢١)[٢٤] حول الأدب الرقمي –أدب الإنترنت- دراسة تحليلية نقدية- عن العديد من النتائج أهمها أن الأدب الرقمي أدب مهم ومتميز في العصر الحديث له خصائصه الإيجابية وله سلبياته، كذلك ومآخذ تحسب عليه، كما أكدت الدراسة على أن الأدب الرقمي أدب يحوي الثمين ولكن البقاء فيه للأفضل، كما أشارت الدراسة في نتائجها إلى أن من السمات التي تم تثبيتها للأدب الرقمي سهولة رؤية الأفكار وعرض المواهب وأن القراءة لم تعد حكراً على المثقفين فقط، حيث أصبح للأدب الرقمي دوراً مهماً نتيجة لكثرة المواقع الاجتماعية ومواقع التواصل وما له دور كبير في إيصال الرسالة أو الفكرة التي تدور في رأس الأديب. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الكتاب الرقمي هو الأساس وهو المصدر

الأصلي والمهم للكاتب.

كما قدمت "خديجة البدوي" (٢٠٢٢)[٢٥] في دراستها عن الأدب الرقمي مفاهيم وتطبيقات رؤية تؤكد على ضرورة توطين الثقافة الرقمية وتقليص الفجوة الرقمية وفتح آفاق جديدة للابتكار والإبداع، وضرورة مواكبة الحضارة المعلوماتية الحديثة والتفاعل والمشاركة الإيجابية فيها، وضرورة تشجيع الإبداع الرقمي والانخراط في إنتاج وإبداع الثقافة الرقمية. حيث أكدت الدراسة في نتائجها على أن الأدب الرقمي صار كغيره من العلوم الإنسانية التي ارتبطت بالتكنولوجيا، لذلك فأصبح من الضروري تكاتف كل الجهود لتوجيه النقد الأدبي في الوجهة السليمة التي تمكنه من النظر للعمل الأدبي بصورة متوازنة.

- الدراسات الأجنبية:

قام (Kissinger, 2013)[٢٦] بدراسة هدفت الى التعرف على مدى استفادة الطلبة من الكتب الالكترونية التى تستخدم من خلال الأجهزة المتنقلة بمختلف أنواعها، وذلك من خلال دراسة حالة ل (١٢) طالب ممن يدرسون مقرر علم الاجتماع بالمرحلة الجامعية في كلية ولاية فلوريدا الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية، واعتمدت الدراسة على المقابلات الموجهه لجمع البيانات النوعية من عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة الى كفاءة الكتب التعليمية المستخدمة بواسطة الأجهزة المتنقلة في العملية التعليمية وعلى الأخص في التعليم الذاتي للطلاب، لما تقدمه من فرص تعليمية هائلة من خلال اتاحتها للشبكات الاجتماعية.

وسعت دراسة (Foasberg, 2011)[٢٧] الى التعرف على مدى انتشار القراءة الالكترونية بمختلف أشكالها بين طلاب الجامعة. وتكونت عينةالدراسة من (١٧٥٠) من طلاب الجامعة.وتوصلت الدراسة في نتائجها الى أن عدد من يهتمون بالقراءة الالكترونيه بلغ (٤٠١) مفردةفقط من إجمالي عينة الدراسة وهي تعتبر نسبة ضئيلة مقارنه بحجم العينة، بينما بلغ عدد من يفضلون قراءة الكتب المطبوعة (١٢٦٢) مفردة من اجمالي العينة، بينما (٢٤) مفردة من عينة الدراسة لا يعرفون شيئاً عن الكتب الالكترونية. كما كشفت النتائج تعدد وتنوع استخدام الطلاب لوسائل القراءة الالكترونية حيث كشفت النتائج أن عدد (٣٣٨) مفردة يستخدمون الأجهزة الالكترونية في الاطلاع على الكتب الالكترونية، كما توصلت الدراسة في نتائجها الى أن معظم استخدامات الطلاب للقراءة الالكترونية كانت بغرض الترفيه.

بينما أجرى (Selthofer, 2014)[٢٨] دراسة هدف من خلالهااجراء مقارنة للعناصر الأساسية المستخدمة في تصميم الكتب المطبوعة والالكترونية. من حيث شكل الغلاف، الطباعة، المحتوى. واجريت الدراسة على عينه مكونة من (١٠) كتب في شكل مطبوع والكتروني. واعتمدت الدراسة على عدد من المقابلات. وتوصلت الدراسة في نتائجها الى أن العناصر الرسمية للكتاب الالكتروني تعتمد بشكل كبير على مميزات الأشكال الالكترونية وعلى القارئ الالكتروني، وان أهم مايميز المحتوى الالكتروني أنه قابل للنقل، يمكن الوصول اليه بسهولة. وعلى الرغم من ذلك فقد أجمع أغلبية من أجريت معهم المقابلات أنه على الرغم من أن قراءة الكتب الألكترونية تعد تجربة جديدة، الا أنهم لايزالوا يفضلون قراءة الكتب الورقية.

- موقع الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة:

عرضت الباحثة في الجزء السابق لنماذج من الدراسات السابقة التي عنيت بالبحث في موضوع الأدب الرقمي، ومن هذا العرض يمكن القول أن الدراسة الحالية تعد استمراراً للدراسات السابقة وإن كانت كل دراسة تناولت البحث في موضوع الأدب الرقمي منمنظور مختلف عن هذه الدراسة.

حيث سعت الدراسة الحالية نحو رصد قياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو الأدب الرقمي، فإذا كانت الدراسات السابقة في مجملها قد تناولت مفهوم الأدب الرقمي وخصائصه ومميزاته وعيوبه ومدى انتشاره في العالم العربي، فإن الباحثة في الدراسة الراهنة قد ركزت على فئة الشباب الجامعي ومدى إقباله على الأدب الرقمي وتأثره به على اعتبار أن الشباب قوة فاعلة في إحداث التغيير، وهل كان للأدب الرقمي دور واضح في جذب انتباه القراء الشباب وزيادة إقبالهم على القراءة؟ وهل يمكن أن يحل الأدب الرقمي محل الأدب المكتوب في المستقبل؟ ومن هنا كان الاهتمام بالتوصل لنتائج تجيب عن هذه التساؤلات وغيرها عن طريق إجراء دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي لقياس اتجاهاتهم نحو الأدب الرقمي.

سادساً: التوجه النظري للدراسة:

ما لا شك فيه فقد كان للتكنولوجيا أثرها الجلي على الأدب، فتأثر الأدب بالتكنولوجيا تولد معه جنس أدبي جديد أثرى الساحة الإبداعية الأدبية، وظهر الأدب الرقمي القائم على التفاعلية، فتغيرت معه المنظومة الإبداعية واستوجب على الجميع مسايرتها وانتظار ما يمكن أن يتمخض عنها.[٢٩] (يخلف،٢٠١٣، ص ١٠٩) فمع دخول الحاسوب لعالم الإبداع الأدبي باتت الحاجة ماسة لنظرية إبداعية تستوعب المتغيرات التي ألمت بالإبداع الأدبي في عصر المعلوماتية حتى تسهم في حفظ هذا الأدب وتخط له الحدود الفاصلة.[٣٠] (زرقاوي،٢٠١١، ص ١٨٥)

ومن هنا فقد تبنت الدراسة نظرية "جمالية التلقي"، واستندت الباحثة إلى هذه النظرية لاحتفائها بالمتلقي "القارئ" وعلاقته بالنص وإعلانها أن القارئ شريك للمؤلف في تشكيل المعنى وهو شريك مشروع لأن النص لم يكتب إلا من أجله، ومن هنا لم يعد دور المتلقي دوراً سلبياً استهلاكياً في صلته بالنص، بل أصبح القارئ مشاركاً في صنع النص.

ظهرت نظرية التلقي في ألمانيا خلال ستينيات القرن الماضي، وارتبطت هذه النظرية بجامعة كونستانس الألمانية، وقد عرفت هذه النظرية انتشاراً واسعاً لتشمل في فترة وجيزة أوروبا وأمريكاً، ولعل ما أجمع عليه معتنقوا هذه النظرية هو التركيز في دراستهم ونقدهم للخطابات الأدبية على المتقلي بدل من مؤلف النص، فابتعاد نظرية التلقي عن المقاربة النصية انحازت نحو المتلقي وعلاقته بالنص ورأت "أنه لا يمكن الحديث عن النص الأدبي بمعزل عن دور القارئ ومساهمته في صنعه".[٣١] (قطوس،٢٠٠٦، ص ١٦٤)

وهذا السبب عدت - نظرية التلقي-من نظريات ما بعد البنيوية التي تشترك معها في عدد من القضايا كمفهوم العمل المفتوح، ورفض مركزية العلم، وإعادة تقييم النص الأدبي من خلال وظيفته كعامل تغيير اجتماعي.[٣٢] (ياوس،٢٠٠٤، ص ١٠٧)

ولعل من أبرز أعلام هذه النظرية الألمانية "هانز روبرت ياوس" H. R. Jause

"وولفانجانج" S. W. G. Iser وقد أرسى هذا أن الناقدان فيما بعد اتجاهين في نظرية القراءة، سمى أولهما ب "نظرية التأثير والاتصال" وقد مثلة "أيزر" الذي أكد على دور القارئ والنص معاً، أما الاتجاه الثاني وقد عرف ب "نظرية التلقي" ويمثله "ياوس" والذي يؤكد فيه على دور القارئ في خلق المعنى الأدبي، ويظهر ذلك في تأكيده على أنه إذا كان العمل الأدبي يتكون من الثلاثي "المؤلف – العمل الأدبي – القارئ" فإن "ياوس" لا يعتبر العنصر الثالث متلقي فقط بل عاملاً مشاركاً في التجربة. ويعد كذلك مركزاً لطاقة العمل المقدم.[٣٣] (محمد، ٢٠٠٢، ص ١٢)

هذا وقد انتهى "روبرت ياوس" أيضاً في إحدى دراساته إلى أن الزمن يؤذن بقيام تحول فكري جديد يخلف النماذج المتعاقبة التي استنفذت أغراضها مع مضي الزمن وأنه قد أصبح من الواضح له أن نظرية التلقي تمثل ذلك النموذج في الجديد الذي يفي بالشروط اللازمة لما يصلح أن يكون نموذجاً، بعد أن صرف النظر عن الماركسية لكونها قائمة على إجراءات آلية فحسب.[٣٤] (ياوس،٢٠٠٤، مرجع سابق، ص ١٠٧)

وهذا ما أكد عليه "روبرت هولب" أنه سواء فكر الفرد في نظرية التلقي بوصفها النموذج البديل أو بوصفها نقله في مجال الاهتمام، فليس هناك- في رأيه -من يذكر الأثر الهائل الذي أحدثته في مجال تفسير الأدب والفن.

كما ذهب "روبن هولب" إلى أن نظرية التلقي كانت بمثابة منهج لإعادة النظر في القواعد القديمة، كما أنها قدمت أساساً لدراسة الأدب الإعلامي والأدب الشعبي اللذين جرى التقليد على استبعادهما، فضلاً عما ادعته لنفسها من قدرتها على التعامل مع الأعمال الأدبية المحدثة.[٣٥] (هولب، ٢٠٠٠، ص ص ١٣-١٤)

ومن هنا فيتضح من خلال العرض السابق لتعريف "التلقي" أنه إذا كانت النظريات في ما مضى نظرت للمتلقي على أنه عامل مسقبل للنص لا أكثر، متجاهلة دوره الفعال في المشاركة، فقد كان لما شهدته الساحة اليوم من انفتاح ثقافي وفكري وتنويع في الإنتاجات الأدبية والفنية، يمكننا أن نرى مساهمة فعالة في دور القارئ بعملية النقد بصورة مباشرة وغير مباشرة. الأمر الذي أدى بدوره إلى بدء ظهور نظرية التلقي.

<u>ومما سبق يمكن استخلاص مسلمات نظرية أساسية كتوجه نظري لهذه الدراسة فيما يلي:</u>

١- ظهر الأدب الرقمي القائم على التفاعلية كنتيجة حتمية لتأثر الأدب بالتكنولوجيا التي استوجب على الجميع مسايرتها وانتظار ما يتمخض عنها.

٢- صبت "نظرية التلقي "اهتمامها الأول على المتقلي، فكما أكد "قطوس" أنه لا يمكن الحديث عن النص الأدبي بمعزل عن دور القارئ ومساهمته في صنعه، كما أكد "ياوس" أيضاً على دور القارئ في خلق المعنى الأدبي فهو يعتبر القاري عاملاً مشاركاً في التجربة ومركزاً لطاقة العمل المقدم.

٣- قدمت "نظرية التلقي" أساساً لدراسة الأدب الإعلامي والأدب الشعبي، فضلاً عن ادعائها بقدرتها على التعامل مع الأعمال الأدبية المحدثة، كما أوضح "روبرت هولب".

٤- كان لنظرية "التلقي" دوراً كبيراً وأثر هائلاً في مجال تفسير الأدب والفن كما أشار "روبرت هولب".

وفي ضوء هذا التوجه النظري تسعى الدراسة الحالية إلى توظيف تلك الرؤية النظرية في التوصل إلى نتائج ميدانية تتفق مع توجهاتها النظرية وتدعم اتجاهات الشباب نحو ذلك الشكل المحدث من أشكال الأدب وهو الأدب الرقمي.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- المنهج المستخدم في الدراسة: اعتمدت الدراسة الراهنة على المسح الاجتماعي بالعينة، الذي يُستخدم عادة عندما تتشابه خصائص مفردات المجتمع أوعندما يكون هناك قدراً من التجانس بين مفرداته، ويتطلب هذا النوع من البحوث معرفة شاملة لطبيعة مجتمع البحث، وخصائصه، وبنائه الداخلي حتى يتثنى سحب عينة ممثلة للمجتمع الاصلي، وكلما كانت العينة تمثل بدقة خصائص مجتمع المسح كلما أمكن تعميم النتائج المستمدة منهاوتطبيقها على المجتمع المسحوبه منه ككل بشكل علمي دقيق.[٣٦] (عبدالله، عبد الرحمن، البدري، ٢٠٠٢)

٢- أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

١/٢- استمارة الاستبيان: وقد اشتملت على مجموعة من التساؤلات حول المحاور التالية:

علاقة الشباب الجامعي بشبكات التواصل الاجتماعي، ومدى نتشار الأدب الرقمي، وأهم مزايا وعيوب الأدب الرقمي، والتحديات الاجتماعية والثقافية التي تواجه الأدب الرقمي من وجهة نظر أفراد العينة من الشباب الجامعي، ونجاح الأدب الرقمي فى زيادة إقبال الشباب على القراءة.

٢/٢- دليل المقابلة: تم تطبيقه على إحدى كاتبات الأدب الرقمي (نرمين نحمد الله)* للتعرف على تجربتها في الكتابة الرقمية، والأسباب التي دفعتها إلى الاتجاه لهذا النوع من الأدب، وإمكانية أن يصبح الأدب الرقمي بديلاً للأدب الورقي.

٣- مجالات الدراسة:

١/٣- المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة في جامعة طنطا، حيث مجال عمل الباحثة الأمر الذى يسر تطبيق الدراسة الميدانية، ووقع اختيار الباحثة على كلية الآداب كمثال للكليات نظرية، وكلية العلوم لتمثل نموذج كلية عملية بجامعة طنطا.

٢/٣- المجال الزمني: تم جمع البيانات في الفترة من بداية شهر سبتمبر ٢٠٢٢م حتى نهاية شهر ديسمبر ٢٠٢٢ م.

٣/٣- المجال البشري: تكون مجتمع الدراسة من طلاب الفرقة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة من كلية الآداب، وكلية العلوم، بجامعة طنطا، وقد بلغ حجم العينة (٣٩٢) طالباً وطالبة، تم اختيارها بطريقة العينة العمدية بالحصة، من خلال الخطوات الآتية:

* أجريت المقابلة مع الكاتبة (نرمين نحمد الله) في ١٥ ديسمبر ٢٠٢٢.

١- حجم العينة من مجتمع إحصائي معلوم = $\frac{\text{ن١}}{\frac{\text{١ + (ن ١ - ١)}}{\text{ن}}}$

ن١= حجم من العينة مجتمع معلوم غير إحصائي= $(\frac{Z}{\text{خ م}})^{٢}$ × ف (١-ف)

ن = حجم المجتمع الأصلي.

Z)) = القيمة الجدولية لفترة الثقة (٩٥%) = ١.٩٦ (خ م) = الخطأ المعياري = ٠.٠٥

(ف) = الفروق الفردية بين أفراد العينة = ٠.٥

وبالتعويض في قانون حجم العينة من مجتمع احصائي غير معلوم، يتضح يلي:

$$\text{ن١} = 0.5 \times 0.5(1-0.5) \times \left(\frac{1.96}{0.05}\right)^2 = 385 \text{ فرداً}$$

ن = حجم المجتمع الأصلي والبالغ عددهم (٢١٢٠٧) طالباً وطالبة، وهم يمثلون الطلاب بالفرق الأولى والثانية والثالثة والرابعة بكلية العلوم بواقع (٩٥٦، ٨٥٠، ٧٢٦، ٨٧٧) طالباً وطالبة على التوالي، بالاضافة إلى طلاب كلية الآداب بالفرق الاولى، والثانية، والثالثة، والرابعة بواقع (٤٢١٢، ٤٣٧٤، ٤٠٠٤، ٥٢٠٨) طالباً وطالبة على التوالي.*

٢- وبالتعويض في حجم العينة من مجتمع إحصائي معلوم = $\frac{\text{٣٨٥}}{\frac{\text{١ + (٣٨٥ - ١)}}{\text{٢١٢٠٧}}}$

يبلغ حجم العينة (٣٨٠) طالباً وطالبة، وقد قامت الباحثة بزيادة حجم العينة (١٢) مفردة، وذلك لزيادة المردود من استمارات الاستبيان من الفرقة الرابعة لسهولة تعاونهم، كما أن طلاب الفرقة الرابعة هم أكثر قدرة على إعطاء استجابات مناسبة للبحث في ضوء الخبرات التي تكونت لديهم بالجامعة. وعلى ذلك فقد بلغ حجم العينة من الكليات النظرية (الآداب) " ١٩٨" طالباً وطالبة بنسبة ٥٠.٥١%، في حين بلغ حجم الغينة من الكليات العملية (العلوم) " ١٩٤" طالباً وطالبة بنسبة ٤٩.٤٩%.وبذلك يتضح أن إجمالي حجم العينة بالدراسة الراهنة قد بلغ (٣٩٢) مفرده.

* تم الحصول على اعداد الطلاب بالفرق الاربعة لكل كلية من خلال البيانات الرسمية بشئون الطلاب لكل من كلية الآداب وكلية العلوم للعام الجامعى (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

- سمات عينة الدراسة:

جدول رقم (١)

نوع الكلية	ك	ن	محل الاقامة	ك	٪
نظرية	١٩٨	٥٠.٥١	ريف	١٩٣	٤٩.٢٣
عملية	١٩٤	٤٩.٤٩	حضر	١٩٩	٥٠.٧٧
المجموع	**٣٩٢**	**١٠٠**	**المجموع**	**٣٩٢**	**١٠٠**
الفرقة	**ك**	**٪**	**المستوى الاقتصادي**	**ك**	**٪**
الاولى	٥٢	١٣.٢٧	منخفض	١٩	٤.٨٥
الثانية	٦٨	١٧.٣٥	عالي	٤٤	١١.٢٢
الثالثة	١٣٣	٣٣.٩٣	متوسط	٢٦٠	٦٦.٣٣
الرابعة	١٣٩	٣٥.٤٦	فوق متوسط	٦٩	١٧.٦٠
المجموع	**٣٩٢**	**١٠٠**	**المجموع**	**٣٩٢**	**١٠٠**
السن	**ك**	**٪**	**النوع**	**ك**	**٪**
اقل من ٢٠ سنة	١١٣	٢٨.٨٣	ذكر	١٦٠	٤٠.٨
من ٢٠ إلى ٣٠	٢٧٧	٧٠.٦٦	انثي	٢٣٢	٥٩.٢
من ٣٠ إلى ٤٠	٢	٠.٥١			
المجموع	**٣٩٢**	**١٠٠**	**المجموع**	**٣٩٢**	**١٠٠**

كان لابد من ملاحظة السمات الشخصية والتعليمية لعينه الدراسة وظهر ذلك جلياً من خلال الجدول السابق رقم (١) حيث تبين تمثيل كافة الاحتمالات لأى متغير قد يؤثر على استخدام الأدب الرقمي الناتج عن التكنولوجيا الحديثة، ونلاحظ ارتفاع استجابات الطلاب الاناث عن الطلاب الذكور بنسبة قدرها (٥٩.٢%)، ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الإناث بصفة عامة بمرحلة التعليم الجامعي بالكليات العملية والنظرية، بينما كانت الفئة العمرية الأكثر تعاملاً مع الأدب الرقمي من (٢٠ إلى ٣٠) سنة بنسبة قدرها (٧٠.٦٦%)، ويرجع ذلك إلى أن أكثر طلاب العينة منحصرون في الفرقتين الثالثة والرابعة وهذه المراحل تقع في ذلك السن، كما تقاربت استجابات طلاب الكليات النظرية مع طلاب الكليات العملية بنسبة قدرها (٥٠.٥١%) للكليات النظرية، و(٤٩.٤٩%) للكليات العملية. ويرجع ذلك إلى ارتفاع الروح الأدبية لدى طلاب العينة، على الجانب الآخر نجد ارتفاع نسبة طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة عن باقي الفرق الدراسية -عينه الدراسة -تعاملاً مع الأدب الرقمي بنسبة قدرها (٣٣.٩٣%)، (٣٥.٤٦%)، ويرجع ذلك إلى أن الطلاب كلما زاد سنهم ارتقي فكرهم ومستواهم الأدبي، كمان نجد أن غالبيه الطلاب عينه الدراسة كان مستواهم الاجتماعي متوسط بنسبة قدرها (١٧.٦٠%)، وأغلب الطلاب عينه الدراسة من الريف والحضر حيث تقاربت النسبة بينهم (٥٠.٧٧%)، (٤٩.٢٣%).

ثامناً: قضايا الدراسة

لقد أصبح العصر الذي نعيشه عصراً رقمياً حيث أصبحت الرقمنة هي الحلقة الأخيرة من دورة حياة الأدب وذلك نتيجة للثورة الهائلة التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات والتواصل والتي تغلغلت في شتى المجالات، مما انعكس على مختلف مناحي الحياة السياسية والاقتصادية

والاجتماعية والثقافية، ومن ثم فتلك الأخيرة أصبح من الضروري عليها مواكبة هذا التطور لتلبي حاجات الإنسان الفكرية والتعبيرية، فبدأت تظهر على الساحة الأدبية عدة بوادر أدبية ذات طابع جديد قام بها عدد من الكتاب والأدباء من أجل تجديد الوعي بالإبداع الذي بدأ يدخل في علاقة تفاعلية مع الوسط التكنولوجي.[٣٧] (العنوز، ٢٠١٦، ص ١١٢)

ومن ثم فيمكن القول بأن العلاقة بين الأدب والتكنولوجيا أثرت على العملية الإبداعية وعلى اتجاه المتلقي نحو الاستقبال الرقمي فقد كان لظهور الوسائل الحديثة في الكتابة أثر كبير في ظهور أشكال جديدة من الإنتاج والتلقي، أذن بظهور شكل جديد من أشكال الأدب وهو "الأدب الرقمي".

فقد ظهر مصطلح الأدب الرقمي في الولايات المتحدة في منتصف ثمانينيات القرن الماضي، ثم انتشر بعد ذلك في عدد كبير من الدول الأوروبية. أما في العالم العربي فقد بدأ الاهتمام بالأدب الرقمي رسمياً بعد ظهور رواية "ظلال الواحد" عام ٢٠٠١ للكاتب الأردني "محمد سناجلة" كأول رواية رقمية عربية ورواية "شات" ٢٠٠٥ وقصة تفاعلية قصيرة ٢٠٠٧ بعنوان "صقيع" أما آخر أعماله فكان "ظلال العاشق" ٢٠١٦.[٣٨] (ملحم، ٢٠١٣، ص ٧٥)

ومن كتاب السرد الرقميين العرب نذكر أيضاً كاتب الخيال العلمي المصري **"أحمد خالد توفيق"** الذي أصدر قصة قصيرة بعنوان "قصة ربع مخيفة" ٢٠٠٥، و**"إسماعيل البويحياوي"** صاحب "حفنات جمر" وهي مجموعة قصص تفاعلية صدرت عام ٢٠١٥.كما طرق الأدباء العرب باب السرد، فقد طرقوا باب الشعر، وحمل راية الريادة في مجال الشعر البصري الرقمي الشاعر المغربي "منعم الأزرق" فكتب العديد من القصائد البصرية الرقمية Visual Digital Poetry مثل "سيدة الماء" "نبيذ الليل الأبيض" وغيرها.[٣٩] (يونس، مرجع سابق، ص ٧٥)

ومما لاشك فيه فقد أدى استخدام التقنيات الرقمية في الكتابة الإبداعية إلى قلب الكثير من المصطلحات والمفاهيم المتعارف عليها، فلم يعد الكاتب يكتب بالكلمة فقط، بل أصبح بإمكانه أن يستخدم وسائل أخرى للتعبير فيوظف اللون كرمز، والحركة كمعنى والموسيقى كإيماء والصورة ككناية. وهو ما يعرف ب"الهايبريد تكست" أي "النص الهجين".[٤٠] (لاسيل، ليوتيه، ٢٠٢٠، ص٤٠)

تلك التقنية التي أدت إلى إحداث تغيرات جذرية في اتجاهات القراء وجعلت القارئ شريكاً في بناء النص، ومن ثم فيمكن القول بأن الكتابة بهذا الشكل قد نقلت النص من دائرة الأدب إلى دائرة أشمل وأعم هي دائرة الفن، فأصبح الأدب الرقمي أحد فروع الفن الرقمي، ولم يعد ينتج ليقرأ فقط، بل ليرى ويسمع ويشاهد أيضاً.[٤١] (Simanowski, 2010, p. 17)

حيث أن أول ما يحقق التواصل بين المؤلف والمتلقي قبل الكلمة هي الصورة، اذ أنها تلعب دوراً مهماً بالتوازي مع الكلمة، بل تفوقها أحياناً. لذا نجدها تأخذ حيزاً كبيراً في النص الرقمي وبالأخص مع التقدم التكنولوجي الذي شهده العالم اليوم. فنجد ان الأدب الرقمي أصبح يعتمد الصورة بمختلف أشكالها لإضفاء ميزة التفاعل، فالصورة تكشف عن جانب آخر للنص لا تكشف عنه الكلمة.[٤٢] (صرصار،٢٠٢١، ص ص ٢٢٣، ٢٣١)

كما غير الأدب الرقمي دور القارئ فلم يعد دوره قاصراً على التلقي فقط، بل أصبح مشاركاً فعالاً في كتابة النص. فلو تناولنا قصة **"ربع مخيفة" للكاتب المصري "أحمد خالد توفيق"** على سبيل المثال: نجد أن المؤلف يخاطب القارئ في نهاية كل صفحة ويطلب منه أن يتخذ قراراً

بالنسبة لسير الأحداث عن طريق اختياره الروابط، فكل رابط يحيل إلى نهاية مختلفة للقصة.. وبذلك تتنفرع اتجاهات القراءة، ويصبح القارئ مشاركاً فاعلاً في بناء الحبكة، ويقرر مصير الشخصيات. وأيضاً رواية **"على بعد مليمتر واحد"** للكاتب العربي **"محمد استيتو"** فقد لعب القراء دوراً ممزوجاً، فكانوا متلقين تارة ومؤلفين تارة أخرى، إذ كانوا يقترحون على الكاتب نهايات وأحداث مختلفة.[٤٣] (يونس، ٢٠١٢، ص ١٦)

ومن ثم فيمكننا القول بأن الأدب الرقمي إغترف مما أتاحته الثورة التكنولوجية فغير مفهوم القراءة والقارئ معاً، فلم يعد القارئ يتلق الكلمة فحسب، بل أصبح يتلقى أيضاً الصور والألوان والموسيقى. ولم تقتصر التغيرات التي طالت النص الأدبي على النص والقارئ فقط، بل طالت المؤلف أيضاً، فلم يعد الكاتب هو المالك الوحيد للنص كما هو مألوف، بل أصبح يعمل بجانبه مجموعة من المبرمجين والخبراء.

ومن ثم فإن قبول "الأدب الرقمي" يعني كسر العديد من الثوابت الأدبية المتعلقة بمفاهيم النص والقارئ والمؤلف، ولا شك أن كسر مثل هذه الثوابت يحتاج إلى وقت طويل وإلى استعدادات ذهنية وتقنية وثائقية ربما يفتقدها العديد من المبدعين العرب في الوقت الراهن. ومن ثم فليس من الغريب أن يواجه "الأدب الرقمي" خاصة وهو لا يزال في طور التبلور الكثير من الهجوم والتصدي والرفض -فكل تجديد في الأدب كثيراً ما يلاقي بتحفظ من قبل الأدباء والنقاد إلى أن يرسخ ويثبت نفسه على الساحة الأدبية- مما جعل بعض المتعصبين للقلم والورقة يشنون هجوماً حاداً على الأدب الرقمي مدعين بأن الكلمة هي العمود الفقري للنص الأدبي، وأن الوسائط المتعددة تؤدي إلى تراجع القيمة الفنية للنص وتفقده الكثير من غاياته.[٤٤] (زيغمي،٢٠٢١، ص٣٧)

ومن هنا فسوف نحاول في السطور القادمة المقارنة بين النص الورقي والنص الرقمي لمعرفة الفرق بينهما والتعرف على عيوب ومميزات كل منهما.

- الفرق بين النص الورقي والنص الرقمي:

- يستخدم النص الورقي في اعداده الحاسوب كمرحلة انتقالية، وربما لا يستخدم في عملية الطبع. في حين يعتمد النص الالكتروني على البيئه الرقمية والتى تعد الوسيلة الوحيده لتجهيز النص في الشكل النهائي.
- تعد القراءة "الخطية" أهم سمة تميز النص الورقي، فالقارئ الورقي يسلك مساراً تعاقبياً في تتبع الأحداث من البداية إلى النهاية دون أن يبذل أي جهد، في حين تعتبر "اللاخطية" سمة أساسية للنص الرقمي، لأنه يقوم على تعدد البدايات التي تختلف باختلاف القراءات، وهو ما يؤدي بدوره إلى اختلاف النهايات التي يصل إليها كل قارئ رقمي.
- يتسم النص الورقي ببطء الاعداد والتجهيز وكذلك بطء الوصول الى المتلقي عبر الطرق التقليدية. على عكس النص الالكتروني الذي يتسم بسرعة التجهيز مع امكانية الوصول لقاعدة عريضة من مستخدمي الانترنت.[٤٥] (أبو النجا، ٢٠١٤، ص ٧٢)
- ينتهي النص الورقي بمجرد صدوره في هيئة الكتاب، فلا يمكن إضافة أو تعديل أو تصحيح أي شيء فيه، أما بالنسبة للنص الرقمي فإنه قابل للاستمرار والتعديل والإضافة من قبل القارئ

الرقمي، لأن النص الرقمي معد سلفاً لذلك من قبل المؤلف الرقمي الذي يفسح المجال للقارئ الرقمي للمشاركة والتفاعل معه.[٤٦] (حمداوي، مرجع سابق، ص ١٧)

- يتميز النص الورقي بوصفه أحادي العلامات، حيث أن إنتاجه لا يتطلب سوى المعرفة بقواعد الكتابة وتقنياتها، عكس النص الرقمي الذي يتسم بتعدد العلامات، فهو يمزج بين الكتابة والصوت والحركة والصورة، إضافة إلى المعرفة بقواعد اللغة وتقنياتها ومعرفة بالبرمجيات حيث يعد للتلقي على جهاز الحاسوب عبر الإنترنت.
- يخضع النص الورقي إلى سلطة ورقابة دور النشر، فلا تجد جميع النصوص الورقية طريقها للنشر، في حين يجد النص الرقمي مجالاً كبيراً للنشر على اعتبار أن النص الرقمي في اتصاله بالفضاء الشبكي يفتح أبوابه أمام جميع المبدعين مهما تفاوتت درجة شهرتهم.[٤٧] (العمري، ٢٠٢١، ص١٢٢)

وهو ما أشارت اليه (نحمد الله) في حوارها مع الباحثة حيث أكدت على ما يتميز به الأدب الرقمي من سهولة النشر وسرعه الانتشار وسهولة التواصل، وهو في رأيها مايميزه عن الأدب الورقي الذي يواجة العديد من مشاكل النشر وخضوعه للقيود المفروضة علي الحجم احياناً أو على الأفكار أحياناً أخرى.*

- يتميز النص الالكتروني عن الورقي بسهولة وسرعة تحديث النص بينما في النص الورقي يتطلب التحديث اعادة الطباعة.[٤٨] (الدهام، ٢٠١٩، ص ١٨)

ومما سبق يمكن القول بأن الإنترنت والتكنولوجيا معاً شكلا دعائم النص الرقمي، فالأدب ليس بمنأى عن الثورة العلمية والتكنولوجية، بل هو ناقل لها متأثراً بكل ما يحدث حوله، مسايراً للواقع الذي ينشأ فيه وفي تماس دائم معه، فقد تضافر الأدب مع التقنية لبناء عمل لا نستطيع فيه فصل الصوت عن الصورة عن الكلمة. الأمر الذي جعل منه ابداعاً ناطقاً مواكباً لمعطيات العصر.ولكن لا يعني ذلك ان الأدب الرقمي يمكن في يوم من الأيام أن يصبح بديلاً عن الأدب الورقي المكتوب فلكل منهم سماتة التي تميزة.

وهذا ما أكدت عليه (نحمد الله) -من خلال المقابلة التى أجرتيت معها- قائلة " لا يمكن أن يصبح الأدب الرقمي بديلاً كاملاً لان هناك من القراء من لا يستسيغ القراءة الالكترونية ويحب الشعور بملمس ورائحة الورق".**

- مميزات الأدب الرقمي وأهم عيوبة:

١- أهم ما يميز الأدب الرقمي سهولة تصفح الكتب الرقمية والبحث والاطلاع في المكتبات العلمية والادبية المنتشرة والمتاحة على شبكات الانترنت.حيث باتت عملية البحث والاطلاع أكثر سهولة.

جاء ذلك متفقاً مع رأي (**نحمد الله**) حيث ترى أن الأدب الرقمى يعد خيار مناسب في ظل غلاء الأسعار وعدم توافر بعض الكتب في كل الدول، وسهولة التعامل مع الكتابات الرقمية عبر الهاتف المحمول دون الحاجة لحمل كتاب بعينه، لذا فتراه خياراً أكثر عملية لكنه لن يصل لازاحة

* مقابلة مع الكاتبة نرمين نحمد الله.

** مقابلة مع الكاتبة نرمين نحمد الله.

الكتاب الورقي تماماً.

٢- ان الأدب الرقمى أدب يحاكي العصر والتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم، حيث ان طريقة بناء النص الأدبي الرقمي وطريقة نشرة وعرضة وقراءتة هو نوع يتناسب مع ذوق القارئ العصري الذي يتميز بخيال أوجدته الحياة العصرية والتكنولوجيا والتطور وهو مجبر على التأقلم مع معطياتها الجديدة وأهمها التعامل مع التكنولوجيا الرقمية.[٤٩] (صوالح، ٢٠١٧، ص١٥)

ويأتي ذلك متفقاً مع ما أشارت اليه الكاتبه في حوارها، حيث أشادت بدور الأدب الرقمي في زيادة اقبال القراء بنسبة كبيرة خاصة القراء الأصغر سناً ويرجع ذلك من وجهة نظرها الى أن القراءه على الهواتف سهلت القراءة بشكل كبير.*

٣- تتعدد آليات النشر الرقمي وتتنوع ومن أشهرها وأوسعها معرفه على نطاق العالم العربي مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها من " الفيسبوك- البريد الالكتروني- المنتديات الثقافية – الكتاب الرقمي –النشر عبر موقع اليوتيوب".[٥٠] (الموسوي، مرجع سابق، ص٣٣)

٤- وأيضاً من مميزات النص الرقمي أنه يتيح الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف البصر بالاستفادة من النصوص الالكترونية المتاحة من خلال الاعتماد على النصوص الالكترونية الصوتية، وكذلك من يعانون من اعاقات جسدية ولا يستطيعون الذهاب للمكتبة لاقتناء الكتب فنجد أن الكتاب الالكتروني وفر عليهم الكثير من العناء وجلب لهم النص الالكتروني ليصبح في متناول ايديهم في أي وقت دون عناء الانتقال.

٥- أهم ما يميز النص الالكتروني عن النص الورقي أنه يعتمد على تفاعل القارئ مع النص الالكتروني، تلك السمه يفتقدها النص الورقي المكتوب. من مميزات النص الرقمي أنه يتم اختزانه على أقراص مرنه وأقراص ضوئية.[٥١] (الدهام، مرجع سابق، ص١٨).

٦- كما يتميز الأدب الرقمي بامكانية دمج الصوت والصورة والوسائط المتعددة مع المتن.

٧- امكانية تكبير الحروف والتحكم في فونط القر اءة حسب امكانية رؤية القارئ.[٥٢] (الصبحي، ٢٠٠٧، ص ١١٥)

- أهم العيوب التى تؤخذ على الأدب الرقمي:

١- من العيوب التى تشوب الأدب الرقمى صعوبة الحفاظ على الملكية الفكرية، كذلك من المآخذ عليه أن أي شخص يمكن أن يكتب وينقد وينشر بكل حرية وبدون مراقبة، وبلا شرط أو قيد. وكل ذلك له انعكاساته السلبية على الأدب بكل عناصرة.

٢- من المآخذ على الأدب الرقمى أن وسائل التواصل الاجتماعي تعتمد على النشر والترويج عن طريق انتشار البعض على حساب البعض الآخر- حتى وان قدم ابداعاً أقل جودة – وهو ما يؤثر سلباً على حركة الأدب الرقمي والذي يعكس صورة مشوهة عن هذا النوع من الأدب.[٥٣] (فايز السيد، ٢٠١٠، ص٣٢٥)

٣- كذلك من عيوب النص الرقمي أن القراءة الالكترونية عادة ما تتطلب أجهزة خاصة سواء عبر

* مقابلة مع الكاتبة نرمين نحمد الله.

الشاشات الالكترونيه لأجهزة الحاسوب أو شاشات التليفونات الذكية أو الالواح الالكترونية والتي بالاضافة لارتفاع تكلفتها فانها أيضاً غالباً ما تسبب اجهاد للعين.[٥٤] (الدهام، مرجع سابق، ص١٨)

- خصائص الأدب الرقمي:

أ- التفاعية: هذا وتجدر الإشارة إلى أن من أهم خصائص "الأدب الرقمي" أنه يتيح الفرصة لتفاعل المتلقي مع النص الرقمي. ولعل هذه السمة هي التي جعلت النقاد يصطلحون على تسمية هذا النص الأدبي "الأدب التفاعلي" إذ أن التفاعل هو الذي يعطي للنص الأدبي قيمة وبقاء، ومن خلال درجة التفاعل تقاس قيمة النص.[٥٥] (الصالح خرفي، ٢٠١٤، ص ١٣٩)

حيث أن تلك المساحة الممنوحة للمتلقي في ظل الرقمنة لم يبق معها القارئ مجرد متلقي للنص الأدبي، بل ضاعفت الرقمنة إمكانية المشاركة إلى التدخل في النص نفسه، وهو أبرز صور التفاعل وذروتها، فقد تم إشراك المتقلي في كتابة النص الأدبي والتعليق عليه بطريقة أو بأخرى، أي أنه يساهم في إنتاج النص مع المبدع الحقيقي، فالرقمنة ألغت صفة الاستهلاكية والخمول التي تصاحب القراءة الورقية.[٥٦] (ملحم، ٢٠١٥، ص ١٧٩)

فلضمان التفاعلية الرقمية وضع العديد من المؤلفين الرقميين مساحة للحوار وتقبل النقد في أعمالهم الإبداعية وذلك بتخصيص حيز للنقاش والتحاور مع المتلقي الرقمي، فنجدهم يخصصون "أيقونة" تمكن المتلقي بعد الضغط عليها من وضع تعليق أو إبداء رأي حيال هذا العمل، إَضافة إلى وضع البريد الالكتروني مع العمل الأدبي، وهو ما يحفز المتلقي على التواصل مع المؤلف وإبداء الرأي عن طريق إرساله رسالة الكترونية.

فقد أتاحت تقنية التعليق والرد على مواقع التواصل الاجتماعي والفيسبوك بصفة خاصة فرص عديدة للتواصل بين المبدع والمتلقي، كما مكنت المبدع من أن يعرف انطباع القارئ من خلال هذه التقنية وكذلك معرفة عدد القراء وزوار موقعه.[٥٧] (صوالح، ٢٠١٧، ص ٣٣)

ويأتى ذلك ليتفق مع ما أشارت اليه الكاتبة (نرمين نحمد الله) خلال المقابلة حيث أكدت على أن" أهم ما يميز الأدب الرقمي التواصل السريع والمباشر بين القارئ والكاتب " قائلة " أنا أنتظر تعليقات القراء وآرائهم بعد كل فصل من الرواية وأعتبره مكافأتي على تعب الكتابة، وأحاول الوقوف على أرض متوسطة بين رضاهم عن سير الأحداث وبين الهدف الذي أريد ايصاله من الرواية، كما أعترف أني استفدت كثيراً من ملاحظات القراء فالنقد الايجابي مفيد للكاتب".*

وتأكيداً لذلك سوف تدرج الباحثة في الملاحق (ملحق رقم ٣)بعض من الأمثلة التفاعلية بين القارئ والكاتب وتعليقات القراء وتفاعلهم مع فصول الرواية ورد الكاتبة على القراء وتعليقاتهم.

ب- الافتراضية: من سمات الأدب الرقمي "الافتراضية" وهي الخروج من الحقيقة والدخول إلى عالم الخيال والذى يجعل العمل الأدبي أكثر تشويقاً للقارئ.[٥٨] (فهيم شيباني،٢٠١٤، ص ٦٧)

وعلى الرغم من أن الافتراضية منافية للواقع، إلا أننا نجد رابطاً بينهما وذلك من خلال مصطلح "الواقع الافتراضي" Reditevirtuelle ويعرفه "سعيد يقطين" بأنه "توظيف واجهة التشغيل في الحاسوب باستعمال الخصائص التي يقدمها لنا عالم الواقع، لكن باعتماد مميزات العالم

* مقابلة مع الكاتبة نرمين نحمد الله.

الرقمي".[٥٩] (يقطين، مرجع سابق، ص ٢٦٥)

فالواقع الافتراضي هو دمج بين الواقع والخيال، وقد حاول أن يعبر عن هذا الاتصال والانفصال معاً في الغرب "مايكل هايم" في كتابه "فلسفة الواقع الافتراضي" وفي الشرق "محمد سناجلة" في كتابه "رواية الواقعية الافتراضية".[٦٠] (ملحم، ٢٠١٧، ص ١٣)

ج- اللاتحديد: من خصائص الأدب الرقمي "اللاتحديد" فإذا كان النص الورقي واضح المعالم يبدأ بداية معلومة ومحددة ويختم حينما يريد الكاتب ذلك، فلم يعد هذا سارياً في النص الرقمي لأنه غير محدد البدايات ولا النهايات، إذ يمكن للقارئ أن يختار نقطة البدء التي يرغب أن يبدأ دخول عالم النص من خلالها، كما أن النهايات غير موجودة في معظم النصوص، فالنص الرقمي غير محكوم بنهاية معينة، ولكنها مرتبطة بتكملة القارئ للنص، وبما أن الجمهور متعدد فستتعدد معه النهايات.[٦١] (عباس معن، ٢٠١٠، ص ٣٠)

- الأجناس الأدبية والرقمنة: لم تختلف الأجناس الأدبية الرقمية عن نظيرتها الورقية، فكل الأجناس الرقمية استطاعت أن تجد لنفسها حيزاً في الفضاء الرقمي، وتنتقل من الورق إلى شاشات الحواسيب من خلال معطيات التكنولجيا الحديثة واستخدام الوسائط المتعددة.

وسوف نحاول في السطور القادمة تقديم عرض سريع لأبرز الأجناس الأدبية الرقمية وظهورها على الساحة الأدبية العربية وكذلك مميزاتها من خلال المقارنة بينها وبين نظيرتها الورقية.

١- القصيدة الرقمية: هي ذلك النمط من الكتابة الشعرية الذي لا يتجلى إلا في الوسيط الالكتروني معتمداً على التقنيات التي تتيحها التكنولوجيا الحديثة مستفيداً من الوسائط الالكترونية المتعددة.[٦٢] (البريكي، ٢٠٠٦، ص ٧٧)

هذا ويفرق "رحمن غركان" بين مكونات القصيدة التفاعلية الرقمية ونظيرتها الورقية فجعل مكونات الأولى الكلمة الصورة، الصوت، اللون، الحركة، في حين حصر مكونات الثانية في الكلمة، الإيقاع، التركيب، البناء.

فإذا أخذنا القصائد البصرية الرقمية للشاعر المغربي" منعم الأزرق"، نجد أنها تقوم بالاساس على المزج بين المؤثرات السمعيةً والبصرية إلى جانب الكلمة. فعلى سبيل المثال لا الحصر، في قصيدة "سيدة الماء" وظف الشاعر اللون الازرق بشكل طاغ ليحملهً دلالة بصرية ومعنوية، كما وظف عنصر الحركةًبشكل رمزي، فجعل الكلمات تتحرك بشكل دائري تارة وتموجي تارة أخرى، كما تلاعب بأحجام الخط، فجعل بعض الكلمات تكبر وتصغر بشكل يرتبط بالمعنى الذي يريد إيصاله للقارئ. وكل هذه التقنيات باعتبارها علامات ذات دلالات ومعان جديدة وغريبةعلى لقارئ معتاد على قراءة نص شعري قوامه اللغة فقط. وفي قصيدة **"تباريح رقمية لسيرة بعضها أزرق"** استعار الشاعر بعض العناصر الفنية من المجالات الاخرى، فوظف العديد من اللوحات التشكيلية مثل لوحة **"سلفادور دالي"** الموسومة ب"الزمن" وجعلها ترتبط بالفكرة المركزية للقصيدة، كذلك لجأ إلى توظيف فن النحت، فاستعارصورة التمثال الشهيرالمعروف باسم "الصرخة"وهو عمل فني لاحد الفنانين التشكيليين العراقيين، ووضعه في مقدمة القصيدة مع خلفية موسيقية جنائزية ذات دلالات وإيحاءات كثيرة، يصعب على القارئ التقليدي فهمها إن لم يمتلك خلفية ثقافية في مجال الفن. ولم يكتف الشاعر بذلك، بل وظف تقنية الهايبرتكست (hypertext)

ليجعل من عمله لوحة تشكيلية تتشابك فيها الموادوالنصوص، فدمج بين النصوص الوظيفيةالاخبارية، والنصوص الشعرية بنوعيها العمودي والحر، وأضاف في الواجهات المختلفة مقطوعات موسيقية غربية وشر قية.[٦٣] (يونس: مرجع سابق، ص ٣٠)

هذا وقد ظهرت أول قصيدة رقمية بهذه المكونات على يد الشاعر الكندي "روبرت كاندل" سنة ١٩٩٠ فاعتبر رائد القصيدة الرقمية في العالم، أما علىالساحة العربية فقد تأخر ظهور القصيدة الرقمية إلى ٢٠٠٧ حين أصدر الشاعر العراقي "مشتاق عباس معن" مجموعة شعرية بعنوان "تباريح رقمية لسيرة بعضها أزرق".[٦٤] (زرقاوي، ٢٠١٣، ص ٢٠٤)

٢- الرواية الرقمية: إن الرواية باعتبارها جنساً أدبياً وليد الحداثة وعصر التنوير، فإنها بفضل مرونة شكلها أصبحت قادرة على الاستجابة والتعايش في ظل مفاهيم وأفكار ما بعد الحداثة، تلك المرونة ساعدتها على مسايرة روح العصر الذي تكتب فيه، وجعلتها قادرة على أن تجدد آلياتها وشكلها فظهر ذلك النوع الجديد من الرواية وهو الرواية الرقمية.[٦٥] (البريكي، مرجع سابق، ص ٨٦) التى ينكسر فيها النمط الخطى الذى كان سائداً في الرواية التقليدية الورقية، وتظهر رواية جديدة يستثمر فيها الروائي على الشبكة الالكترونية كل الخصائص التقنية التى تربط بين النص والأصوات الحية والصورة الثابتة والمتحركة، والأشكال الجرافية المتحركة، يناقش من خلاللها عدد من القضايا الاجتماعية التي تظهر في المجتمع وتؤثر فيه أو تجربة شخصية أثرت فيه.[٦٦] (بلخامسة، ٢٠١٩، ص١٣)

وهذا ما اشارت اليه الكاتبة (نرمين نحمد الله) -من خلال المقابلة التى اجرتها الباحثة- "ان الذى دفعنى للكتابة الالكترونية تجربة شخصية مررت بها أثرت في سلباً فهربت الى الكتابة للدفاع النفسي والهروب لعالم مواز كما انى وجدتها فرصة لمناقشة قضايا مجتمعية فبدأت بكتابة أول رواية الكترونية ونشرتها على جروب صغيرخاص بالأصدقاء ثم تطور الأمر ونشرت في جروبات أكبرومنتديات ثقافية فتحت لي باباً أوسع للتفاعل مع الجمهور المصري والعربي".*

هذا ويحدد "الشيمي" ست مراحل لإنتاج الرواية الرقمية وهي "كتابة نص الرواية بتحديد الفكرة الرئيسة لها، ثم إعداد السيناريو لتصبح الرواية أكثر إثارة للجمهور، وبعدها إعداد السيناريو المصور، ويتم تحديد النص والوسائط المتعددة، وتليها مرحلة الحصول على مصادر للعرض كالإنترنت، ولتأتي مرحلة الإنتاج باستخدام البرامج المناسبة لذلك وآخر مرحلة هي مرحلة التشارك من خلال إتاحتها للجمهور وعلى شبكة الإنترنت.[٦٧] (سعيد شيمي، ٢٠٠٩، ص ٥)

وقد أسست الرواية الرقمية أسس سردية جديدة مبنية على جدلية الحضور والغياب، حين لجأت الى التلميح بدلاً من التصريح، وحيث جعلت القارئ مشاركاً في العملية الابداعية، لتحقيق التفاعل النصي. فتقوم الرواية الرقمية على الجمل القصيرة والتكثيف، التى تأخذ شكلاً مختزلاً داخل النص وله خصوصيته. كما تحتاج الرواية الرقمية الى متلق متفاعل معها، ليكشف ما حضر وراء الغياب فيدعوا المبدع المتلقي للمشاركة في انتاج المعنى.[٦٨] (الديوب، ٢٠١٦، ص٧٧)

ومن الأمثلة على ذلك نذكر رواية " شروق شمس" للروائى " روبرت ارلانو" حيث دعا

* مقابلة مع الكاتبة نرمين نحمد الله.

الكاتب من خلال روايتة القراء لاضافة مغامراتهم الافتراضية الى بنية النص الروائى قائلاً" لا تنس اضافة مغامراتك الى سجل الضيوف، هذة فرصتك لتغيير الماضي " واصبح الكاتب يعتمد من خلال ما يصله من المتلقين على نشر فصول جديدة كل شهر تضم مساهماتهم في متن الرواية، دون أن يفصل بين ما كتبة هو وما كتبه المتلقون. وبذلك تمتد عملية الخلق النصي، وتنفتح الرواية للتوسع.[٦٩] (بلخامسة، مرجع سابق، ص ١٤)

٣- المسرحية الرقمية: استطاعت الرقمنة من خلال ما أطلق عليه "المسرحية التفاعلية" أن تخرج المسرحية من مجالها الضيق لخشبة وصالات العرض إلى فضاء أرحب أكسب المتلقين صفة التفاعلية التي تتجلى بين المتلقي والعمل حيث يستطيع أن يضيف إلى بعض النصوص من خلال التعليقات المباشرة أو الرسائل البريدية التي يتركها للمبدع، فتظهر بذلك إيجابية في تلقي النص الأدبي، فهو يدلي برأيه محاولاً التغيير أو النقد وذلك بواسطة الاتصال المباشرة مع مبدع العمل المسرحي.[٧٠] (جرجور، ٢٠١٧، ص ١٣٧)

وتعد مسرحيات "تشارلز ديمر" الرائدة في مجال المسرحية الرقمية عام ١٩٨٥، أما المسرح الرقمي العربي فكانت محاولاته قليلة.[٧١] (نذير، ٢٠١٠، ص ٨٠)

هذا ويذهب " جمال حمداوي" الى انه على الرغم من جميع الجهود المبذولة على مستوى الإنتاج والنقد، إلا أن الدراسات المختلفة في هذا الميدان تشير إلى وجود فجوة هائلة بين الغرب والشرق في مجال الابداع الرقمي والتقني، فالعالم العربي مازال متعثراً أمام مواكبة الثورة التكنولوجية والاعلامية الغربية فيما ينتج رقمياً من نصوص أدبية، والدليل على ذلك قلة عدد الكتاب العرب الذين خاضوا غمار التجربة الرقمية حتى الآن، وكذلك قلة عدد المدونات الرقمية التي تعنى بالنقد والأدب، وتعود حالة الضمور التي يعاني منها الأدب الرقمي في العالم العربي إلى عوامل مختلفة تتدرج كلها تحت مظلة واحدة وهي "الفجوه الرقمية" Digital Divide.[٧٢] (مناصرية، ٢٠٢١، ص٤٨٩)

ويمكن تقسيم تلك العوامل إلى عوامل أدبية: وهي العوامل المتعلقة بماهية الأدب الرقمي نفسه من حيث الخصائص والصفات، وعوامل غير أدبية وهي عوامل اجتماعية ثقافية، اقتصادية، تكنولوجية، سياسية، وجميع هذه العوامل تترابط فيما بينها فتشكل الواحدة امتداداً للأخرى.[٧٣] (علي، حجازي، ٢٠٠٥، ص ٣٢)

ومن ثم فجاءت استجابة أدبنا العربي للثورة التكنولوجية ومستجداتها متأخرة مقارنة بنظيرتها الغربية، ويمكن إرجاع أسباب هذا التخلف عن ركب الأدب الرقمي إلى أمية الحاسوب، الخوف من الوافد الجديد، التعصب للورقة والقلم، وكذلك عدم الاعتراف بالنشر الرقمي والنظر إليه نظرة دونية.[٧٤] (عبد المجيد العذاري، ٢٠١٠، ص ٨٠)

وأضافت (نحمد الله) الى ماسبق أسباب أخرى تراها أيضاً من التحديات التى تواجه الأدب الرقمي منها اختلاط الجيد بالردئ وتعميم الحكم السلبي على الكتابات الالكترونية مع كثرة المعروض منها.*

وفي مواجهة هذا التأخر التكنولوجي العربي في نشر الأدب الرقمي أنشأ موقع اتحاد كتاب الانترنت العرب، والذي يعد الأول من نوعة في الثقافة العربية، ليركز على نصوص ابداعية

* مقابلة مع الكاتبة نرمين نحمد الله.

رقمية عربية بنسقها الايجابي، ونشرها رقمياً على أوسع نطاق لخلق تيار ابداعي رقمي في الأدب العربي يهدف إلى نشر الوعي الرقمي بواسطة المثقفين والكتاب العرب، كما يهدف هذا الاتحاد في مرحلة تالية الى تشجيع الكتاب العرب على الدخول في معترك الكتابة الرقمية وذلك لإحداث تغييراً في مدى استجابة الكاتب العربى للفتوحات الرقمية اليومية.[٧٥]

(الديوب، مرجع سابق، ص ٢٢)

تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية

يعتمد هذا الجزء من الدراسة على تحليل البيانات الوارده في الاستبيان لتحقيق الأهداف واجابة التساؤلات الوارده في المقدمة المنهجيه.

المحور الأول: علاقة الشباب الجامعي بشبكات التواصل الاجتماعي :

بداية تم سؤال عينه الدراسة عن مدى اجادة تعاملهم مع الهواتف الذكية والحاسبات الآلية وأشارت النتائج إلى ما يلي:

جدول رقم (٢)

يوضح العلاقة بين مدى اجادة تعامل الطلاب مع الهواتف الذكية والحاسبات الآلية

البيان / نوع الكلية		نظرية		عملية		المجموع		اختبار كا٢	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	كا٢	الدلالة
هل تجيد التعامل مع الهواتف الذكية والحاسبات الاليه؟	نعم	١٩٢	٤٨.٩٨	١٨٧	٤٧.٧٠	٣٧٩	٩٦.٦٨	٠.١٠٢	٠.٧٤٩
	لا	٦	١.٥٣	٧	١.٧٩	١٣	٣.٣٢		

بتحليل بيانات الجدول السابق أظهرت النتائج ارتفاع نسبة الطلاب الذين يجيدون التعامل مع الهواتف الذكية والحاسبات الالية بنسبة قدرها (٩٦.٦٨%) من إجمالي نسبة الطلاب عينه الدراسة، وهي نسبة مقبوله مقارنه بأهمية الهواتف الذكية والحاسبات الآلية في عصرنا الحالي، فالوقت الحالي يشهد عدم جهل أي فرد بالتعامل مع الهواتف الذكية والحاسبات الآلية، وهو ما أكدت عليه نسبة استجابات الطلاب حول الاجابة ب" لا" لتمثل نسبة (٣.٣٢%). مما يدل على زيادة الوعي بأهمية مثل هذه الخدمات، وتعتبر هذه النتيجة طبيعيه كون التقنيات الحديثة التي فرضتها الطفرة التكنولوجية التي نعيشها أصبحت من أكثر الأمور جذباً للطلاب نتيجة انتشارها بسرعه كبيره جدا في مجتمعنا حيث اخترقت الحاسبات الاليه والهواتف الذكية بصفة خاصة جميع فئات المجتمع في مدة قصيره وتأكيداً لذلك أصبحت الهواتف الذكية من أكثر المصادر جذبا للطلاب وخصوصا بعد انتشار التطبيقات الذكية، وان دل ذلك فإنما يدل على شغف الطلاب المحبين للقراءات الأدبية باستخدامها مما يؤكد زيادة مسئوليه السعي وراء الإفادة منها في توصيل المعلومات الصحيحه..وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (شافي المحبوب) والتي توصلت في نتائجها أن استخدام الحاسوب والهواتف الذكية أصبح مطلباً أساسياً للعصر في ظل التقدم التكنولوجي

وثورة المعلومات والاتجاه نحو العالم الرقمي. شافي المحبوب، واقع القراءة الالكترونية لدى طلبة كلية التربية بدولة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، مجلد١، العدد٢، مايو ٢٠٢١. كما تتفق تلك النتيجة مع دراسة (Foasberg) التي توصلت الى تعدد وتنوع استخدامات الطلاب لوسائل القراءة الالكترونية.

العلاقة بين مدى اجادة الشباب التعامل مع الهواتف الذكية والحاسبات الآلية ونوع الكلية

بالرجوع للجدول السابق رقم (٢) أوضحت النتائج ارتفاع نسبة طلاب الكليات النظرية الذين يجيدون التعامل مع الأدب الرقمي وخصوصاً من خلال الهواتف الذكية والحاسبات الآلية بنسبة قدرها (٤٨.٩٨%)، بينما انخفضت عنها نسب طلاب الكليه العمليه ومثلت (٤٧.٧٠%). بينما جاءت نسب الطلاب الذين لا يجيدون التعامل مع الهواتف الذكية والحاسبات الآليه متقاربه في الانخفاض بشكل واضح بين طلاب الكليات النظريه والعملية حيث مثلت نسب (١.٥٣%)، (١.٧٩%) على التوالي.

وبتطبيق معامل التطابق النسبي كا٢ أوضحت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الكلية مدى اجادة الشباب التعامل مع الهواتف الذكية والحاسبات الآلية.

- العلاقة بين مدى اجادة الشباب التعامل مع الهواتف الذكية والحاسبات الآلية والنوع:

جدول رقم (٣)

يوضح العلاقة بين مدى اجادة تعامل الطلاب مع الهواتف الذكية والحاسبات الآلية والنوع

البيان	النوع	ذكر		انثي		المجموع		اختبار كا٢	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	كا٢	الدلالة
هل تجيد التعامل مع الهواتف الذكية والحاسبات الاليه؟	نعم	١٥٨	٤٠.٣١	٢٢١	٥٦.٣٨	٣٧٩	٩٦.٦٨	٣.٦٠٠	٠.٠٥٨
	لا	٢	٠.٥١	١١	٢.٨١	١٣	٣.٣٢		

بتحليل بيانات الجدول السابق رقم (٣) أوضحت النتائج ما يلي: ارتفاع نسبة الاناث اللاتي يجدن التعامل من خلال الهواتف الذكية والحاسبات الآلية بنسبة قدرها (٥٦.٣٨%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة عن نسبة الطلاب الذكور والتي مثلت (٤٠.٣١%). ومن ثم فيعكس ذلك الفارق مدى شغف الاناث بالتعامل مع التكنولوجيا الحديثة في صورها المختلفه المتمثله في الهواتف الذكية والحاسبات الآليه نظراً للظروف الاجتماعية التي يفرضها المجتمع الشرقي على الاناث بصفة خاصه وعدم اعطائهم الحرية الكامله داخل المجتمع، فمن خلال الهواتف الذكية والحاسبات الاليه تستطيع ان تحصل الاناث على هذه الحرية من خلال الواقع الافتراضي.

بتطبيق معامل الارتباط النسبي كا٢ أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين العلاقة بين مدى اجادة الشباب التعامل مع الهواتف الذكية والحاسبات الآلية والنوع.

انشاء حسابات شخصية على شبكة الانترنت:

جدول رقم (٤)
يوضح إنشاء حسابات شخصية على شبكة الإنترنت

البيان	نوع الكلية	نظرية		عملية		المجموع		اختبار كا٢	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	كا٢	الدلالة
متى قمت بإنشاء حساب شخص لك على الإنترنت؟	في عمر ٧- ١٠ سنوات	١١	٢.٨١	٢٢	٥.٦١	٣٣	٨.٤٢	٤.٣٨١	٠.٢٢٣
	في عمر ١٠- ١٥ سنة	٩٩	٢٥.٢٦	٩٤	٢٣.٩٨	١٩٣	٤٩.٢٣		
	في عمر ١٥- ٢٠ سنة	٨٥	٢١.٦٨	٧٥	١٩.١٣	١٦٠	٤٠.٨٢		
	اكثر من ٢٠	٣	٠.٧٧	٣	٠.٧٧	٦	١.٥٣		

بتحليل بيانات الجدول رقم (٤) أوضحت النتائج ما يلي: ارتفاع نسبة الطلاب الذين قاموا بالتسجيل على شبكة الانترنت وهم في عمر (١٠–١٥ سنة) بنسبة قدرها (٤٩.٢٣%) يليها بعد ذلك الطلاب وهم في عمر (١٥-٢٠ سنة) بنسبة قدرها (٤٠.٨٢%)، وانخفضت عنهم نسبة تسجيل الطلاب وهم في عمر (٧-١٠ سنوات) بنسبة قدرها (٨.٤٢%) من إجمالي نسبة الطلاب عينه الدراسة.

وتشير تلك النتيجة إلى أن العصر الذي نعيشة الآن اصبح عصراً رقميا وذلك نتيجة للثورة الهائلة التي احدثتها تكنولوجيا المعلومات مما أدى إلى زياده اقبال الفئات العمرية الاصغر سناً على التعامل مع الإنترنت وتطلعهم إلى الانفتاح على العالم الخارجي. واتفق ذلك مع رأي الكاتبة (نحمد الله) من خلال المقابله التي اجرتها الباحثه معها، حيث أكدت على زيادة أعداد القراء بنسبة كبيرة وخاصة من الفئة الأصغر سناً حيث سهلت الهواتف الذكية القراءة الرقمية بدون مجهود فقد سهلت تلك التقنيات الحديثه التواصل السريع والمباشر بين القاريء والمحتوى الأدبي الذي يريد قراءته.

العلاقة بين انشاء حسابات شخصية على شبكة الانترنت ونوع الكليه

بتحليل بيانات الجدول السابق أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

ارتفعت نسبة طلاب الكليات النظرية الذين قاموا بإنشاء حساب شخصي لهم على الانترنت في عمر (١٠ الى١٥ سنة) بنسبة مثلت (٢٥.٢٦%) من اجمالي عينه الدراسة، يليها بعد ذلك طلاب الكليات النظرية في عمر (١٥ إلى ٢٠) بنسبة مثلت (٢١.٦٨%)، بينما ارتفعت نسبة طلاب الكليات العملية عن الكليات النظرية الذين لديهم حسابات على الانترنت من عمر (٧ الى ١٠ سنوات) بنسبة قدرها (٥.٦١%)، بينما تساوت نسبة طلاب الكليات العملية والنظرية الذين قمو بانشاء حسابات شخصيه في عمر (اكثر من ٢٠ سنة) بنسبة قدرها (٠.٧٧%) من اجمالي نسبة الطلاب عينه الدراسة.

بتطبيق معامل الارتباط النسبي كا٢ أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلاقة بين انشاء حسابات شخصية على الانترنت ونوع الكلية.

جدول رقم (٥)

يوضح العلاقة بين انشاء حسابات شخصية على الانترنت والنوع

النوع / البيان	ذكر		انثي		المجموع		اختبار كا٢	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	كا٢	الدلالة
في عمر ٧-١٠ سنوات	٢٢	٥.٦١	١١	٢.٨١	٣٣	٨.٤٢	١٦.٩٩٢	٠.٠٠١
في عمر ١٠-١٥ سنة	٨٦	٢١.٩٤	١٠٧	٢٧.٣٠	١٩٣	٤٩.٢٣		
في عمر ١٥-٢٠ سنة	٥١	١٣.٠١	١٠٩	٢٧.٨١	١٦٠	٤٠.٨٢		
أكثر من ٢٠	١	٠.٢٦	٥	١.٢٨	٦	١.٥٣		

بتحليل بيانات الجدول رقم (٥) أظهرت البيانات: أن هناك تفاوت كبير بين نسبة الاناث اللاتي انشأن حسابات شخصية على الانترنت في عمر(١٠-١٥) سنة والتى مثلت (٢٧.٣٠%) عن نسبة الذكور لنفس المرحلة العمرية والتي مثلت (٢١.٩٤%)، كذلك سجلت الاناث ارتفاع كبير عن الذكور في عمر (١٥-٢٠) سنة بنسبة (٢٧.٨١)، (١٣.٠١%)، في حين تفوقت نسبة الذكور عن الاناث في انشاء حسابات شخصية على الانترنت لتمثل نسبة (٥.٦١%) للذكور مقابل (٢.٨١%) للاناث.

بتطبيق معامل الارتباط النسبي كا٢ أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين العلاقة بين انشاء حسابات شخصية على الانترنت والنوع.

أكثر مظاهر تعامل الطلاب مع الأدب الرقمي من خلال شبكة الإنترنت.

أتاحت التكنولوجيا الحديثة فرصاً واسعة، وإمكانيات كبيرة، يمكن للأدب استثمارها في أوجه متعددة. ومن المهم أن يحظى هذا لأدب بالاهتمام والمتابعة وذلك بالتوجيه والتصنيف والتقييم، وإخضاع نماذجه للقراءات النقدية المتعددة، والمقاربات الفنية والجمالية؛ مواكبة لحركة التطور التي فرضت نفسها على واقع لا يمكن تجاهله، فأساس الأدب الرقمي لا يتأتى إلا باستخدام الكمبيوتر، أو الميديا، أو الشبكة الإلكترونية العنكبوتية بشكل عام من خلال ما يسمى "بالوسيط الإلكتروني" لإنتاج محتوى يمكن للمبدع أن يطوره، أو يحذف منه في أي وقت بخلاف الكتاب الورقي المطبوع، أو المخطوط الذي لو طبع لن تستطيع الإضافة إليه، أو الحذف منه.[٧٦] (العبادي، ٢٠٢٢، ص ٤٧٨)

والجدير بالذكر أنه مع بدايات الالفية الجديدة ظهرت بعض المواقع الثقافية والأدبية والمجلات الالكترونية وغيرها وأول من اهتم بها هو الجيل الذي استطاع أن يلج هذه الشبكة ويطوعها ويتعامل معها بحرفية كان جيل الشباب، حيث تجلت مظاهر التعامل مع شبكات الانترنت كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (٦)
يوضح المواقع الالكترونية الأكثر استخداماً لدي الطلاب

البيان / نوع الكلية	نظرية		عملية		المجموع		اختبار كا٢	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الصفحات الشخصية (مواقع التواصل الاجتماعي)	١٤١	٣٥.٩٧	١٤١	٣٥.٩٧	٢٨٢	٧١.٩٤	٠.١٠٥	٠.٧٤٦
المواقع الالكترونية	٩٢	٢٣.٤٧	٩٥	٢٤.٢٣	١٨٧	٤٧.٧٠	٠.٢٤٦	٠.٦٢٠
المدونات الأدبية	١١٦	٢٩.٥٩	١٠٩	٢٧.٨١	٢٢٥	٥٧.٤٠	٠.٩٠٢	٠.٣٤٢
المنتديات الأدبية الالكترونية التفاعلية	١٢٦	٣٢.١٤	١١٥	٢٩.٣٤	٢٤١	٦١.٤٨	٠.٧٨٦	٠.٣٧٥
الكتاب الرقمي	٦٣	١٦.٠٧	٥٤	١٣.٧٨	١١٧	٢٩.٨٥	٠.٧٤٢	٠.٣٨٩

*** الاجابة بأكثر من متغير**

بتحليل بيانات الجدول رقم (٦) أوضحت النتائج ما يلي: تعددت آليات النشر الرقمي وتنوعت ومن أشهرها على نطاق العالم (صفحات التواصل الاجتماعي، المواقع الإلكترونية، المنتديات الأدبية الإلكترونية والتفاعليه، المدونات الأدبية، الكتاب الرقمي).

وتوضح نتائج الجدول رقم (٦) أن الصفحات الشخصية (مواقع التواصل الاجتماعي) تعد من أكثر مظاهر تعامل الطلاب مع الأدب الرقمي بنسبة (٧١.٩٤%) من اجمالي نسبة الطلاب عينة الدراسة، وتتوزع النسبة الباقية على باقي المواقع، فجاءت المنتديات الأدبية الالكترونية التفاعلية بنسبة (٦١.٤٨%) مما يشير الى انتشار المنتديات الأدبية بين أوساط الطلاب الجامعية. فالصبغة الإلكترونية اضفت عليها وجهاجديداً حيث أصبحت متاحة للجميع، وأصبح بإمكان أي فرد مهتم بالأدب أن يكون عضوا في أي منتدى يعنى بالأدب والثقافة في أي مكان في العالم، دون أن تحتاج منه هذه العضوية إلى أكثر من الالتزام بأدبيات الإنترنت التي يكاد معظم المستخدمين يلتزون بها بشكل تلقائي وذاتي. ومن أشهرها منتديات " بيت الأدب العربي " ومنتديات " بيت الريس". وتتفق الدراسة في ذلك مع ما أشار اليه (الشحات) من انتشار الدخول الى المنتديات بصورة كبيرة بين أوساط الطلاب الجامعيه، حيث أن المنتديات الثقافية عبر شبكات الانترنت لها دور بارز في اثراء الحركة الابداعية والكشف عن أجناس أدبية جديدة من خلال التواصل بين الأجيال المختلفة.[٧٧] (الشحات محمد، ٢٠٠٨، ص ١٦٠)

بينما جاءت المدونات الأدبية في المرتبة الثالثه بنسبة قدرها (٥٧.٤٠%) وتعتبر هذه النسبة تعتبر مرتفعه الى حد ما، حيث ظهرت كثير من المدونات في شكل صفحات شخصية، وصفحات ثقافية تقدم مادة ثقافية وإبداعية، وحققت انتشاراً ملحوظا لمجانتيها وسهولة إدارتها، مثل مدونة " يوسف منصور "، ومدونة " شخابيط " وهي أفضل مدونه شبابية وأكثرها زيارة. وتأتي

المواقع الالكترونية لتحتل المركز الرابع بنسبة (٤٧.٧٠%)، بينما يأتي الكتاب الرقمي في المرتبة الأخيرة ليمثل (٢٩.٨٥%) من اجمالي عينه الدراسة. وفي ذلك تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الموسوي، ٢٠٢١) والتي أظهرت أن الكتاب الرقمي هو المصدر الأكثر استخداماً، في حين أن الدراسة الحالية توصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات الأدبية تعد من أكثر مظاهر تعامل الطلاب مع الأدب الرقمي.

ولم يكن غريباً أن تحصل مواقع التواصل الاجتماعي على أعلى نسبة في الاستخدام من قبل عينة الدراسة حيث، حيث لاحظت الباحثة استيعاب العديد من الصفحات الشخصية لكثير من الأعمال الأدبية، وذلك لاعتبارها من أكثر مظاهر التعامل مع مواقع الانترنت شعبية واستخدام، فنجده يحتل المرتبة الأولى ضمن استجابات الطلاب، ويرجع ذلك إلى انتشار شبكات التواصل الاجتماعي الممثله في الفيس بوك والانستجرام وتويتر في العصر الحالي بين فئات الشباب، ويؤكد ذلك ما توصلت اليه النتائج السابقة من انتشار استخدام الهواتف الذكية والتي أدت الى سهوله تعامل الطلاب مع الصفحات الشخصية في أي وقت ومن أي مكان. كما أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على أن موقع الفيسبوك يعد أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً وشعبية خاصه بين فئات الشباب وتتفق هذة النتيجة مع نتائج دراسة (Devi, Tevera, 2014)[٧٨] التى أكدت على وعي الطلاب بشبكات التواصل الاجتماعي وخاصة تطبيق الفيس بوك في الحصول على المعلومات. ، كما تشير معظم الدراسات إلى ان هناك دلالات مرتبطة بنوعية النافذه الاجتماعية التي يفضلها المستخدمين، ورغم أن الفيس بوك يظل الأكثر جذباً للنسبة الأكبر من المستخدمين نتيجة اتجاه مستخدمي الصفحات الشخصية للبحث عن المعلومات، فمن أهم مميزاتها التفاعل مع المستخدمين بشكل مباشر، وردود الفعل من خلاله تكون سريعه جدا على الرسائل المرسلة، وتتفق الدراسة في ذلك مع ما أشارت اليه دراسة (خرفي، ٢٠١٤) والتى أشارت الى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وخاصه " الفيس بوك" في اذكاء التواصل المباشر بين المبدعيين الذين يعرضون أعمالهم الأدبية على صفحاتهم وبين المتلقين، حيث أتاحت تقنية التعليق والرد فرص التواصل الجاد بين المبدع والمتلقي.

العلاقة بين أكثر مظاهر تعامل الطلاب مع الأدب الرقمي من خلال شبكة الإنترنت ونوع الكلية

بتحليل بيانات الجدول السابق رقم (٦) وطبقاً لما أشارت اليه بيانات الجدول اتفقت استجابات طلاب الكليات النظرية والعملية على احتلال الصفحات الشخصية (مواقع التواصل الاجتماعي) المرتبة الأولى بنسبة قدرها (٣٥.٩٧%)، كما تقاربت استجابات طلاب الكليات النظرية والعملية في الاتفاق على التفاعل مع المنتديات الأدبية الالكترونية والتفاعلية بنسبة قدرها (٣٢.١٤%) لصالح الكليات النظرية، و(٢٩.٣٤%) لصالح الكليات العملية، على الجانب الآخر فقد أشارت بيانات الجدول الى ارتفاع استجابات طلاب الكليات النظرية على التعامل مع المدونات الأدبية بنسبة قدرها (٢٩.٥٩%) مقابل نسبة (٢٧.٨١%) والتى تمثل نسبة دخول طلاب الكليات العملية على المدونات الأدبية، كما أظهرت البيانات ارتفاع طفيف في استجابات طلاب الكليات االعملية في استخدام المواقع الالكترونية بنسبة (٢٤.٢٣%) عن استخدام طلاب الكليات النظرية لتلك المواقع والتى مثلت نسبة (٢٣.٤٧%). كما ارتفعت استجابات طلاب الكليات النظرية في

التعامل مع الكتاب الرقمي أكثر من الكليات العملية بنسبة قدرها (١٦.٠٧%) مقابا (١٣.٧٨%) لطلبة الكليات العملية.

وبتطبيق معامل التطابق النسبي كا٢ أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين أكثر مظاهر تعامل الطلاب مع الأدب الرقمي من خلال شبكة الإنترنت ونوع الكلية.

جدول رقم (٧)

يوضح العلاقة بين النوع وتعامل الطلاب مع الأدب الرقمي من خلال شبكة الإنترنت

النوع / البيان	ذكر		أنثى		المجموع		كا٢	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الصفحات الشخصية (مواقع التواصل الاجتماعي)	١١٤	٢٩.٠٨	١٦٨	٤٢.٨٦	٢٨٢	٧١.٩٤	٠.٠٦٤	٠.٨٠١
المواقع الالكترونية	٨٢	٢٠.٩٢	١٠٥	٢٦.٧٩	١٨٧	٤٧.٧٠	١.٣٦٣	٠.٢٤٣
المدونات الأدبية	٩١	٢٣.٢١	١٣٤	٣٤.١٨	٢٢٥	٥٧.٤٠	٠.٠٣٠	٠.٨٦٢
الكتاب الرقمي	٤٤	١١.٢٢	٧٣	١٨.٦٢	١١٧	٢٩.٨٥	٠.٧١١	٠.٣٩٩

*** الاجابة بأكثر من متغير**

بتحليل بيانات الجدول رقم (٧) أوضحت النتائج ما يلي: ارتفعت استجابات الاناث في استخدام الصفحات الشخصية (مواقع التوصل الاجتماعي) بشكل كبير عن الذكور في القراءة الأدبية الرقمية حيث جاءت نسبة الاناث في المرتبة الأولى بنسبة قدرها (٤٢.٨٦%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة، وترجع الباحثة تلك ارتفاع تلك النسبة إلى ان الإناث وجدت في مواقع التواصل الاجتماعي متنفساً بعيداً عن أجواء التوتر والضغط الذي تعيشه مع واجبات مطلوبه منها وقيود مفروضه عليها، بالإضافة إلى نشاط في حياتها تستطيع من خلالها ان أن تشارك برأيها من خلال النقد والتعليق على الأعمال المنشوره وتثبت فعاليتها وكذلك وجودها.

كذلك جاءت الاناث في المرتبة الأولى من حيث استخدام المواقع الإلكترونية في الطلاع على الأدب الرقمي بنسبة قدرها (٣٧.٧٦%) من إجمالي استجابات الطلاب عينة الدراسة، كان ارتفعت استجابات الاناث في الدخول الى المدونات الأدبية بنسبة قدرها (٣٤.١٨%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة، كما ارتفعت استجابات الاناث عن الذكور في استخدام المنتديات الأدبية الالكترونية والتفاعلية في القراءة الأدبية، بينما جاءت نسبة استخدام الكتاب الرقمي بنسبة (١١.٢٢%) للذكور، (١٨.٦٢%) للإناث.

وبتطبيق معامل التطابق النسبي كا٢ لاحظت الباحثة عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متغير النوع وأكثر مظاهر تعامل الطلاب مع الأدب الرقمي من خلال شبكة الإنترنت.

- ما يجذب انتباه الطلاب للمتابعه على شبكة الإنترنت:

يشتمل الإنترنت على كم لا نهائي من المعلومات التي تسمح للشخص التعرف على أي موضوع، ويمكن للشخص طرح أي سؤال وإيجاد إجابته على صفحات الويب، وذلك باستخدام محركات البحث مثل جوجل، كذلك يوفر موقع اليوتيوب العديد من الفيديوهات التي تشرح

مواضيع شتى، بالإضافة إلى الدورات المساعدة في تعلم العديد من المواضيع التي يمكن الانضمام إليها عبر الإنترنت.

جدول رقم (٨)
يوضح ما يجذب انتباه الطلاب للمتابعه على شبكة الإنترنت

نوع الكلية / البيان	نظرية		عملية		المجموع		اختبار كا٢	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الأغاني	٩٧	٢٤.٧٤	٦٩	١٧.٦٠	١٦٦	٤٢.٣٥	٧.٢٣٢	٠.٠٠٧
القصص والروايات	١١٧	٢٩.٨٥	١٠٤	٢٦.٥٣	٢٢١	٥٦.٣٨	١.١٩٨	٠.٢٧٤
الأخبار	١٣١	٣٣.٤٢	١٣٢	٣٣.٦٧	٢٦٣	٦٧.٠٩	٠.١٥٧	٠.٦٩٢
المسلسلات	٩٥	٢٤.٣٢	٨٧	٢٢.١٩	١٨٢	٤٦.٤٣	٠.٩٩٧	٠.٣١٨

*** الاجابة بأكثر من متغير**

بتحليل بيانات الجدول رقم (٨) اظهرت النتائج ما يلي: احتلت القصص والروايات المرتبة الأولى من بين أكثر المظاهر جذباً للطلاب بنسبة قدرها (٥٦.٣٨%) وتقاربت منها نسبة متابعة الأخبار ومثلت (٦٧.٠٩%)، بينما انخفضت نسبة المسلسلات والأغاني لتمثل (٤٦.٤٣%)، (٤٢.٣٥%) من إجمالي عينة الدراسة.

وتشير تلك النتائج إلى شغف الطلاب بمتابعة الأدب الرقمي عبر شبكة الإنترنت والمتمثل في القصص والروايات الأدبية.

- العلاقة بين نوع الكليه وما يجذب انتباه الطلاب للمتابعه على شبكة الإنترنت:

بالرجوع للجدول السابق رقم (٨) أشارت نتائج الدراسة بالنسبة لتأثير متغير نوع الكليه أن نسبة طلاب الكليات العملية الذين يتابعون القصص والروايات من خلال شبكة الإنترنت بنسبة قدرها (٢٦.٥٣%)، بينما ارتفعت عنها نسبة طلاب الكليات النظرية في متابعة القصص والروايات لنسبة(٢٩.٨٥%). وتشير تلك النتائج إلى شغف طلاب الكليات النظرية الدائم بمتابعة الأعمال الأدبية، ويرجع لك إلى طبيعة الكليات النظرية والتي تؤثر في اتجاهات طلابها نحو اللغه، وقرب التخصص الأدبي من تعزيز روح القراءة والاطلاع لدى الطلاب، وكذلك استخدام اللغة العربية في الدراسة يدعم تلك الأهداف التي تشجع وتسهل على طلاب الكليات النظرية اهتمامهم بالقراءة. بل انها من الممكن أن تكون جزء اساسي في صميم دراستهم مثل بعض قسام اللغة العربية في كليات الآداب والتي قد تدرج ضمن مناهجها رواية أو أكثر يتناولها الطالب بالقراءة والتحليل، على عكس الكليات العلمية التي تميل الى استخدام اللغه الانجليزية في وجاءت نسبة طلاب الكليات العمليه في متابعه الأخبار من خلال شبكة الإنترنت لتمثل نسبة قدرها (٣٣.٦٧%)، في حين جاءت نسبة المتابعة من جانب الكليات النظرية تمثل بنسبة (٣٣.٤٢%)، على الجانب الآخر نجد انخفاض نسبة طلاب الكليات العملية الذين يتابعون المسلسلات من خلال شبكة الإنترنت ومثلت نسبة قدرها (٢٢.١٩%)، عن نظيرتها في الكليات النظرية والتى جاءت بنسبة (٢٤.٣٢%)، كما انخفضت نسبة طلاب الكليات العملية في متابعه الأغاني ومثلت نسبة (١٧.٦٠%) عن نسبة متابعي الأغاني في الكليات النظرية والتى مثلت نسبة (٢٤.٧٤%).

هذا ويؤكد التحليل الاحصائي وجود فروق ذات دلاله احصائية بين نوع الكلية وما يجذب

انتباههم للمتابعة على شبكة الإنترنت القصص والروايات والاخبار والمسلسلات، بينما اثرت الأغاني على نوع الكلية.

جدول رقم (٩)
يوضح العلاقة بين ما يجذب انتباه الطلاب للمتابعه على شبكة الإنترنت والنوع

النوع / البيان	ذكر		أنثى		المجموع		اختبار كا٢	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الأغاني	٦٢	١٥.٨٢	١٠٤	٢٦.٥٣	١٦٦	٤٢.٣٥	١.٤٣٣	٠.٢٣١
الأخبار	٨٧	٢٢.١٩	١٣٤	٣٤.١٨	٢٢١	٥٦.٣٨	٠.٤٤١	٠.٥٠٧
القصص والرويات	١١١	٢٨.٣٢	١٥٢	٣٨.٧٨	٢٦٣	٦٧.٠٩	٠.٦٣٨	٠.٤٢٤
المسلسلات	٨٣	٢١.١٧	٩٩	٢٥.٢٦	١٨٢	٤٦.٤٣	٣.٢٢٤	٠.٠٧٣

*** الاجابة بأكثر من متغير**

بتحليل بيانات الجدول رقم (٩) اظهرت نتائج الدراسة ما يلي: ارتفاع نسبة الاناث لمتابعه القصص والروايات من خلال شبكة الإنترنت بنسبة قدرها (٣٨.٧٨%)، فطبقاً للأبحاث المجتمعية تعتبر النساء الأكثر اقبالاً على القراءة وخاصة الروايات الرومانسية، أيضاً تفوقت الاناث عن الذكور في متابعه الأخبار بنسبة قدرها (٣٤.١٨ %)، وبالمثل ارتفعت نسبة الاناث عن الذكور في متابعه الأغاني والمسلسلات، وتدل تلك النتيجة على ان الاناث اكثر استخداماً للإنترنت عن الشباب الذكور، ويتفق ذلك مع دراسة (هزايمة، ٢٠١٦)[٧٩] والتي توصلت إلى أن سبب زيادة اهتمام الاناث بمتابعة كل ماهو جديد على شبكة الانترنت وخاصة ميلهم لقراءة القصص والروايات الرقمية ربما يرجع الى ارتباط القراءة خاصة الروايات بشخصية المرأة ونمط حياتها، فروتين حياتها وربما وجود أوقات فراغ لديها يجعلها تلجأن للقراءة، اضافة إلى ميل الاناث إلى اثبات الذات من خلال تطوير قدراتهن المعرفية في الوقت الذي ينشغل فيه الطلبة الذكور بالإعمال اليومية والألعاب الرياضيه.وتؤكد ذلك دراسة (بارشيد، ٢٠١٩)[٨٠] التى توصلت الى أن الاناث يقرأن أكثر من الذكور بنسبة ٧ اناث من أصل ١٠، بينما الذكور بنسبة ٣ من أصل ١٠. وهو ما يوضح اقبال الاناث على القراءة بشكل كبير ولاسيما قراءة الروايات والقصص الرقمية وتفوقهم في ذلك بشكل كبير عن الذكور.

وبتطبيق معامل الارتباط النسبي كا٢ تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع وما يجذب انتباه الطلاب للمتابعه على شبكة الإنترنت.

- ما يلفت انتباه الطلاب من أعمال أدبية على مواقع التواصل الاجتماعي:

لم تختلف الأعمال الأدبية الرقمية عن نظيرتها الورقية، فكل الأعمال الرقمية استطاعت أن تجد لنفسها حيزاً في الفضاء الرقمي، وتنتقل من الورقية إلى الرقمية عبر شاشات الحواسيب والهواتف الذكية من خلال معطيات التكنولجيا الحديثة واستخدام الوسائط المتعددة، وحاولت دراسة (سمر الديوب، ٢٠٢١) التي درست جدلية الحضور والغياب للنص الرقمي بهدف الوصول إلى رأي خاص حول هذا الوافد الأدبي الجديد.

وبالإشارة للجدول التالي تظهر النتائج ما يلي:

جدول رقم (١٠)

يوضح هل يلفت انتباه الطلاب وجود أعمال أدبية على مواقع التواصل الاجتماعي.

نوع الكلية / البيان	نظرية		عملية		المجموع		كا٢	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
نعم	١٩٠	٤٨.٤٧	١٨٤	٤٦.٩٤	٣٧٤	٩٥.٤١	٠.٢٧٨	٠.٥٩٨
لا	٨	٢.٠٤	١٠	٢.٥٥	١٨	٤.٥٩		

بتحليل بيانات الجدول ارقم (١٠) اظهرت نتائج الدراسة مايلي: ارتفاع نسبة طلاب جامعة طنطا عينة الدراسة في تعاملهم مع الأدب الرقمي من خلال شبكة الإنترنت بنسبة قدرها (٩٥.٤١%)، بينما انخفضت نسبة من لا يهتمون بوجود الأدب الرقمي بنسبة قدرها (٤.٥٩%) من إجمالي عينة الدراسة، وتشير تلك النتيجة وعي الشباب الجامعي بالأدب الرقمي نتيجة تعاملهم الدائم مع مواقع التواصل الاجتماعي.

ـ العلاقة بين ما يلفت انتباه الطلاب من أعمال أدبية على مواقع التواصل الاجتماعي ونوع الكلية:

بالرجوع للجدول السابق رقم (١٠) اظهرت النتائج ما يلي: ارتفاع نسبة طلاب الكليات النظرية الذين يتابعون وجود الأعمال الأدبية على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة قدرها (٤٨.٤٧%) بينما قلت عنها استجابات طلاب الكليات العملية بنسبة مثلت (٤٦.٩٤%) من إجمالي الطلاب عينة الدراسة، وتشير تلك النتائج إلى شغف طلاب الكليات النظرية الدائم بمتابعة الأعمال الأدبية والبحث عنها بكل اشكالها، ويرجع لك إلى طبيعة دراسة طلبة الكليات النظرية والتي لها دور في تعزيز اتجاهاتهم نحو اللغه من حيث استخدام اللغة العربية في الدراسة والتى تنعكس بشكل كبير على استعدادهم للقراءة.على عكس الكليات العلمية التي تميل الى استخدام اللغه الانجليزية في الدراسة.ويتفق ذلك مع ما اشارت اليه دراسة.[٨١] (Worrll, et al, 2007)

وبتطبيق معامل الارتباط النسبي كا٢ أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الكلية وما يلفت انتباه الطلاب من أعمال أدبية على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (١١)

يوضح العلاقة بين ما يلفت انتباه الطلاب من أعمال أدبية على مواقع التواصل الاجتماعي والنوع

النوع / البيان	ذكر		أنثى		المجموع		كا٢	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
نعم	١٤٨	٣٧.٧٦	٢٢٦	٥٧.٦٥	٣٧٤	٩٥.٤١	٥.٢١٩	٠.٠٢٢
لا	١٢	٣.٠٦	٦	١.٥٣	١٨	٤.٥٩		

بتحليل بيانات الجدول السابق رقم (١١) أوضحت نتائج الدراسة ما يلي: ارتفاع نسبة اهتمام الاناث بمتابعة تواجد الأعمال الأدبية على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة قدرها (٥٧.٦٥%) بشكل ملحوظ عن الذكور والتي جاءت نسبه متابعتهم لتواجد الأعمال الأدبية على الانترنت

بنسبة (٣٧.٧٦%)، في حين ارتفعت نسبة الذكور الغير مهتمين بمتابعه الأعمال الأدبية على مواقع التواصل الاجتماعي عن نسبة الاناث لتمثل (٣.٠٦%) مقابل (١.٥٣%) فقط للاناث. وفي ذلك فترى الباحثة أن الاناث تقبل على قراءة القصص والروايات من أجل المتعة، وأن الفجوة بين الاناث والذكور في الاهتمام بالقراءة الأدبية للقصص والروايات تتمثل في الخيال والقدرة على استحضار الأحداث، فالاناث ليها مستقبلات حسية تجعلها أكثر قابلية للتفاعل مع الخيال والذي يعتبر سمه أساسية وأحد دعائم العمل الأدبي سواء كان قصة أو رواية، وهوما يتفق مع (جيفري ويلهيلم) في رأية أن الاناث تميل أكثر للبحث عن الأعمال الأدبية الرقمية على شبكات التواصل الاجتماعي للاستمتاع بالشخصيات والأحداث المعززه بالخيال والتشويق الذي يزيد من متعة القراءة. على عكس الذكور حيث يري (روبرت ويس) أنهم يقرأون من أجل التعلم فقط، وأن اهتماماتهم الأولى تنصب على الألعاب الالكترونية على أجهزة الحاسوب أو على هواتفهم الذكية، فالقراءة بالنسبة لهم من الأمور الغير ممتعة أو المهمة لديهم.[٨٢] (https:watanbooks.com)

وبتطبيق معامل التطابق النسبي كا٢ أوضحت النتائج وعدم وجود دلالة احصائية بين النوع وما يلفت انتباه الطلاب من أعمال أدبية على مواقع التواصل الاجتماعي.

- أسباب عدم انجذاب الطلاب لمتابعة الاعمال الأدبية على شبكات التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (١٢)

يوضح اسباب عدم انجذاب الطلاب لمتابعة الاعمال الأدبية على شبكات التواصل الاجتماعي

نوع الكلية / البيان	نظرية		عملية		المجموع		اختبار كا٢	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
عدم اهتمامك الشخصي بالقراءة الالكترونية	٣	١٦.٦٧	٨	٤٤.٤٤	١١	٦١.١١	٣.٣٧٨	٠.٠٦٦
عدم تفضيلك للقراءة الأدبية الالكترونية	٢	١١.١١	٧	٣٨.٨٩	٩	٥٠.٠٠	٣.٦٠٠	٠.٠٥٨
لديك ميول اخرى في القراءة	٤	٢٢.٢٢	٢	١١.١١	٦	٣٣.٣٣	١.٨٠٠	٠.١٨٠

*** الاجابة بأكثر من متغير**

بتحليل بيانات الجدول السابق رقم (١٢) أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أظهرت بيانات الجدول وجود فئة من أفراد العينة لا يلفت انتباههم ولا يفضلون الاطلاع على الأدب الرقمي، فقد جاء في المرتبة الأولى عبارة (عدم الاهتمام الشخصي بالقراءه الإلكترونية) بنسبة تصل إلى (٦١.١١%)، وترجع الباحثة ذلك إلى أن القراءة لم تعد ضمن اهتمامات الشباب بصفة عامة ؛ فاصبح هناك وسائل عديدة للتسلية والترفيه، كما تشير البيانات الى أن عبارة (عدم تفضيل القراءة الأدبية الإلكترونية) جاءت في المرتبة الثانية بنسبة تصل إلى (٥٠.٠٠%)، فليس من الغريب أن يواجه الأدب الرقمي خاصة وهو لا يزال في طور التبلور الكثير من التصدى والرفض؛ حيث لايزال المهتمين بالقراءة الأدبية يجدون أن الكلمة هي العمود الفقرى للنص الأدبي وأن انتشار الاعمال الأدبية على مواقع التواصل الاجتماعي تؤدى إلى تراجع القيمة الفنية للنص الأدبي، وتتفق تلك

النتيجة مع دراسة (Selthofer J) والتي توصلت في نتائجها إلى أنه على الرغم من أن قراءة الكتب الألكترونية تعد تجربة جديدة، الا أنهم لايزالوا يفضلون قراءة الكتب الورقية.

كما اتفقت تلك النتيجة أيضاً مع ما أشارت اليه (نحمد الله) في ما جاء خلال المقابله الشخصية التي أجرتها الباحثة معها والتي أكدت فيها على أن هناك قراء لا تحب القراءة الإلكترونية وتحب الشعور بملمس ورائحة الورق.

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة عبارة (لدي ميول أخرى في القراءة) والتي مثلت نسبة (٣٣.٣٣%) من اجمالي نسبة الطلاب عينه الدراسة.

العلاقة بين اسباب عدم انجذاب الطلاب لمتابعة الاعمال الأدبية على شبكات التواصل الاجتماعي ونوع الكلية.

كشفت نتائج الجدول السابق رقم (١٢) ارتفاع نسبة طلاب الكليات العملية في عدم اهتمامهم الشخصي بالقراءة الالكترونية بنسبة قدرها (٤٤.٤٤%)، ويمكن ارجاع ذلك لأن طلاب الكليات العمليه مشغولون أكثر بالدراسة مقابل نسبة استجابات طلاب الكليات النظرية لنفس السبب والتى مثلت (١٦.٦٧%)، في حين سجلت نسبة طلاب الكليات العملية في "عدم تفضيل القراءة الأدبية الالكترونية " نسبه قدرها (٣٨.٨٩%) من إجمالي الطلاب عينه الدراسة لتسجل فارق كبير عن طلاب الكليات النظرية والتى جاءت لتمثل نسبة(١١.١١%) من اجمالي الطلاب عينة الدراسة. بينما سجلت نسبة طلاب الكليات النظرية ارتفاع ملحوظ عن الكليات العملية في وجود ميول اخرى للقراءة بنسبة قدرها (**٢٢.٢٢%**).

وبتطبيق معامل التطابق النسبي كا٢ يشير التحليل الاحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نوع الكليه واسباب عدم انجذاب الطلاب لمتابعة الاعمال الأدبية على شبكات التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (١٣)
يوضح العلاقة بين اسباب عدم انجذاب الطلاب لمتابعة الاعمال الأدبية على شبكات التواصل الاجتماعي والنوع

النوع / البيان	ذكر		أنثى		المجموع		كا٢	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
عدم اهتمامك الشخصي بالقراءة الالكترونية	٨	٤٤.٤٤	٣	١٦.٦٧	١١	٦١.١١	٠.٤٦٨	٠.٤٩٤
عدم تفضيلك للقراءة الأدبية الالكترونية	٧	٣٨.٨٩	٢	١١.١١	٩	٥٠.٠٠	١.٠٠٠	٠.٣١٧
لديك ميول اخرى في القراءة	٤	٢٢.٢٢	٢	١١.١١	٦	٣٣.٣٣	٠.٠٠٠	١.٠٠٠

*** الاجابة بأكثر من متغير**

بتحليل الجدول رقم (١٣) أشارت البيانات الى ارتفاع نسبة الذكور في اختيار عبارة(عدم الاهتمام الشخصي بالقراءة الإلكترونية) بنسبة قدرها (٤٤.٤٤%) عن نسبة الإناث، واختلفت تلك النتيجة من دراسة[٨٣] (الموزيري، ٢٠٠٢) واتفقت مع دراسة[٨٤] (هزايمة، مرجع سابق، ٢٠١٦)، ،

ودراسة[٨٥] (بارشيد، ٢٠١٩)، والتي جاءت لصالح الإناث، وتعزو الباحثة ذلك الى أن الإناث لديهم قابلية اكثر للقراءة والحرص على المعرفة أكثر من الذكور الذين ينشغلون بالارتباطات الخارجية وكثرة المشغلات مما أدى إلى عدم اهتمامهم بالقراءة، كما تشير بيانات الجدول الى ارتفاع نسبة الذكور الذين لا يفضلون القراءة الأدبية الالكترونية بنسبة قدرها (٣٨.٨٩%)، عن ما مثلته نسبة الاناث لذات العبارة والتى جاءت تمثل (١١.١١%)، في حين ارتفعت استجابات الطلاب الذكور عن الاناث في اختيار عبارة (لديك ميول اخرى في القراءة) لتمثل نسبة (٢٢.٢٢%) من إجمالي نسبة الطلاب عينه الدراسة.

وبتطبيق معامل التطابق النسبي يشير التحليل الاحصائي الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع واسباب عدم انجذاب الطلاب لمتابعة الاعمال الأدبية على شبكات التواصل الاجتماعي.

- أهم الأعمال الأدبية التي يفضل الطلاب قراءتها عبر شبكة الإنترنت:

جدول رقم (١٤)

يوضح أهم الأعمال الأدبية التي يفضل الطلاب قراءتها عبر شبكة الإنترنت

نوع الكلية / البيان	نظرية		عملية		المجموع		كا٢	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
القصة الرقمية	١٣٣	٣٥.٥٦	١١٣	٣٠.٢١	٢٤٦	٦٥.٧٨	٣.٠٦٢	٠.٠٨٠
الرواية الرقمية	١٤٦	٣٩.٠٤	١٤٢	٣٧.٩٧	٢٨٨	٧٧.٠١	٠.٠٠٦	٠.٩٣٩
القصيدة الرقمية	٨٢	٢١.٩٣	٨٣	٢٢.١٩	١٦٥	٤٤.١٢	٠.١٤٤	٠.٧٠٤

*** الاجابة بأكثر من متغير**

تشير بيانات الجدول رقم (١٤) أن الرواية الرقمية تعد من أهم الأعمال الأدبية التي يفضل الطلاب قرائتها عبر شبكة الإنترنت، حيث ارتفعت استجابات الطلاب عينه الدراسة في اختيار عبارة (الرواية الرقمية) ومثلت نسبة (٧٧.٠١%) من إجمالي استجابات الطلاب عينة الدراسة، وترجع الباحثة ذلك الى إن الرواية باعتبارها جنساً أدبياً وليد الحداثة وعصر التنوير، فإنها بفضل مرونتها أصبحت قادرة على التعايش والتجاوب مع مفاهيم وأفكار ما بعد الحداثة، تلك المرونة التي ساعدتها على مسايرة روح العصر الذي تكتب فيه، وجعلتها قادرة على أن تجدد شكلها وآليتها فظهر ذلك النوع الجديد من الرواية والذي عرف " بالرواية الرقمية". بينما انخفضت استجابات الطلاب عينه الدراسة في اختيارعبارة (االقصة الرقمية) كأحد الأعمال الأدبية التي يفضلون قرائتها عبر شبكة الإنترنت بنسبة قدرها (٦٥.٧٨%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة استجابات الطلاب عينه الدراسة الذين يفضلون (القصيدة الرقمية) كأحد الأعمال الأدبية من خلال شبكة الإنترنت بنسبة قدرها (٤٤.١٢%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة.

- العلاقة بين أهم الأعمال الأدبية التي يفضل الطلاب قراءتها عبر شبكة الإنترنت ونوع الكلية:

ومن ثم فبتحليل بيانات الجدول السابق رقم (١٤) أشارت البيانات الى ارتفاع استجابات طلاب الكليات النظرية عينة الدراسة على اختيار "الرواية الرقمية " كأحد أهم الاعمال الأدبية التي يفضل الطلاب قرائتها عبر شبكة الانترنت بنسبة قدرها (٣٩.٠٤%)، عن طلاب الكليات العملية والتي سجلت نسبتهم (٣٧.٩٧%)، بينما جاءت استجابات طلاب الكليات النظرية حول "القصة الرقمية" لتسجل نسبة قدرها (٣٥.٥٦%)، مقابل نسبة (٣٠.٢١%) لطلاب الكليات العملية. بينما ا تقاربت استجابات الكليات النظرية والعملية حول اختيار القصيدة الرقمية كأحد الأعمال الأدبية التي يفضل الطلاب قرائتها عبر شبكة الإنترنت بنسبة قدرها (٢١.٩٣%)، (٢٢.١٩%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة.

وبتطبيق معامل التطابق النسبي كا٢ يشير التحليل الاحصائي الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نوع الكلية وأكثر الأعمال الأدبية التى يفضل الطلاب قراءتها على شبكة الانترنت.

جدول رقم (١٥)

يوضح العلاقة بين أهم الأعمال الأدبية التي يفضل الطلاب قراءتها عبر شبكة الإنترنت والنوع

البيان / النوع	ذكر		أنثى		المجموع		كا٢	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
القصة الرقمية	٩٩	٢٦.٤٧	١٤٧	٣٩.٣٠	٢٤٦	٦٥.٧٨	٠.١٣٦	٠.٧١٣
الرواية الرقمية	١١٧	٣١.٢٨	١٧١	٤٥.٧٢	٢٨٨	٧٧.٠١	٠.٥٨١	٠.٤٤٦
القصيدة الرقمية	٦٢	١٦.٥٨	١٠٣	٢٧.٥٤	١٦٥	٤٤.١٢	٠.٤٩٢	٠.٤٨٣

*** الاجابة بأكثر من متغير**

أوضحت نتائج الجدول السابق رقم (١٥) ارتفاع ملحوظ في نسبة استجابات الطلاب الاناث عن الذكور في تفضيل قراءة (الرواية الرقمية) بنسبة قدرها (٤٥.٧٢%)، كذلك أشارت بيانات الجدول الى ارتفاع نسبة الاناث الذين يفضلن قراءة (القصة الرقمية) و(القصيدة الرقمية) بنسبة قدرها (٣٩.٣٠%)، (٢٧.٥٤%) من اجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة.

وبتطبيق معامل التطابق النسبي كا٢ تشير النتائج الاحصائية الى عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية بين اهم الاعمال الأدبية التي يفضل الطلاب قراءتها عبر الانترنت والنوع.

- متابعة الطلاب للأدباء الرقميين عبر شبكات الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي:

مما لاشك فيه فقد كان لانتشار وسائل التواصل الاجتماعي آثارها الواضحة التي انعكست بشكل كبير على الأدب، فأدت إلى ظهور شكل جديد من أشكال الأدب المستحدثة وهو ما عرف باسم "الأدب الرقمي" ذلك المنتج الجديد الذي أفرز معه فئة جديدة من الأدباء والكتاب الرقميين الذين استفادوا من ذلك التحول التكنولوجي ومن تلك المنصات الرقمية للترويج لأنفسهم ولأعمالهم الرقمية، والتي اتاحت لهم فرصة الوصول الى شرائح واسعة من الجمهور المستهدف، مما خلق لهم شريحة عريضة من المتابعين والمهتمين بمتابعت ما ينشرون سواءعلى صفحاتهم الشخصية أو مواقع التواصل الاجتماعي التي تنشر عليها أعمالهم الأدبية.

جدول رقم (١٦)
يوضح تفضيل الطلاب لمتابعة الأدباء الرقميين عبر مواقع التواصل الاجتماعي

نوع الكلية / البيان	نظرية		عملية		المجموع		كا٢	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
نعم	٩٧	٢٤.٧٤	١٠٦	٢٧.٠٤	٢٠٣	٥١.٧٩	١.٢٥٣	٠.٢٦٣
لا	١٠١	٢٥.٧٧	٨٨	٢٢.٤٥	١٨٩	٤٨.٢١		

بتحليل بيانات الجدول السابق رقم (١٦) أوضحت النتائج ما يلي: ارتفعت استجابات الطلاب الذين افادو بالموافقه على أن هناك أديب بعينه يفضلون متابعة اعماله الأدبية وذلك بنسبة قدرها(٥١.٧٩%) من إجمالي استجابات الطلاب عينة الدراسة، بينما انخفضت عنها استجابات الطلاب الذين لا يتابعون أديب بعينه ومثلت نسبة (٤٨.٢١%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة.

وتشير تلك النسبة إلى مدى تفاعل الطلاب مع الأدب واهتمامهم به وتطلعاتهم لمتابعة الأدباء الرقميين الذين يفضلون قراءة أعمالهم الأدبية الرقمية.

- العلاقة بين متابعة الطلاب للأدباء الرقميين عبر شبكات الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ونوع الكلية:

أشارت نتائج تحليل الجدول السابق رقم (١٦) الى ارتفاع استجابات طلاب الكليات العمليه عينه الدراسة في تأييد متابعتهم لأديب بعينه بنسبة قدرها (٢٧.٠٤%) من اجمالة الاستجابات عيئنه الدراسه، بينما ارتفعت استجابات طلاب الكليات النظرية في الاجابه ب "لا "بنسبة قدرها (٢٥.٧٧%) من اجاملى استجابات الطلاب عينه الدراسة

وبتطبيق معامل التطابق النسبي كا٢ تشير الدراسة الإحصائية الى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين العلاقة بين الأدباء الذين يفضل الطلاب متابعتهم ونوع الكلية.

جدول رقم (١٧)
يوضح العلاقة بين تفضيل الطلاب لمتابعة الأدباء الرقميين عبر مواقع التواصل الاجتماعي والنوع

النوع / البيان	ذكر		أنثى		المجموع		كا٢	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
نعم	٩٢	٢٣.٤٧	١١١	٢٨.٣٢	٢٠٣	٥١.٧٩	٣٣.٤٩٩	٠.٠٠٠
لا	٤٩	١٢.٥٠	١٤٠	٣٥.٧١	١٨٩	٤٨.٢١		

بتحليل بيانات الجدول السابق رقم (١٧) أظهرت النتائج ما يلي: ارتفاع نسبة الطلاب الاناث عن نسبة الطلاب الذكور في متابعه أدباء بعينهم ومثلت نسبة قدرها (٢٣.٤٧%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة، مقابل (٢٣.٤٧%) للذكور، وترجع الباحثة ارتفاع نسبة استجابات الاناث الى أن الاناث أكثر اهتمام واقبال على القراءة والمتابعة وأكثر تفاعلاً على مواقع التواصل الاجتماعي –كما أظهرت نتائج تحليل الجدول رقم (٩) للدراسة الحالية - أن الاناث أكثر اهتمام بالقراءة على عكس الذكور. فقد أثبتت بعض الدراسات أن الإناث أظهرن تفوقاً ملحوظا فيما يتعلق بمهارات القراءة، ما جعلها تصف تلك المهارات ب"الأنثوية".وذلك ما أشارت الية الدراسة الحالية من خلال تحليل بيانات الجدول السابق رقم (١١).

وبتطبيق معامل التطابق النسبي كا٢ أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين

العلاقة بين متابعة الطلاب عينة الدراسة للأدباء الرقمين والنوع.

- متابعة الطلاب للأدباء الرقميين وتسجيل الاعجاب بصفحاتهم الرقمية:

مما لاشك فيه أنه مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي بأشكالها المختلفة جمعت عدداً كبيراً من المتابعين في مجال تواصل واحد، اذ نجد للأدباء والشعراء والكتاب صفحات خاصة بهم تجمع معجبيهم ومتابعيهم. فنجد صفحات تجاوز عدد المعجبين بها (٣.٥) مليون متابع، ومن خلال متابعة صفحات الأدباء والشعراء على الفيس بوك نجد انها في تطور وازدياد مستمر من خلال زيادة عدد المتابعين والمشاركين والمعلقين. فنجد مثلاً صفحة الشاعر الكبير "نذار قباني" تجاوزت (٣.٥) مليون متابع، وكذلك نجد صفحة الروائية "أحلام مستغانمي" تجاوز عدد معجبيها "مليون وستمائة ألف" ويزداد معجبوها يوم بعد يوم. ومن الشعراء الشباب الذين تجاوز عدد معجبيهم "المليون" معجب الشاعر "هشام الجخ" والشاعر "محمود درويش" وصل عدد معجبي صفحته الى "نصف مليون" معجب. وتأتي الكاتبة (نرمين نحمد الله) لتؤكد على ذلك من خلال المقابلة التي أجرتها الباحثة معها حيث تخطى عدد المتابعين لصفحتها "النصف مليون" متابع.

وبسؤال عينه الدراسة عن قيامهم بتسجيل اعجابهم بصفحة أديبهم المفضل أظهرت استجابات الطلاب من خلال الجدول التالي ما يلي:

جدول رقم (١٨)

يوضح مدى اهتمام الطلاب بتسجيل الاعجاب بصفحات الأدباء الرقمية

نوع الكلية / البيان	نظرية		عملية		المجموع		كا٢	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
نعم	١٠٩	٢٧.٨١	١٠٣	٢٦.٢٨	٢١٢	٥٤.٠٨	٠.١٥١	٠.٦٩
لا	٨٩	٢٢.٧٠	٩١	٢٣.٢١	١٨٠	٤٥.٩٢		

بتحليل بيانات الجدول السابق رقم (١٨) أظهرت النتائج ما يلي: قيام معظم طلاب العينه بتسجيل الاعجاب بصفحة الأديب المفضل وذلك بنسبة (٥٤.٠٨%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة، بينما انخفضت عنها نسبة من لم يقوموا بتسجيل الاعجاب ومثلت نسبة (٤٥.٩٢%) من إجمالي استجابات العينه، وتشير تلك النتيجة إلى مدى وعي الطلاب بمتابعه الأدباء والاهتمام بالأدب الرقمي المنشور على صفحات التواصل الاجتماعي. وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى ان لأدب الرقمي أصبح يأخذ مساحته لدى القارئ من اهتمام ومتابعة للأدباء الرقميين المفضلين، وينعكس ذلك الاهتمام بتسجيل القارئ الاعجاب بصفحة أديبه المفضل.

العلاقة بين متابعة الطلاب للأدباء الرقميين وتسجيل الاعجاب بصفحاتهم الرقمية ونوع الكلية:

بالرجوع للجدول السابق رقم (١٨) أشارت بيانات الجدول الى ارتفاع استجابات طلاب الكليات النظرية عن استجابات طلاب الكليات العمليه حول تسجيل الاعجاب بصفحة الأديب المفضل ومتابعته ومثلت نسبة قدرها (٢٧.٨١%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة.

وبتطبيق معامل التطابق النسبي كا٢ أوضحت الدراسة الإحصائية عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين العلاقه بين مدى الاعجاب بصفحات الأدباء ونوع الكلية.

جدول رقم (١٩)

يوضح العلاقة بين متابعة الطلاب للأدباء الرقميين وتسجيل الاعجاب بصفحاتهم الرقمية والنوع

النوع / البيان	ذكر		أنثى		المجموع		كا٢	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
نعم	١٠٦	٢٧.٠٤	١٠٦	٢٧.٠٤	٢١٢	٥٤.٠٨	١٦.١١٩	٠.٠٠٠
لا	٥٤	١٣.٧٨	١٢٦	٣٢.١٤	١٨٠	٤٥.٩٢		

بتحليل بيانات الجدول السابق رقم (١٩) أظهرت النتائج ما يلي: تساوت استجابات الطلاب الذكور والاناث حول القيام بتسجيل الاعجاب بصفحة الأديب المفضل ومتابعته ومثلت نسبة (٢٧.٠٤%) لكل منهما، وتشير تلك النتائج إلى مدى اهتمام الطلاب بالأدب الرقمي وشغفهم بمتابعه الأدباء والأدب الرقمي.

وبتطبيق معامل التطابق النسبي كا٢ أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين مدى الاعجاب بصفحات الأدباء والنوع.

المحور الثاني: مدى انتشار الأدب الرقمي:

مما لاشك فيه فقد ظهر الأدب الرقمي وتطور بتطور التكنولوجيا ووسائلها، فنجده انتشر انتشاراً كبيراً وأصبح له جمهوره ومريديه ومتابعيه، حيث نجد أن الأدب الرقمي بدأ يأخذ مساحته لدى القارئ والكاتب، اذ أن تصفح وسائل التواصل الاجتماعي والكتب الرقمية بات أسهل من القراءة التقليدية بالنسبة للبعض مما زاد من انتشار الأدب الرقمي بشكل كبير على الساحة الأدبية كشطل مستحدث من أشكال الأدب.

جدول رقم (٢٠)

يوضح مدى انتشار الأدب الرقمي في الفترة الأخيرة

نوع الكلية / البيان	نظرية		عملية		المجموع		كا٢	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
نعم	١٠٧	٢٧.٣٠	٨٩	٢٢.٧٠	١٩٦	٥٠.٠٠	٥.٦٨٦	٠.٠٥٨
ربما	٧٨	١٩.٩٠	٩٨	٢٥.٠٠	١٧٦	٤٤.٩٠		
لا	٧	١.٧٩	١٣	٣.٣٢	٢٠	٥.١٠		

بتحليل بيانات الجدول رقم (٢٠) أظهرت النتائج ما يلي: أجابت الغالبية العظمى من الطلاب بالموافقه على انتشار الأدب الرقمي الفتره الأخيره بنسبة قدرها (٥٠.٠٠%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسه حيث جاءت في المرتبة الأولى الاجابة ب"نعم"، بينما انخفضت عنها استجابات الطلاب حول الاجابة ب"ربما " ومثلت نسبة قدرها (٤٤.٩٠%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الداسة، بينما جاءت استجابات الطلاب حول الاجابة ب"لا" لتمثل نسبة قدرها (٥.١٠%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة.

وتوضح تلك النتيجة مدى انتشار الأدب الرقمي الفتره الاخيره وزيادة وعي واهتمام الطلاب به لما له من مزايا عديده لم يجدوها في الأدب الورقي.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة (الموسوي، ٢٠٢١)، والتي اوضحت أن الأدب الرقمي أصبح له دوراً مهماً نتيجة كثيرة المواقع الأجتماعية ومواقع التواصل وما له من دور كبير في ايصال الرساله أو الفكرة التي تدور في رأس الأديب.

ومن ثم فيمكن القول بأن العلاقة بين الأدب والتكنولوجيا أثرت على العملية الإبداعية وعلى اتجاه المتلقي نحو الاستقبال الرقمي فقد كان لظهور الوسائل الحديثة في الكتابة أثر كبير في ظهور أشكال جديدة من الإنتاج والتلقي، أذن بظهور شكل جديد من أشكال الأدب وهو "الأدب الرقمي. ويتفق ذلك مع ماتوصلت اليه دراسة (سمر الديوب، ٢٠٢١) بأن الأدب العربي الرقمي يمكن أن تعتبره قيمة مضافة إلى الأدب العربي المكتوب، وليس تجريبياً فقط.

العلاقة بين مدى انتشار الأدب الرقمي في الفترة الاخيره ونوع الكلية

بالرجوع للجدول السابق رقم (٢٠) أظهرت النتائج ارتفاع استجابات طلاب الكليات النظرية عن استجابات طلاب الكليات العمليه في الاجابه ب "نعم" وذلك بنسبة قدرها (٢٧.٣٠%) للكليات النظرية مقابل (٢٢.٧٠%) للكليات العملية، على الجانب الاخر ارتفعت استجابات طلاب الكليات العمليه عن استجابات طلاب الكليات النظرية في الاجابة ب " ربما" حيث سجلت بنسبة قدرها (٢٥.٠٠%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة، كما ارتفعت استجابات طلاب الكليات العملية حول الاجابه ب "لا "بنسبة قدرها (٣.٣٢%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة عن استجابات طلاب الكليات النظرية والتي مثلت نسبتها (١.٧٩%).

وبتطبيق معامل التطابق النسبي كا٢ أوضحت الاستجابات عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الكليه ومدى انتشار الأدب الرقمي في الفترة الأخيرة.

جدول رقم (٢١)

يوضح العلاقة بين مدى انتشار الأدب الرقمي في الفترة الاخيره والنوع

النوع / البيان	ذكر		أنثى		المجموع		كا٢	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
نعم	٨١	٢٠.٦٦	١١٥	٢٩.٣٤	١٩٦	٥٠.٠٠	٥.٦٦٥	٠.٠٥٩
ربما	٦٦	١٦.٨٤	١١٠	٢٨.٠٦	١٧٦	٤٤.٩٠		
لا	١٣	٣.٣٢	٧	١.٧٩	٢٠	٥.١٠		

بالرجوع للجدول السابق رقم (٢١) أشارت بيانات الجدول الى ارتفاع استجابات الاناث حول الاجابه ب "نعم "ومثلت نسبة (٢٩.٣٤%) عن نسبة استجابات الذكورالتي مثلت (٢٠.٦٦%)، كما ارتفعت أيضا نسبة الاناث حول الاجابه ب "ربما " والتي مثلت نسبة (٢٨.٠٦%)، على الجانب الاخر ارتفعت نسبة الذكور عن الاناث حول الاجابه ب "لا" وذلك بنسبة (٣.٣٢%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة.

وبتطبيق معامل التطابق النسبي كا٢ أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى انتشار الأدب الرقمي في الفترة الاخيره والنوع.

الأسباب التي تؤدي إلى انتشار الأدب الرقمي في الفترة الحالية

مما لاشك فيه ان ما يقدمه الأدب الرقمي من معايير جمالية جديدة وخصائص لم تكن متاحة من قبل في النص الورقي كخاصية تعدد المبدعين، والتأليف الجماعي للنص الرقمي، وتعدد الروابط التى تؤدي بدورها الى تعدد النصوص حسب اختيار المتلقين. بالاضافة الى سهولة الحصول على الكتب الرقمية وتحميلها من خلال الوسيط الالكتروني، يمكن أن يجعل هذا الأدب في المستقبل القريب يلقى انتشاراً واسعاً ورواجاً كبيراً في الأوساط الأدبية. فالأدب الرقمي هو أدب المستقبل.

جدول رقم (٢٢)

يوضح وجهة نظر الطلاب حول الأسباب التي تؤدي إلى انتشار الأدب الرقمي

نوع الكلية / البيان	نظرية		عملية		المجموع		كا٢	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
سهولة وسرعة الحصول عليه دون جهد	١٠٨	٢٧.٥٥	١٢٥	٣١.٨٩	٢٣٣	٥٩.٤٤	٣، ٩٧٤	٠.٠٤٦
يعتبر تحول فكري في عالم الأدب	١٣٩	٣٥.٤٦	١٤٤	٣٦.٧٣	٢٨٣	٧٢.١٩	٠.٧٩١	٠.٣٧٤
انخفاض التكاليف مقارنه بالعمليات الشرائية	١٠٨	٢٧.٥٥	١١٧	٢٩.٨٥	٢٢٥	٥٧.٤٠	١.٣٣١	٠.٢٤٩
لم تعد الاعمال الأدبية قاصرة على المثقفين	١٠٤	٢٦.٥٣	٨٩	٢٢.٧٠	١٩٣	٤٩.٢٣	١.٧٣٣	٠.١٨٨

*** الاجابة بأكثر من متغير**

بتحليل بيانات الجدول رقم (٢٢) أشارت النتائج الى أنه من أهم الأسباب التي تؤدى إلى انتشار الأدب الرقمي في الفتره الحاليه أنه يعتبر تحول فكرى في عالم الأدب وقد احتل هذا العنصر المرتبة الأولى بنسبة قدرها (٧٢.١٩%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة، ومن ثم فيمكننا القول بأن الأدب الرقمي إغترف مما أتاحته الثورة التكنولوجية فغير مفهوم القارئ والقراءة معاً، فلم يعد القارئ يتلق الكلمة فحسب، بل أصبح يتلقى أيضاً االالوان والصور والموسيقى. وتتفق الدراسة في ذلك مع ما توصلت اليه دراسة (روبرت ياوس) أحد رواد "نظرية التلقي "أن الزمن يؤذن بقيام تحول فكري جديد يخلف النماذج المتعاقبة التي استنفذت أغراضها مع مضي الزمن مبشراً بظهور وافد أدبي جديد يتماشى مع التطور والحداثة ويعتبر تحول فكري جديد في عالم الأدب. وتتفق الباحثة في ذلك مع توصل الية نتائج دراسة[٨٦] (حميميد، ٢٠١٨) من أن العصر الحديث بتكنولوجيته وورقميته وانفتاحه أثر على الأدب تأثيرابالغاً، فأدخله في عوالمه وأفرز الأدب الرقمي الذي اكتسى بخصوصيات تميزه عن غيره، تحفظ له تفرده، فنهل من التكنولوجيا وأوجد له مكاناً بها، فارتحلت جميع الأجناس الأدبية الى عوالم الرقمنه.

بينما احتلت الاجابة بعبارة" انخفاض التكاليف مقارنه بالعمليات الشرائية" المرتبة الثانية من استجابات الطلاب عينة الدراسة بنسبة (٥٧.٤٠%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة، وتتفق تلك النتيجة مع ما اشارت اليه الكاتبة (نحمدالله) في حوارها مع الباحثة حول مميزات الأدب الرقمي مؤكدة على أن الأدب الرقمي أصبح الخيار المناسب للقارئ والأكثر عملية في ظل غلاء الأسعار وعدم توفر الكتب في كل الدول. وتتفق الباحثة مع ذلك الرأي حيث ترى أن

القراءة قبل الأدب الرقمي كانت تعرف عزوفاً من جانب القراء لارتفاع سعر الكتاب ومحدودية توزيعه، أو سوء الطباعة نظراً لارتفاع تكلفة الورق. تلك الأزمه التي حلها النشر الالكتروني حيث ساهم في توفير الكتاب حتى المحظور أو المغمور الذي لم يأخذ حقه في التسويق وذلك بدون أي مقابل مادى.

وجاءت في المرتبة الثالثه عبارة" سهوله وسرعة الحصول عليه دون جهد" بنسبة مثلت (٥٩.٤٤%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة، وربما يرجع ذلك الى أن أهم ما يميز الأدب الرقمي سهولة التصفح والبحث والدخول الى المكتبات الرقمية الأدبية والعلمية المنتشرة على شبكات الانترنت، حيث أصبحت عملية البحث أكثر سهولة وفي متناول الجميع في أي وقت. وجاءت تلك النتيجة لتتفق ما توصلت الية دراسة (الدهام، مرجع سابق، ٢٠١٩). وهو ما أشارت الية أيضاً الكاتبة (نحمد الله) في مقابلتها مع الباحثة حيث رأت أن الأدب الرقمي أصبح اختياراً أكثر عملية مع توافر الأعمال الأدبية الرقمية وسهولة التعامل معها عبر الهواتف المحمولة دون الحاجة لحمل كتاب بعينه.

وجاء في المرتبة الأخيره اختيار الطلاب عينه الدراسة لعبارة" لم تعد الاعمال الأدبية قاصرة على المثقفين " بنسبة قدرها (٤٩.٢٣%) من اجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة، وتتفق الدراسة في ذلك مع نتائج دراسة (الموسوي، ٢٠٢١) والتى توصلت الى أن القراءة أصبحت في متناول كل الفئات العمرية وكل الطبقات ولم تعد قاصرة على طبقة المثقفين فقط اللذين كانوا يترددون على المكتبات ودور النشر لانتقاء الكتب، فقد سهل انتشار الأعمال الأدبية على مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات الأدبية أن تنفتح الباب أمام الجميع ويصبح العمل الأدبي في متناول القارئ الصغير والكبير، المثقف والهاوي، وساعد على ذلك أيضاً تنوع الأعمال الأدبية المطروحة من خلال تلك المواقع الالكترونية لتخاطب كل الغقول وترضي كل الأذواق. وهذا ما أشارت اليه أيضاً الكاتبة" نحمد الله" في مقابلتها مع الباحثة حيث أكدت على أنها عادة ما تحرص على أن يكون محتوى العمل الأدبي الرقمي مختلفاً عن محتوى الكتابات الورقية لأنها ترى أن كل منهما يخاطب شريحة مختلفة لها متطلباتها. وتتفق الباحثة في ذلك أيضاً مع ما أكد عليه (غركان) بأن النص الرقمي يختلف باختلاف ميول القراء وثقافتهم العلمية وتمكنهم التكنولوجي وتذوقهم الجمالي.

- العلاقة بين الأسباب التى تؤدي إلى انتشار الأدب الرقمى فى الفترة الحالية ونوع الكلية:

بالرجوع للجدول السابق رقم (٢٢) أوضحت استجابات الطلاب ما يلي: ارتفعت استجابات طلاب الكليات العملية في رؤيتهم أن من أهم أسباب انتشار الأدب الرقمي يرجه الى " انخفاض التكاليف مقارنه بالعمليات الشرائية" ومثلت نسبة (٢٩.٨٥%) من اجمالي عينه الدراسة، عن طلاب الكليات النظرية التي مثلت استجاباتهم لنفس السبب (٢٧.٥٥%)، تليها الأسباب الأخرى من أنه "يعتبر تحول فكري في عالم الأدب"، "وسهولة وسرعة الحصول عليه دون جهد" بنسبة قدرها (٣٦.٧٣%)، (٣١.٨٩%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة من طلاب الكليات العملية، بينما ارتفعت استجابات طلاب الكليات النظرية في اختيار السبب أنه" لم تعد الاعمال الأدبية قاصرة على المثقفين" بنسبة قدرها (٢٦.٥٣%) عن طلاب الكليات العملية والتي مثلت نسبة (٢٢.٧٠%).

وبتطبيق معامل التطابق النسبي كا٢ أوضحت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأسباب التي تؤدي إلى انتشار الأدب الرقمي في الفترة الحالية ونوع الكلية.

جدول رقم (٢٣)

يوضح العلاقة بين وجهة نظر الطلاب حول الأسباب التي تؤدي إلى انتشار الأدب الرقمي والنوع

النوع / البيان	ذكر		أنثى		المجموع		كا٢	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
سهولة وسرعة الحصول عليه دون جهد	٩١	٢٣.٢١	١٤٢	٣٦.٢٢	٢٣٣	٥٩.٤٤	٠.٧٣٧	٠.٣٩١
يعتبر تحول فكري في عالم الأدب	١١٥	٢٩.٣٤	١٦٨	٤٢.٨٦	٢٨٣	٧٢.١٩	٠.٠١٤	٠.٩٠٧
انخفاض التكاليف مقارنه بالعمليات الشرائية	٩١	٢٣.٢١	١٣٤	٣٤.١٨	٢٢٥	٥٧.٤٠	٠.٠٣٠	٠.٨٦٢
لم تعد الأعمال الأدبية قاصرة على المثقفين	٨٦	٢١.٩٤	١٠٧	٢٧.٣٠	١٩٣	٤٩.٢٣	٢.٢٠٥	٠.١٣٨

*** الاجابة بأكثر من متغير**

بتحليل بيانات الجدول رقم(٢٣) أوضحت النتائج ما يلي: ارتفعت استجابات الاناث عن استجابات الذكور حيث سجلت استجابات الاناث حول سبب" سهولة وسرعة الحصول عليه دون جهد" نسبة قدرها (٣٦.٢٢%) للإناث مقابل (٢٣.٢١%) للذكور، وعن سبب أن الأدب الرقمي يعتبر" تحول فكري في عالم الأدب" ارتفعت نسبة الاناث الى (٤٢.٨٦%) بينما انخفضت عنها نسبة الذكور لتمثل (٢٩.٣٤%)، بينما جاء سبب" انخفاض التكاليف مقارنه بالعمليات الشرائية" ليوضح ارتفاع نسبة الاناث عن الذكور بنسبه مثلت (٣٤.١٨%) مقابل (٢٣.٢١%) للذكور، أيضا ارتفعت نسبة الاناث في اختيار" لم تعد الاعمال الأدبية قاصرة على المثقفين " لنسبة(٢٧.٣٠%) بينما مثلت استجابات الذكور نسبة (٢١.٩٤%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة.

وبتطبيق معامل التطابق النسبي كا٢ أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الأسباب التي تؤدي إلى انتشار الأدب الرقمي في الفترة الحالية والنوع.

وفضلاً عما سبق - وفي ضوء النتائج التى كشفت عنها عبارات المحور الأول والثاني – تثار قضية أخرى حول رؤية الشباب الجامعي للأدب الرقمي ومدى وعيهم به واتجاهاتهم للتفاعل معه، مما يثير تساؤلاً حول مزايا وعيوب الأدب الرقمي من وجهة نظر الشباب الجامعي، وهو ما سوف يحاول الجزء التالي مناقشته.

المحور الثالث: مزايا وعيوب الأدب الرقمي من وجهة نظر الشباب الجامعي

ان المهتم بتطور الكتابة أو الوسيط الكتابي سيجد أن الإنسان قديماً كانت تتجلى متعته في القراءة من خلال الأحجار، ليتطور الأمر بعد ذلك على ورق البردي، فتأخذ الأمور شكل أسرع في التطور لتصل الى الورق، وفي كل مرة كان يواجه المعتادين على وسيط معين اشكالية في التغيير الى وسيط جديد. ومع تطور التقنيات ظهرت ملامح ثورة جديدة في عالم القراءة خصوصاً بعد ظهور الأجهزة اللوحية ذات الشاشة الكبيرة، بالاضافة الى تطور بيئة الإنترنت والمحتوى

العالمي والمحلي، حيث أصبحت بالمتوفر على الدوام العديد والعديد من الكتب الحديثة والقديمة، وهذا يؤثر بشكل كبير في تحديد عملية القراءة الأنسب للشخص.

وعلى ضوء ماسبق تجلت بعض مزايا وعيوب القراءة الالكترونية ومنها:-التوفر على الدوام حيث يمكنك دائماً وضعه في الحاسوب او في الجهاز اللوحي، او في هاتفك المحمول، السرعة في الإيجاد فقد تحتاج للبحث عن كتاب في موضوع معين، فإنك وبفضل التقنية الالكترونية تستطيع ايجاد عشرات الكتب لنفس الموضوع، سهولة الشراء كل ما عليك هو تحديد الكتاب الذي تريد من بعض المتاجر الالكترونية المتخصصة بالكتب، قم بعملية الدفع، وستحصل على الكتاب فورا. وكما أن للأدب الرقمي مميزاتة فتتجلى عيوبة فيما يلي:

- أنه قد يكون عرضه لانتهاك حقوق الملكية الفكرية، كما أن تكلفة شراء أجهزة القراءة الالكترونية وكذلك صيانتها تعد مكلفة بشكل كبير.
- الحاجة لوجود كهرباء متوفرة على الدوام، وطاقة متوفرة بالجهاز بشكل كامل في حين نفاذ الطاقة قد تفقد متعة القراءة بالانقطاع.
- الخوف من وجود أعراض جانبية مستقبلية على العين لكثرة الإطالة في النظر للشاشة -

وغيرها من العيوب التي سبقت الاشارة اليها في متن الدراسة -.

(الدهام، مرجع سابق، ٢٠١٩)

مدى تفضيل الطلاب استخدام الانترنت في الاطلاع على الأدب:

جدول رقم (٢٤)

يوضح مدى تفضيل الطلاب استخدام الانترنت في الاطلاع على الأدب

نوع الكلية / البيان	نظرية		عملية		المجموع		كا٢	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
إمكانية مشاركة القاريء وتفاعله في بناء النص الأدبي	١٥٧	٤٠.٠٥	١٤١	٣٥.٩٧	٢٩٨	٧٦.٠٢	٢.٣٥٠	٠.١٢٥
استخدام التقنيات الرقمية في الكتابة جعلتها أكثر تشويقاً	١١٩	٣٠.٣٦	١٢٩	٣٢.٩١	٢٤٨	٦٣.٢٧	١.٧٢٤	٠.١٨٩
اصبحت عملية البحث والاطلاع أكثر سهوله وسرعة	٨٣	٢١.١٧	٧٧	١٩.٦٤	١٦٠	٤٠.٨٢	٠.٢٠١	٠.٦٥٤

*** الاجابة بأكثر من متغير**

بتحليل بيانات الجدول (٢٤) أشارت النتائج الى مايلي: ارتفعت استجابات الطلاب حول أن من اهم اسباب استخدام الطلاب للانترنت في الاطلاع على الأدب الرقمي هو "إمكانية مشاركة القاريء وتفاعله في بناء النص الأدبي" لتمثل نسبة قدرها(٧٦.٠٢%) من اجمالي عينة الدراسة. وتكشف تلك النتائج عن أن من مميزات االنص الرقمي التي أكد عليها (جميل حمداوي) الاستمرار والتعديل والإضافة من قبل القارئ الرقمي، لأن النص الرقمي معد سلفاً لذلك من قبل المؤلف الرقمي الذي يفسح المجال للقارئ الرقمي للمشاركة والتفاعل معه. وتتفق تلك النتيجة مع الاطار النظري للدراسة حيث أشارت(فاطمه البريكي) بأن الحرية التى منحتها النصوص الرقمية للقارئ أعطته فرصة الاحساس بأنه مالك لكل ما يقدم من نصوص رقمية وأن له حق الاضافة والتعديل، فيكون بذلك المتلقي مساهماً في انتاج النصوص وتعديلها.(البريكى، مرجع سابق، ص٥١).وتتفق الباحثة في ذلك مع (ملحم) في أن تلك المساحة الممنوحة للقارئ في ظل الرقمنة لم يبق معها المتلقي مجرد متلقي للنص الأدبي فحسب، بل ضاعفت الرقمنة إمكانية المشاركة إلى التدخل في النص نفسه، والتى يمكن اعتبارها من أبرز صور التفاعل وذروتها، حيث يتم إشراك االقارئ في كتابة النص الأدبي والتعليق عليه بطريقة أو بأخرى، أي أنه يساهم في إنتاج النص مع المؤلف.

وفي هذا السياق تتفق الدراسة مع نظرية "جمالية التلقي" في احتفائها بالقارئ المتلقي وعلاقته بالنص ورؤيتها أن القارئ شريك للمؤلف في تشكيل المعنى، فلم يعد دور القارئ سلبياً استهلاكياً، بل أصبح بذلك مشاركاً في صنع النص، كما اتفقت النتائج مع ما أشارت الية نظرية "جماليات التلقي" بأنه لا يمكن الحديث عن النص الأدبي بمعزل عن دور القارئ ومساهمته في صنعه". وتتفق الدراسه في ذلك أيضاً مع ما أكد عليه (ملحم) من تعدد مظاهر تفاعل المتلقي مع

النص الأدبي، فقد ضاعفت الرقمية امكانية مشاركة المتلقي الى التدخل في النص نفسه، فقد تم اشراك القارئ في كتابة النص الأدبي والتعليق غليه، اي انه يساهم في انتاج النص الأدبي مع المؤلف. (ملحم، مرجع سابق، ص ١٧٩) وهنا تتفق الباحثة مع ما أشار اليه "ياوس" والذى أكد على دور القارئ في خلق النص الأدبي فهو يعتبر القارئ عاملاً مشاركاً في النص الأدبي.

وفي المرتبة الثانية يأتي سبب ان "استخدام التقنيات الرقمية في الكتابة جعلتها أكثر تشويقاً " ومثلت نسبة (٦٣.٢٧%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة، ومما لاشك فيه فقد أدى استخدام التقنيات الرقمية في الكتابة الإبداعية إلى قلب الكثير من المفاهيم المتعارف عليها، فلم يعد الكاتب يكتب بالكلمة فقط، بل أصبح يستخدم وسائل أخرى للتعبير فيوظف، والحركة كمعنى والموسيقى كإيماء واللون كرمز والصورة ككناية. وهو ما يعرف ب "النص الهجين. ويتفق ذلك مع ما أشارت اليه (نتالي لاسيل) بأن أول ما يحقق التواصل بين المؤلف والمتلقي قبل الكلمة هي الصورة، اذ أنها تلعب دوراً مهماً بالتوازي مع الكلمة، بل تفوقها أحياناً. ويتفق ذلك أيضاً مع ما اشارت الية (كريمة بلخامسة) بأن الأدب الرقمي كسر حاجز الخطية وأتاح ظهور رواية جديدة يستثمر فيها الروائي على الشبكة الالكترونية كل الخصائص التقنية التى تربط بين النص والأصوات الحية والصورة الثابتة والمتحركة، والأشكال الجرافية المتحركة. بينما جاء في المرتبة الثالثة ان عملية "البحث والاطلاع أصبحت أكثر سهوله وسرعة" بنسبة قدرها (٤٠.٨٢%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة، مما لاشك فيه فان وجود الأعمال الأدبية المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي جعلت عملية البحث والاطلاع أكثر سهوله، بل جعلتها في متناول جميع فئات المجتمع من المهتمين بالقراءة، تتفق تلك النتيجه مع ما أكدت عليه (الدهام) من أن النص الرقمي قدم خدمة كبيرة لفئة كانت تعاني من حرمانها من القراءة وهم ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين وضعاف البصر، فمن خلال النص الرقمي الموجود على شبكات الانترنت بمختلف أشكاله باتت عملية البحث والاطلاع أكثر سهوله وسرعة لتلك الفئة.

- العلاقه بين مدى تفضيل الطلاب استخدام الإنترنت في الإطلاع على الأدب الرقمي ونوع الكلية:

بالرجوع للجدول السابق رقم (٢٤) أوضحت استجابات الطلاب ما يلي: ارتفعت استجابات طلاب الكليات النظرية في رؤيتهم أن من أهم أسباب استخدام الانترنت في الاطلاع على الأدب الرقمي يرجع الى " إمكانية مشاركة القاريء وتفاعله في بناء النص الأدبي " ومثلت نسبة (٤٠.٠٥%) من اجمالي عينه الدراسة، عن طلاب الكليات العملية التي مثلت استجاباتهم (٣٥.٩٧%) لنفس السبب، بينما نجد تفاوت واضح بين نسب استجابات طلاب الكليات العملية والنظرية حول اختيار سبب " استخدام التقنيات الرقمية في الكتابة جعلتها أكثر تشويقاً " ليمثل نسبة (٣٢.٩١%) للكليات العملية مقابل (٣٠.٣٦%) لطلاب الكليات النظرية.هذا وجاءت استجابات طلاب الكليات النظرية حول أن سبب الاطلاع على الأدب الرقمي من خلال الانترنت يرجع الى أن "عملية البحث والاطلاع أصبحت أكثر سهوله وسرعة" لترتفع بنسبة طفيفة عن طلاب الكليات العملية لتمثل نسبة (٢١.١٧%) للنظرية عن العملية التى مثلت (١٩.٦٤%) من اجمالي عينة الدراسة.

وبتطبيق معامل التطابق النسبي كا٢ أوضحت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أسباب تفضيل استخدام الإنترنت في الإطلاع على الأدب الرقمي ونوع الكلية.

جدول رقم (٢٥)

العلاقه بين مدى تفضيل استخدام الإنترنت في الإطلاع على الأدب الرقمي والنوع

النوع / البيان	ذكر		أنثى		المجموع		كا٢	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
إمكانية مشاركة القاريء وتفاعله في بناء النص الأدبي	١٢٠	٣٠.٦١	١٧٨	٤٥.٤١	٢٩٨	٧٦.٠٢	٠.١٥٤	٠.٦٩٤
استخدام التقنيات الرقمية في الكتابة جعلتها أكثر تشويقاً	٩٨	٢٥.٠٠	١٥٠	٣٨.٢٧	٢٤٨	٦٣.٢٧	٠.٤٧٢	٠.٤٩٢
أصبحت عملية البحث والاطلاع أكثر سهولة وسرعة	٦٩	١٧.٦٠	٩١	٢٣.٢١	١٦٠	٤٠.٨٢	٠.٥٩٦	٠.٤٤٠

*** الاجابة بأكثر من متغير**

بتحليل بيانات الجدول السابق رقم (٢٥) أوضحت النتائج ما يلي: ارتفعت استجابات الاناث عن استجابات الذكور حيث سجلت استجابات الاناث حول سبب" إمكانية مشاركة القاريء وتفاعله في بناء النص الأدبي " بنسبة قدرها (٤٥.٤١%) للإناث مقابل (٣٠.٦١%) للذكور، كما ارتفعت نسبة الاناث بشكل واضح حول اختيار سبب " استخدام التقنيات الرقمية في الكتابة جعلتها أكثر تشويقاً " في قراءة الأدب الرقمي، حيث ارتفعت نسبة الاناث الى (٣٨.٢٧%) بينما انخفضت عنها نسبة الذكور لتمثل (٢٥.٠٠%)، بينما جاءت الاستجابات حول سبب ان " عملية البحث والاطلاع أصبحت أكثر سهولة وسرعة " لتسجل ارتفاع ملحوظ في نسبة الاناث عن الذكور بنسبه مثلت (٢٣.٢١%) مقابل (١٧.٦٠%) للذكور.

وبتطبيق معامل التطابق النسبي كا٢ أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسباب تفضيل استخدام الإنترنت في الإطلاع على الأدب الرقمي والنوع.

- معوقات انتشار الأدب الرقمي:

جدول رقم (٢٦)

يوضح مدى وجود معوقات تواجه أو تحد من انتشار الأدب الرقمي

نوع الكلية / البيان	نظرية		عملية		المجموع		كا٢	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
نعم	٧٨	١٩.٩٠	٩٨	٢٥.٠٠	١٧٦	٤٤.٩٠		
ربما	١٠٧	٢٧.٣٠	٨٩	٢٢.٧٠	١٩٦	٥٠.٠٠	٥.٦٩	٠.٠٥٨
لا	١٣	٣.٣٢	٧	١.٧٩	٢٠	٥.١٠		

بتحليل بيانات الجدول السابق رقم (٢٦) أظهرت النتائج ما يلي: أجابت الغالبيه العظمى من الطلاب ب كلمة " ربما " للموافقه على انتشار الأدب الرقمي الفتره الأخيره بنسبة قدرها (٥٠.٠٠%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسه حيث جاءت في المرتبة الأولى، بينما انخفضت عنها استجابات الطلاب حول الاجابة ب"نعم" ومثلت نسبة قدرها (٤٤.٩٠%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الداسة، بينما جاءت استجابات الطلاب حول الاجابة ب"لا" لتمثل نسبة قدرها (٥.١٠%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة.

وجاءت تلك النسب لتتفق مع دراسة[٨٧] (العلواني، ٢٠٢٢). و(زغيمي، ٢٠٢١) والتي أشارت الى أن الأدب الرقمي لازال يواجه العديد من العقبات التي تحول دون انتشاره بالشكل المطلوب اما معوقات مجتمعية أو معوقات تتعلق بتقبل القارئ نفسة لذلك الشكل المستحدث من الأدب فالمتمسكون بالأدب التقليدي الرافضين للتغيير لايزالون موجودون على الساحة الأدبية يقفون عقبة أمام انتشار ذلك الأدب الذي يحاول أن يجد له مكاناً على الساحه الأدبية. وتتفق الدراسة في ذلك مع دراسة (الموسوي، ٢٠٢١) والتي أكدت على أن الأدب الرقمي أدب مهم ومتميز في العصر الحديث له ايجابياته التى تحسب له وتتفق تلك النسبة مع دراسة (خرفي، ٢٠١٤) و(أبو الطفيل، ٢٠١٦).

- معوقات انتشار الأدب الرقمي وعلاقته بنوع الكلية:

بالرجوع للجدول السابق رقم (٢٦) أوضحت البيانات ارتفاع استجابات طلاب الكليات العمليه عينه الدراسة في تأييدهم لوجود معوقات تحد من انتشار الأدب الرقمي حيث جاءت استجاباتهم ب " نعم" بنسبة قدرها (٢٥%) من اجمالة الاستجابات عينه الدراسه تللك النسبة التي فاقت نسبة استجابات الكليات النظرية والتي مثلت (١٩.٩٠%)، بينما ارتفعت استجابات طلاب الكليات النظرية حول الاجابه ب "لا" بنسبة قدرها (٣.٣٢%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة مقابل نسبة (١.٧٩%) لطلاب الكليات العملية. في حين انخفضت نسبة استجابات طلاب الكليات العملية حول الاجابة ب " ربما" عن استجابات طلاب الكليات النظرية وذلك بنسبة (٢٢.٧٠%)، (٢٧.٣٠) علي التوالي.

وبتطبيق معامل التطابق النسبي كا٢ تشير الدراسة الإحصائية الى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين العلاقة نوع الكليه ومعوقات انتشار الأدب الرقمي.

جدول رقم (٢٧)

يوضح العلاقة بين وجود معوقات تواجه أو تحد من انتشار الأدب الرقمي والنوع

النوع / البيان	ذكر		انثى		المجموع		كا٢	الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
نعم	٨٢	٢٠.٩٢	٩٤	٢٣.٩٨	١٧٦	٤٤.٩٠		
ربما	١٠٢	٢٦.٠٢	٩٤	٢٣.٩٨	١٩٦	٥٠.٠٠	٥.٦٦٥	٠.٠٥٨
لا	٩	٢.٣٠	١١	٢.٨١	٢٠	٥.١٠		

بتحليل الجدول رقم (٢٧) أشارت البيانات إلى ارتفاع استجابات الاناث حول الاجابه ب "نعم " توجد معوقات تحد من انتشار الأدب الرقمي وذلك بنسبة (٢٣.٩٨%) من اجمالي عينة الدراسة، بينما ارتفعت نسبة استجابات الذكور حول الاجابه ب "ربما" ومثلت نسبة (٢٦.٠٢%)، على

الجانب الاخر جاءت النسبة متقاربة الى حد كبير بين استجابات الذكور والاناث حول الاجابة ب "لا " والتي مثلت نسبة (٢.٣٠%)، (٢.٨١%) للذكور والاناث على التوالي.

وبتطبيق معامل التطابق النسبي كا٢ أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معوقات انتشار الأدب الرقمي وعلاقته بالنوع.

المحور الرابع: نجاح الأدب الرقمي في زيادة اقبال الشباب الجامعي على القراءة :

مما لاشك فية فقد كانت للتقنية الحديثة التى دخل اليها الأدب وفرض نفسه على ساحتها دوراً كبيراً في زيادة اقبال الشباب على القراءة الالكترونية، حيث نجد ان جيل الشباب لا يرى متعة في القراءة الورقية، وبما أن الأدب الرقمي يمثل شكل جديد من أشكال الأدب، فقد زاد انتشاره بانتشار استعمال أجهزه الكمبيوتر والوسائل التكنولوجية الحديثة والتى أصبحت تضم ملايين الكتب الرقمية. حيث يميل الشباب الى استخدام تلك الوسائل الحديثة في القراءة لعدة أسباب منها، سهولة النقل وعدم الحاجة الى التخزين في مكان معين، وسهولة وسرعة الوصول للمحتوى المطلوب قراءته، فضلاً عن أن الكتاب الالكتروني أرخص بل أحياناً يكون بالمجان مما يزيد من اقبال الشباب على القراءة الالكترونية.

- عوامل الجذب في الأدب الرقمي التى تزيد من متابعة الطلاب له:

من خلال سؤال الطلاب عينه الدراسة عن وجهة نظرهم حول عوامل الجذب في الأدب الرقمي التي تزيد من متابعتهم له أوضحت النتائج ما يلي:

جدول رقم (٢٨)

يوضح عوامل الجذب في الأدب الرقمي التي تزيد من متابعة الشباب

البيان / نوع الكلية	نظرية		عملية		المجموع		اختبار كا٢	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	كا٢	الدلالة
عرض المادة الأدبية بشكل أكثر تشويقاً	٩٤	٢٣.٩٨	٩٥	٢٤.٢٣	١٨٩	٤٨.٢١	٠.٠٨٨	٠.٧٦٧
زيادة فرص التفاعل بين القارئ والأديب	١٥٣	٣٩.٠٣	١٥٠	٣٨.٢٧	٣٠٣	٧٧.٣٠	٠.٠٠٠	٠.٩٩١
سهولة الأفكار المعروضة وتنوعها	٩٦	٢٤.٤٩	٩٨	٢٥.٠٠	١٩٤	٤٩.٤٩	٠.١٦٢	٠.٦٨٨
إمكانية القراءة في أي وقت وأي مكان	١٣٢	٣٣.٦٧	١٢٠	٣٠.٦١	٢٥٢	٦٤.٢٩	٠.٩٨٨	٠.٣٢٠

*** الاجابة بأكثر من متغير**

بتحليل بيانات الجدول السابق رقم (٢٨) أشارت بيانات الجدول أن استجابات الطلاب عينة الدراسة تجاه عبارة " زيادة فرص التفاعل بين القارئ والأديب" جاءت في المرتبة الاولى بنسبة قدرها (٧٧.٣٠%) من اجمالي استجابات الطلاب عينة الدراسة، وهي تعد نسبة عالية بشكل واضح، وفي ذلك ترى الباحثة مدى حرص القارئ على التفاعل مع ما يقرأه وحرصة على المناقشة وابداء رأية سواء بالايجاب أوالسلب فذلك التفاعل بين القارئ والأديب يعد من أهم عوامل جذب القارئ للقراءة الالكترونية، فالمبدع بذلك يجس نبض واحساس القارئ من خلال هذا

التفاعل كما يستطيع معرفة عدد قراء نصه وزوار صفحته. فيصبح بامكان القارئ الدردشة مع المؤلف، فكما كانت السرعة في وصول النصوص الى القارئ كانت سرعة التفاعل معها ومع مبدعها.وتتفق الدراسة في ذلك مع (خرفي، ٢٠١٤) حيث يرى أن سمة التفاعل تلك جعلت النقاد يصطلحون على تسمية الأدب الرقمي " الأدب التفاعلي ".

ويدعم ذلك مع ما انتهجه الكاتب " أحمد خالد توفيق" وايمانه بأهمية التفاعل بين القارئ والكاتب فنجده في قصتة الرقمية(ربع مخيفة) يخاطب القارئ في نهاية كل صفحة ويطلب منه أن يتخذ قرار بالنسبة لسير الأحداث. وبذلك يصبح القارئ مشاركاً في بناء الحبكة. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (أبو طفيل، ٢٠١٦) والتى توصلت الى أن التجاذب الذي انتجته الرقمية في الأدب بين الكاتب والقارئ جعل من النص الأدبي الرقمي فضاء يتسع لأشكال لا محدودة من التفاعلية التى تبنى على أساسها نصوص أخرى، والتى يكون للمتلقي فيها اليد الطولى.

وهذا ما أكدت عليه الكاتبة أيضاً(نعمه الله) في مقابلتها مع الباحثة والتي أكدت فيها أن الأدب الرقمي يدعم التواصل السريع المباشر والتفاعل بين القارئ والكاتب. حيث ترى أن هذا التفاعل وحب القراء لها وتفاعلهم الدائم بتعليقاتهم وآرائهم بعد كل فصل وفي نهاية كل رواية يعتبر مكسبها الحقيقي وأثرها الباقي، وأنها تنتظره بكل شوق وترقب لتعرف رد فعلهم عن ما كتبته.

كما تشير البيانات الى أن استجابات الطلاب تجاه عبارة " إمكانية القراءة في أي وقت وأي مكان" والتى احتلت المرتبة الثانية بنسبة (٦٤.٢٩%) من اجمالي العينة، وهي أيضاً نسبة مرتفعة نسبياً فترى الباحثة هنا أن أهم ما يميز الأدب الرقمي سهولة الاطلاع عليه في أي وقت، حيث باتت عملية البحث والقراءة في متناول الجميع في أي وقت وفي أي مكان من خلال هواتفهم الذكية أو من خلال الحواسيب المحمولة دون الحاجه إلى حمل الكتب والتنقل بها من مكان الى آخر. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (Selthofer, 2014) والتي أكدت في نتائجها أن من مميزات الأدب الرقمي سهوله الوصول اليه وقابليته للتنقل مع القارئ في أي مكان بسهوله ودون أن يشعر القارئ بأي عبئ أو وحمل. بينما جاءت عبارة " سهولة الأفكار المعروضة وتنوعها لتحتل المرتبة الثالثة بنسبة (٤٩.٤٩%)، وجاءت تلك االنتيجة لتتفق مع التوجه النظري لنظرية " جماليات التلقي" والتي أكدت على أهمية الأدب الرقمي ودوره في الانفتاح الثقافي والفكري وتنوع الانتاجات الأدبية والفنية. كما تتفق تلك النتيجة مع دراسة (الموسوي، ٢٠٢١) والتي أشارت في نتائجها أن من أهم السمات التي تم تثبيتها للأدب الرقمي سهولة الأفكار وتنوعها.

في حين انخفضت استجابات الطلاب تجاه عبارة " عرض المادة الأدبية بشكل أكثر تشويقاً" لتحتل المركز الأخير بنسبة (٤٨.٢١%) من إجمالي استجابات الطلاب عينة الدراسة، حيث أن سمة الافتراضية التي تعد أحد أهم سمات الأدب الرقمي وهي دمج الواقع بالخيال جعلت النص الأدبي أكثر تشويقاً. وجاء ذلك متفقاً مع الاطار النظري للدراسه من خلال ما أشار اليه (سعيد يقطين) وربطه الواقع بالخيال من خلال مصطلح " الواقع الافتراضي".

- العلاقة بين عوامل الجذب في الأدب الرقمي التي تزيد من متابعه الشباب له ونوع الكلية:

بالرجوع للجدول السابق رقم (٢٨) أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع استجابات طلاب الكليات العملية حول اختيار عبارة" عرض المادة الأدبية بشكل اكثر تشويقا" وذلك بنسبة قدرها (٢٤.٢٣%) من إجمالي استجابات الطلاب عينة الدراسه، بينما ارتفعت استجابات الكليات النظرية حول الاجابة ب" زيادة فرص التفاعل بين القارئ والأديب " ليمثل نسبة قدرها (٣٩.٠٣%) من إجمالي استجابات الطلاب عينة الدراسة، وتقاربت استجابات طلاب الكليات النظرية والعمليه حول اختيار الاجابة ب "سهولة الأفكار المعروضة وتنوعها " ومثلت (٢٤.٤٩%)، (٢٥.٠٠%) من إجمالي استجابات الطلاب عينة الدراسة، وأخيرا ارتفعت استجابات طلاب الكليات النظرية عن استجابات الكليات العملية حول اختيار "إمكانية القراءة في أي وقت وأي مكان" والتى مثلت نسبة قدرها (٣٣.٦٧%) من إجمالي استجابات الطلاب عينة الدراسة.

وبتطبيق معامل التطابق النسبي كا ٢ أوضحت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين عوامل الجذب في الأدب الرقمي التي تزيد من متابعه الشباب له ونوع الكلية.

جدول رقم (٢٩)

العلاقة بين عوامل الجذب في الأدب الرقمي التي تزيد من متابعه الشباب له والنوع

البيان / النوع	ذكر		انثي		المجموع		اختبار كا٢	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	كا٢	الدلالة
عرض المادة الأدبية بشكل أكثر تشويقاً	٧٦	١٩.٣٩	١١٣	٢٨.٨٣	١٨٩	٤٨.٢١	٠.٠٥٥	٠.٨١٤
إمكانية المشاركة بالرأي والتعليق على العمل الأدبي	١١٨	٣٠.١٠	١٨٥	٤٧.١٩	٣٠٣	٧٧.٣٠	١.٩٣٧	٠.١٦٤
زيادة فرص التفاعل بين القارئ والأديب	٨٦	٢١.٩٤	١٠٨	٢٧.٥٥	١٩٤	٤٩.٤٩	١.٩٦٣	٠.١٦١
إمكانية القراءة في أي وقت وأي مكان	١٠٥	٢٦.٧٩	١٤٧	٣٧.٥٠	٢٥٢	٦٤.٢٩	٠.٢١١	٠.٦٤٦

*** الاجابة بأكثر من متغير**

بتحليل بيانات الجدول رقم (٢٩) أشارت البيانات الى ارتفاع نسب استجابات الاناث عن استجابات الذكور حول اختيار الاجابة"عرض المادة الأدبية بشكل أكثر تشويقاً " بنسبة قدرها (٢٨.٨٣%) للإناث، و(١٩.٣٩%) للذكور، كما ارتفعت نسبة استجابات الاناث عن الذكور حول الاجابة ب" إمكانية المشاركة بالرأي والتعليق على العمل الأدبي " والتى جاءت تمثل نسبة (٤٧.١٩%) للإناث، و(٣٠.١٠%) للذكور، وبالمثل ارتفعت نسب استجابات الاناث عن نسب استجابات الذكور حول اختيار "زيادة فرص التفاعل بين القارئ والأديب " لتمثل نسبة (٢٧.٥٥%) للإناث، و(٢١.٩٤%) للذكور، بينما انخفضت استجابات الذكور عن استجابات الاناث حول اختيار" إمكانية القراءة في أي وقت ومن أي مكان " لتمثل نسبة قدرها (٢٦.٧٩%) للذكور، مقابل (٣٧.٥٠%) للإناث.

وبتطبيق معامل التطابق النسبي كا٢ تشير النتائج الإحصائية الى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين عوامل الجذب في الأدب الرقمي التي تزيد من متابعه الشباب له والنوع.

- إمكانية احلال الأدب الرقمي محل الأدب الورقي مستقبلاً:

لايزال الأدب الورقي والالكتروني يتنافسان، كل منهما يتطلع لخطف أنظار واهتمام القارئ، تلك المنافسة قسمت الآراء، فالبعض يرى في الكتاب الورقي " خير جليس"، بينما يرى آخرون في الكتاب الرقمي " صديقاً خفيف الوزن " يصحبه في أي مكان، وهناك من لا يرى فرقاً بين النوعين، طالما يحصل على المعلومة.

ويظهر ذلك من خلال تحليل الجدول التالي:

جدول رقم (٣٠)

يوضح امكانية احلال الأدب الرقمي محل الأدب الورقي مستقبلاً

نوع الكلية / البيان	نظرية		عملية		المجموع		اختبار كا٢	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	كا٢	الدلالة
نعم	٩٠	٢٢.٩٦	٩٦	٢٤.٤٩	١٨٦	٤٧.٤٥	٢.٢٨٣	٠.٣١٩
ربما	٦٩	١٧.٦٠	٥٤	١٣.٧٨	١٢٣	٣١.٣٨		
لا	٣٩	٩.٩٥	٤٤	١١.٢٢	٨٣	٢١.١٧		

بتحليل بيانات الجدول السابق رقم (٣٠) أشارت بيانات الجدول الى موافقه اغلب الطلاب علي أن الأدب الرقمي سوف يحل مستقبلاً محل الأدب الرقمي وذلك بنسبة قدرها (٤٧.٤٥%) من إجمالي الطلاب عينة الدراسة، وتري الباحثة ان ذلك التحول يعد طبيعيمواكباً للتطور التكنولوجي الذي حول حياتنا كافةً، تتفق تلك النتيجة مع ما أشار اليه (فيصل أبو الطفيل ٢٠١٦) في نتائج دراسته والتى يؤكد فيها أن الأدب الرقمي والكتابة الرقمية هو لغة المستقبل، وهو ما يفرض علينا تحديد ماهية الأدب الرقمي وماهية الوسيط التكنولوجي الحديث، والبحث في محصلة تداخلها على مستوى الاستقبال والإنتاج والتلقي.

وهو أيضاً ما يتفق مع مع أشارت اليه الكاتبة (نحمدالله) في المقابلة التى أجرتها الباحثة معها والتى أكدت فيها أن الأدب الرقمي كشكل مستحدث من أشكال الأدب بدأ يفرض نفسة ويأخذ وضعه على الساحة الأدبية وسوف يأخذ هذا الوضع في الزيادة بصورة أكبر الفترة القادمة. بينما أشارت بيانات الجدول الى أن الاجابة ب" ربما" جاء في المرتبة الثانية وذلك بنسبة قدرها (٣١.٣٨%)، وتتفق تلك النسبة مع ما أشارت اليه المقابلة التى أجريت مع الكاتبة (نحمدالله) حيث أكدت على أن الأدب الرقمي يعد خياراً مناسباً في ظل غلاء الأسعار حيث ترى أنه يعد خياراً أكثر عملية في المستقبل. وتختلف تلك النتيجة مع دراسة (Selthofer, 2014) والتي توصلت في نتائجها الى أن أغلب أفراد العينه يفضلون التفاعل مع الكتاب المطبوع.

بينما أشارت بيانات الجدول الى انخفاض نسبة الطلاب الذين اجابو ب "لا" ومثلت استجاباتهم نسبة (٢١.١٧%) من إجمالي استجابات الطلاب عينة الدراسة. وترى الباحثة أنه ربما يرجع رفضهم الى عدم ارتباطهم بالتكنولوجيا الحديثة وعدم الرغبه في التطور والتمسك بكل ما هو تقليدي، على الرغم مما يمر به المجتمع من ثورة تكنولوجية هائلة وتوجه سريع نحو الأدب

الرقمي، الا أن الأدب الورقي المكتوب لايزال يحتفظ برونقة بين محبي القراءة الورقية. ويتفق ذلك مع ما جاء على لسان (نحمد الله) خلال مقابلتها مع الباحثة والتي أكدت فيها أن للأدب الورقي رونقه وأن هناك الكثير من القراء لايزالون يعشقون الشعور بملمس الورق بين أصابعهم، فمهما بلغ الأدب الرقمي من انتشار لن تستطيع ازاحة الكتاب الورقي تماماً.

ومما سبق ترى الباحثة انه على الرغم من أن الأدب الرقمي هو أدب المستقبل، أدب جيل الأندرويد، والهواتف الذكية والألواح الرقمية، الا أن تواجده لا يلغي تواجد الكتاب ولا القراءة الورقية، فهما يتعايشان معا جنبا إلى جنب دون أن تنفي خصوصية أحدهما الأخرى.

- العلاقة بين امكانية إحلال الأدب الرقمي محل الأدب الورقي ونوع الكلية:

بالرجوع للجدول السابق رقم (٣٠) أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع استجابات طلاب الكليات العملية الذين اجابوا ب "نعم " ومثلت نسبة قدرها (٢٤.٤٩%) من اجمالي استجابات الطلاب عينة الدراسة، ويرجع ذلك إلى ان طلاب الكليات العمليه بطبيعة دراساتهم العملية تفرض عليهم التعامل مع التكنولوجيا الحديثه في شتى صورها وانواعها، يليها بعد ذلك استجابات طلاب الكليات النظرية حول اختيار الاجابة " ربما " بنسبة قدرها (١٧، ٦٠%)، بينما ارتفعت استجابات الكليات العمليه حول اختيار الاجابه "لا" بنسبة قدرها (١١.٢٢).وتشير النتائج الإحصائية الى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين امكانية إحلال الأدب الرقمي محل الأدب الورقي ونوع الكلية.

جدول رقم (٣١)

يوضح العلاقة بين امكانية إحلال الأدب الرقمي محل الأدب الورقي والنوع

النوع / البيان	ذكر		انثي		المجموع		اختبار كا^2	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	كا^2	الدلالة
نعم	٨٦	٢١.٩٤	١٠٠	٢٥.٥١	١٨٦	٤٧.٤٥	٤.٣٠٧	٠.١١٦
ربما	٤٤	١١.٢٢	٧٩	٢٠.١٥	١٢٣	٣١.٣٨		
لا	٣٠	٧.٦٥	٥٣	١٣.٥٢	٨٣	٢١.١٧		

بتحليل بيانات الجدول رقم(٣١) أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: ارتفعت استجابات الطلاب الاناث حول الاجابه ب "نعم " بنسبة قدرها (٢٥.٥١%) من اجمالي استجابات الطلاب عينة الدراسة، يليها بعد ذلك الاجابة ب "ربما" حيث جاءت تمثل نسبة قدرها (٢٠.١٥%) من اجمالي استجابات عينة الدراسة، بينما انخفضت استجابات الطلاب الذكور عن الاناث على الاجابه ب "لا" حيث مثلت نسبة (٧.٦٥%) من إجمالي نسبة استجابات الطلاب عينة الدراسة.

وتشير النتائج الإحصائية الى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين امكانية إحلال الأدب الرقمي محل الأدب الورقي والنوع.

المحور الخامس: التحديات الاجتماعية والثقافية التى تواجه الأدب الرقمى من وجهة نظر الشباب الجامعي ومقترحات التغلب عليها

- تحديات ومشكلات الاطلاع على الأدب الرقمي عبر شبكة الانترنت:

جدول رقم (٣٢)

يوضح أكثر المشكلات والتحديات التي تواجه الطلاب عند الاطلاع على الأدب الرقمي

البيان / محل الاقامة	ريف		حضر		المجموع		اختبار كا٢	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	كا٢	الدلالة
ارتفاع تكلفة تجديد باقة الانترنت	٩٣	٢٣.٧٢	٩٩	٢٥.٢٦	١٩٢	٤٨.٩٨	٠.٠٩٦	٠.٧٥٧
قلة عدد الأدباء المهتمين بنشر أعمالهم رقمياً	٧٨	١٩.٩٠	٧٠	١٧.٨٦	١٤٨	٣٧.٧٦	١.١٤٤	٠.٢٨٥
ضعف شبكة الإنترنت في كثر من الأحيان	١٠٤	٢٦.٥٣	٩٦	٢٤.٤٩	٢٠٠	٥١.٠٢	١.٢٤٩	٠.٢٦٤

*** الاجابة بأكثر من متغير**

بتحليل بيانات الجدول رقم (٣٢) أشارت البيانات الى ارتفاع استجابات الطلاب بشكل ملحوظ في الاجابة بأن من أكثر المشكلات التى تواجههم عند استخدام الانترنت في الاطلاع على الأدب الرقمي هو "ضعف شبكة الإنترنت في كثر من الأحيان" لتمثل نسبة قدرها (٥١.٠٢%) من اجمالي عينة الدراسة. وتكشف تلك النسبة ان الاعتماد على التكنولوجيا ودخول الأدب عالم الرقمنة لن يخلو من التحديات التى سوف تقف عقبة أمام انتشارة ومنها ضعف شبكة الانترنت حيث أشار رئيس غرفة تكنولوجيا المعلومات السابق إلى أن مصر تحتاج الى استثمارات اضافية بالمليارات لتطوير البنية التحتية للانترنت، حيث يؤدي الضغط الكبير على البنية التحتية بسبب زيادة عدد المستخدمين الى ضعف السرعة وانقطاع الخدمة في كثير من الاحيان. ويؤكد ذلك ما قام به وكيل لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالبرلمان في ابريل الماضي بضرورة زيادة سعة باقات الانترنت مع تقليل أسعارها، مرجعاً أسباب هذه الأزمة الى مشاكل فنية وتقنية من جانب شركات الاتصالات في مصر. وتتفق تلك النتائج مع ما أكدت عليه دراسة (العلواني، ٢٠٢١) أن من أهم التحديات التى تواجه الأدب الرقمي ضعف شبكة الانترنت وانقطاعها أحياناً وكذلك ضعف البنية التحتية. بينما في المرتبة الثانية يأتي سبب ان "ارتفاع تكلفة تجديد باقة الانترنت " والذى مثل نسبة (٤٨.٩٨%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة يعد أيضاً من أكثر العوامل المؤثرة والتى تعوق استمتاع افراد العينة بمتابعة الأدب الرقمي من خلال شبكات الانترنت. ويدعم تلك النسبة ما كشف عنه تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات عن ارتفاع أسعار باقات الانترنت في مصر مقارنة بالدول العربية عند قياسها طبقاً لنصيب الفرد من الدخل القومي، ويبلغ سعر الباقة في مصر في المتوسط ٣.٢٢ دولار أي حوالي ١.٤% من نصيب الفرد من اجمالي الدخل القومي، وهو ما يجعلها أعلي تكلفة على المواطنين.[٨٨] (ارتفاع أسعار باقات

الانترنت مقارنة بالدول العربية، www.nwafez.com)

وفي المرتبة الثالثة جاءت استجابات الطلاب عينة الدراسة حول أن " قلة عدد الأدباء المهتمين بنشر أعمالهم رقمياً " والتى مثلت نسبة قدرها (٣٧.٧٦%) من إجمالي استجابات الطلاب عينه الدراسة، يعد أيضاً مشكلة لابد من وضعها في الاعتبار ضمن المشكلات التي تعوق انتشار الأدب الرقمي ووصوله لأكبر عدد من المتلقين، وربما يرجع ذلك الى أن قبول الأديب لنشر أعماله الكترونياُ واعتمادة الأدب الرقمى كشكل مستحدث من أشكال الأدب يعني بالنسبة له كسر العديد من الثوابت الأدبية المتعلقة بمفاهيم النص والقارئ والمؤلف، ولاشك أن ذلك يحتاج وقت طويل واستعداد تقني وذهني ربما يفتقد اليه العديد من الأدباء في الوقت الراهن، ويتفق ذلك مع ما أشار اليه (زغيمي، ٢٠٢١) بأن كل تجديد في الأدب عادةً ما يلاقى بتحفظ من جانب الأدباء اللذين يزعمون أن الكلمة هي العمود الفقري للنص الأدبي، وأن دخول الأدب عالم التكنولوجيا سيؤدي الى تراجع القيمة الفنية للنص ويفقده الكثير من غاياته. وتتفق الدراسة في ذلك مع دراسة (سمر الديوب، ٢٠٢١) والتى توصلت إلى أن ضعف الإنتاج الرقمي لا يعني الضعف الفني والجمالي للتجربة العربية، فالضعف يعود إلى علاقتنا بالتكنولوجيا، فالأدب الرقمي ظاهرة موجودة، لذا يجب على النقاد أن يزيدوا من درجة الوعي بهذا الوافد الأدبي الجديد. كما جاءت تلك النتيجة متفقة مع ما أكدت علية دراسه (ايمان يونس، ٢٠٢٠) والتي تؤكد أنه على الرغم من جميع الجهود العربية المبذولة على مستوى الانتاج والنقد، الا أن الدراسات المختلفة في هذا االميدان تشير إلى وجود فجوة هائلة بين الغرب والشرق فيما ينتج رقميا من نصوص أدبية وما يعقبها فيما بعد من أبحاث ودراسات علمية. فعدد الأدباء العرب الذين خاضوا غمار التجربة الرقمية حتى الآنِ عدد قليل نسبياً، ويمكن ان نرجع ذلك الى ما يسمى بالفجوة الرقمية.

وفي ضوء ذلك ترى الباحثة أن قلة عدد الأعمال الأدبية الرقمية وكذلك قلة عدد الأدباء والكتاب العرب المهتمين بخوض غمار التحربة الرقمية، وحالة الضمور التى يمر بها الأدب الرقمي العربي يمكن ارجاعها الى عوامل مختلفة تندرج جميعها تحت مسمى " الفجوة الرقمية".

تحديات ومشكلات الاطلاع على الأدب الرقمى عبر شبكة الانترنت وعلاقتها بمحل الاقامة:

بالرجوع للجدول السابق رقم (٣٢) أوضحت استجابات الطلاب ما يلي: ارتفعت استجابات الطلاب الذين يعيشون في الريف عن الطلاب ساكني الحضر ارتفاعاً طفيفاً حول رؤيتهم أن من أهم مشكلات الاطلاع على الأدب الرقمي عبر الانترنت يرجع الى " ضعف شبكة الانترنت في كثير من الأحيان " ومثلت نسبة (٢٦.٥٣%) من اجمالي عينه الدراسة لساكني الريف، عن الطلاب ساكني الحضر التي مثلت استجاباتهم (٢٤.٤٩%) لنفس السبب، يمكن ارجاع تلك النسبة الى ان معظم سكان الريف يجدون صعوبة في وصول الانترنت، حيث أن معظم سكان الريف يتصلون بالانترنت باستخدام خدمة التردد الصوتى عبر" مودم " ولكن النوعية الضعيفة لأبراج الاتصال في العديد من المناطق الريفية قد تحد من سرعة الانترنت وتقلل من كفاءتة في التحميل، فمما لاشك فيه ان الاعتماد على التكنولوجيا ودخول الأدب عالم الرقمنة لن يخلو من التحديات التى سوف تقف عقبة أمام انتشارة ومنها ضعف شبكة الانترنت. كما كشف تقارب النسبة بين استجابات طلاب الريف والحضر حول سبب ضعف شبكة الانترنت أنها مشكلة عامة تعاني منها كل مناطق مصر الريفية والحضرية وان كانت آثارها تظهر بشكا أكبر في الريف. بينما سجلت استجابات الطلاب ساكني الريف والحضر حول اختيار سبب

" قلة الأدباء المهتمين بنشر أعمالهم الأدبية رقمياً " ليمثل نسبة (١٩.٩٠%) لساكنى الريف مقابل (١٧.٨٦%) للطلاب ساكنى الحضر.هذا وجاءت استجابات طلاب الحضر حول أن مشكلةالاطلاع على الأدب الرقمي من خلال الانترنت يرجع الى "ارتفاع تكلفة تجديد الباقة " لترتفع بنسبة طفيفة عن طلاب الريف لتمثل نسبة (٢٥.٢٦%) للحضر عن الريف التى مثلت (٢٣.٧٢%) من اجمالي عينة الدراسة.

وبتطبيق معامل التطابق النسبي كا٢ أوضحت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين مشكلات الاطلاع على الأدب الرقمي عبر شبكة الانترنت وعلاقتها بمحل الاقامة.

- تحديات ومشكلات الاطلاع على الأدب الرقمى عبر شبكة الانترنت وعلاقتها بالمستوى الاقتصادى للأسرة:

جدول رقم (٣٣)
العلاقه بين التحديات التي تواجه الطلاب عند الاطلاع على الأدب الرقمي والمستوى الاقتصادي للأسرة

المستوى الاقتصادي للأسرة / البيان	منخفض		عالي		متوسط		فوق متوسط		المجموع		اختبار كا٢	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	كا٢	الدلالة
ضعف شبكة الإنترنت في كثر من الأحيان	١٢٥	٣١.٨٩	٣٤	٨.٦٧	٢٩	٧.٤٠	٤	١.٠٢	١٩٢	٤٨.٩٨	١١.٠٦٣	٠.٠١١
قلة عدد الأدباء المهتمين بنشر أعمالهم رقمياً	١١	٢.٨١	١٥	٣.٨٣	١٠١	٢٥.٧٧	٢١	٥.٣٦	١٤٨	٣٧.٧٦	٥.٢٣٦	٠.١٥٥
عدم الدعاية الكافية للأعمال الأدبية المنشورة إلكترونياً	٩	٢.٣٠	٢٤	٦.١٢	١٣١	٣٣.٤٢	٣٦	٩.١٨	٢٠٠	٥١.٠٢	٠.٣٩٩	٠.٩٤٠

*** الاجابة بأكثر من متغير**

بتحليل بيانات الجدول رقم (٣٣) أشارت البيانات إلى ارتفاع نسبة استجابات الطلاب المنتمين للأسر ذات المستوى الاقتصادي المنخفض في رؤيتهم أن مشكلات الاطلاع على الأدب الرقمي عبر الانترنت يتمثل في "ارتفاع تجديد باقات الانترنت" والتي مثلت (٣١.٨٩%) من اجمالي عينه الدراسة، ويدل ارتفاع تلك النسبة إلى ما تفرضة شبكات الانترنت في مصر من تكاليف عالية لتجديد الباقات والتى يعاني من ارتفاعها الطبقات منخفضة الدخل. يليهم في النسبة طلاب الطبقة ذات المستوى الاقتصادى العالي والتى مثلت (٨.٦٧%)، وترجع الباحثة تلك النسبة الى كثرة استهلاك تلك الطبقات للستخدام الانترنت بشكل كبير في أغراض مختلفة مما يؤدي الى حاجتهم المستمرة الى تجديد الباقة أكثر من مرة في الشهر. بينما مثلت استجابات طلاب الاسر المتوسطة والفوق متوسطة لنفس السبب نسب (٧.٤٠%) و(١.٠٢%) على التوالي.

وبتطبيق معامل التطابق النسبي كا٢ أوضحت النتائج عدم وجود علاقه ذات دلاله إحصائية بين النوع وقلة عدد الأدباء المهتمين بنشر أعمالهم رقمياً، عدم الدعاية الكافية للأعمال

الأدبية المنشورة إلكترونياً.، ولكن توجد علاقه ذات دلاله إحصائية بين النوع وضعف شبكة الإنترنت في كثر من الأحيان.

- مقترحات استمرارية فعالية الأدب الرقمي وتواجده على الساحة الأدبية كشكل مستحدث من أشكال الأدب:

جدول رقم (٣٤)

يوضح مقترحات استمرارية فعالية الأدب الرقمي من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة

البيان / نوع الكلية	نظرية		عملية		المجموع		اختبار كا٢	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	كا٢	الدلالة
عمل الدعاية الكافية لأعمالهم الأدبية الرقمية	٩٩	٢٥.٢٦	٩٣	٢٣.٧٢	١٩٢	٤٨.٩٨	٠.١٦٧	٠.٦٨٣
تشجيع الأدباء على الكتابة والنشر الرقمي	١١٩	٣٠.٣٦	١١٤	٢٩.٠٨	٢٣٣	٥٩.٤٤	٠.٠٧٣	٠.٧٨٧
زيادة التفاعل بين القارئ والكاتب على الصفحات الإلكترونية	١٢٧	٣٢.٤٠	١٢٣	٣١.٣٨	٢٥٠	٦٣.٧٨	٠.٠٢٣	٠.٨٧٩
ضروره اهتمام الأدباء بالرد على متابعيهم الكترونياً لدعم التفاعل بينهم	٧٣	١٨.٦٢	٧٨	١٩.٩٠	١٥١	٣٨.٥٢	٠.٤٦١	٠.٤٩٧

*** الاجابة بأكثر من متغير**

بتحليل بيانات الجدول (٣٤) أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم المقترحات التي أشار اليها معظم طلاب عينة الدراسة عبارة "زيادة التفاعل بين القارئ والكاتب على الصفحات الإلكترونية " حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة قدرها (٦٣.٧٨%)، وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت اليه نظرية " جماليات التلقي" بأن الأدب الرقمي كجنس أدبي جديد قائم في أساسه على التفاعلية، فتغيرت معه المنظومة الابداعية واستوجب على الجميع مسايرتها.

كما اتفقت تلك النسبة أيضاً مع ما أشارت اليه (وهيبه صوالح، ٢٠١٧) بأنه لضمان التفاعلية الرقمية بين المؤلف الرقمي والقارئ فتحت مساحة للحوار بينهم وتقبل النقد في أعمالهم الإبداعية، وذلك بتخصيص حيز للتحاور مع المتلقي الرقمي وابداء الرأي في ألأعمال الأدبية المعروضة، حيث نجد المؤلف الرقمي يخصص "أيقونة" تمكن المتلقي بعد الضغط عليها من وضع تعليق أو إبداء رأي حيال هذا العمل، إضافة إلى وضع البريد الالكتروني مع العمل الأدبي، وهو ما يشجع القارئ على التواصل مع المؤلف والادلاء برأيه عن طريق إرساله رسالة الكترونية.

وفي ضوء ذلك ترى الباحثة أن تقنية الرد والتعليق على مواقع التواصل الاجتماعي والفيسبوك بصفة خاصة قد أتاحت فرص عديدة للتواصل بين المبدع والمتلقي، كما مكنت المبدع من التعرف على انطباع القارئ من خلال هذه التقنية، وكذلك معرفة عدد القراء وزوار موقعه.

في حين احتلت عبارة " تشجيع الأدباء على الكتابة والنشر الرقمي" المرتبة الثانية بنسبة قدرها (٥٩.٤٤%)، ودعمت تلك النتيجة ما أشارت اليه (سمر الديوب، ٢٠١٦) في دراستها حين أكدت على أنه في سبيل مواجهة هذا التأخر التكنولوجي العربي في الكتابة والنشر الرقمي، أنشأ موقع

اتحاد كتاب الانترنت العرب، ليركز على نصوص ابداعية رقمية عربية، نشرها رقمياً على أوسع نطاق. وذلك بهدف خلق تيار ابداعي رقمي في الأدب العربي يهدف نشر الوعي الرقمي بين الكتاب والمثقفين العرب، وكذلك تشجيع الكتاب العرب على خوض تجربة الكتابة الرقمية. وجاء اقتراح " عمل دعاية كافية لأعمالهم الأدبية الرقمية لتسجل نسبة (٤٨.٩٨%) من اجمالي استجابات الطلاب عينة الدراسة.بينما أشارت بيانات الجدول الى انخفاض استجابات الطلاب حول مقترح "ضروره اهتمام الأدباء بالرد على متابعيهم الكترونياً لدعم التفاعل بينهم " بنسبة قدرها (٣٨.٥٢%) من إجمالي استجابات الطلاب عينة الدراسة. وتتفق الدراسة في ذلك مع ما أشارت الية دراسة (خرفي، ٢٠١٤) والتى أشادت بدور وسائل التواصل الاجتماعي وتدعيمها للتواصل الحي بين المؤلف والقارئ، فقد أتاحت تقنية التعليق والرد والنقد فرص التلاقي والتواصل الجاد بين المبدع والمتلقي والتي في بعض الأحيان تكون مباشرة بعد عرض النص على شبكة التواصل الاجتماعي أو بعد فترة زمنية قصيرة، فقد أصبح التفاعل آنياً.

ـ العلاقة بين المقترحات التي من خلالها يمكن استمرارية فعالية الأدب الرقمي وتواجده على الساحة الأدبية كشكل مستحدث من أشكال الأدب ونوع الكلية:

بتحليل بيانات الجدول السابق رقم (٣٤) أظهرت النتائج ارتفاع نسبة استجابات طلاب الكليات النظرية حول عبارة "تشجيع الأدباء على الكتابة الرقمية." بنسبة قدرها (٣٠.٣٦%) من إجمالي استجابات الطلاب عينة الدراسة، كذلك ارتفعت نسبة استجابات طلاب الكليات النظرية عن عبارة "عمل الدعاية الكافية لأعمالهم الأدبية الرقمية" بنسبة قدرها (٢٥.٢٦%) من إجمالي استجابات الطلاب عينة الدراسة، كما أشارت بيانات الجدول الى ارتفاع استجابات طلاب الكليات النظرية حول عبارة " زيادة التفاعل بين القارئ والكاتب على الصفحات الإلكترونية " والتي مثلت نسبة قدرها (٣٢.٤٠%) من إجمالي استجابات الطلاب عينة الدراسة، على الجانب الآخر نجد ارتفاع نسبة استجابات طلاب الكليات العملية عن عبارة " ضروره اهتمام الأدباء بالرد على متابعيهم الكترونياً لدعم التفاعل بينهم " والتي جاءت تمثل نسبة (١٩.٩٠%) من إجمالي استجابات الطلاب عينة الدراسة.

وتشير النتائج الإحصائية الى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الطرق التي من خلالها يمكن استمرارية فعالية الأدب الرقمي وتواجده على الساحة الأدبية كشكل مستحدث من أشكال الأدب ونوع الكليه.

جدول رقم (٣٥)

يوضح العلاقة بين المقترحات استمرارية فعالية الأدب الرقمي والنوع

البيان / النوع	ذكر		انثي		المجموع		اختبار كا٢	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	كا٢	الدلالة
عمل الدعاية الكافية لأعمالهم الأدبية الرقمية	٨٦	٢١.٩٤	١٠٦	٢٧.٠٤	١٩٢	٤٨.٩٨	٢.٤٦٢	٠.١١٧
تشجيع الأدباء على الكتابة والنشر الرقمي	١٠٩	٢٧.٨١	١٢٤	٣١.٦٣	٢٣٣	٥٩.٤٤	٨.٤٦١	٠.٠٠٤
زيادة التفاعل بين القارئ والكاتب على الصفحات الإلكترونية	١٠٣	٢٦.٢٨	١٤٧	٣٧.٥٠	٢٥٠	٦٣.٧٨	٠.٠٤٢	٠.٨٣٨
ضروره اهتمام الأدباء بالرد على متابعيهم الكترونياً لدعم التفاعل بينهم	٦١	١٥.٥٦	٩٠	٢٢.٩٦	١٥١	٣٨.٥٢	٠.٠١٨	٠.٨٩٤

*** الاجابة بأكثر من متغير**

بتحليل بيانات الجدول رقم (٣٥) أظهرت النتائج ارتفاع نسبة استجابات الطلاب الاناث عن الذكورحول عبارة:" تشجيع الأدباء على الكتابة الرقمية" بنسبة قدرها (٣١.٦٣%) مقابل نسبة (٢٧.٨١%) للذكور، كما أظهرت بيانات الجدول ارتفاع نسبة استجابات الطلاب الاناث عن الذكور بشكل واضح حول عبارة " عمل الدعاية الكافية لأعمالهم الأدبية الرقمية" بنسبة قدرها (٢٧.٠٤%) مقابل (٢١.٩٤%) للطلاب للذكور، كما ارتفعت نسبة استجابات الطلاب الاناث عن الذكور حول عبارة " زيادة التفاعل بين القارئ والكاتب على الصفحات الإلكترونية " بنسبة قدرها (٣٧.٥٠%) في حين جاءت نسبة الطلاب الذكور لذات العبارة لتمثل نسبة (٢٦.٢٨%). ومن ثم ومن خلال النسب السابقة تؤكد تلك الاستجابات مدى تأثير الاناث في المجتمع واهتمامهن بالأدب الرقمي.

وتشير النتائج الإحصائية الى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين عبارة "عمل الدعاية الكافية لأعمالهم الأدبية الرقمية"، و" زيادة التفاعل بين القارئ والكاتب على الصفحات الإلكترونية"، وكذلك عبارة" ضروره اهتمام الأدباء بالرد على متابعيهم الكترونياً لدعم التفاعل بينهم "بين النوع.، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين "تشجيع الأدباء على الكتابة والنشر الرقمي" والنوع.

- الخاتمـــة:

ملخص نتائج وتوصيات الدراسة

١- النتائج:

وردت النتائج مفصلة احصائيا مع تحليلها والتعليق عليها داخل البحث وموزعه على العناصر الرئيسية والفرعية وهنا تم ذكر (ملخص النتائج) وترتيبه وفقا لترتيب التساؤلات الواردة في الإطار المنهجي لهذه الدراسة بحيث يأتي كل تساؤل متبوعا بملخص النتائج المرتبطة به على النحو التالي:

أولا: ما مدى استخدام الشباب الجامعي للأدب الرقمي مقارنة بالأدب الورقي؟

اثبتت النتائج ارتفاع نسبة الطلاب الذين يجيدون التعامل مع الهواتف الذكية والحاسبات الالية بنسبة قدرها (٩٦.٦٨%)، كما أظهرت النتائج ارتفاع نسبة الطلاب الذين قاموا بالتسجيل على شبكة الانترنت وهم في عمر (١٠ – ١٥ سنة) بنسبة قدرها (٤٩.٢٣).

- أوضحت النتائج تأثير النوع على انشاء الطلاب لحسابات شخصية على الانترنت.
- تأتي الصفحات الشخصية (مواقع التواصل الاجتماعي) في المرتبة الأولى حيث تعد من أكثر مظاهر تعامل الطلاب مع الأدب الرقمي بنسبة (٧١.٩٤%).
- أيضا احتلت القصص والروايات المرتبة الأولى من بين أكثر المظاهر جذباً للطلاب بنسبة قدرها (٥٦.٣٨%) – يؤثر نوع الكلية على الأغاني كمصدر جذب يجذب انتباههم للمتابعة على شبكة الإنترنت.
- ارتفعت نسبة الطلاب في تعاملهم مع الأدب الرقمي من خلال شبكة الإنترنت بنسبة قدرها (٩٥.٤١%).
- ارتفعت نسبة الطلاب الذين لا يلفت انتباههم ولا يفضلون الاطلاع على الأدب الرقمي، فقد جاء في المرتبة الأولى عبارة (عدم الاهتمام الشخصي بالقراءة الإلكترونية) بنسبة تصل إلى (٦١.١١%).
- تعد الرواية الرقمية من أهم الأعمال الأدبية التي يفضل الطلاب قراءتها عبر شبكة الإنترنت، ومثلت نسبة (٧٧.٠١%).
- ارتفعت استجابات الطلاب الذين أفادوا بالموافقة على أن هناك أديب بعينه يفضلون متابعة اعماله الأدبية وذلك بنسبة قدرها (٥١.٧٩%) .
- تأثير النوع على أن هناك اديب بعينه يفضلون متابعة أعماله الأدبية
- قيام معظم طلاب العينة بتسجيل الاعجاب بصفحة الأديب المفضل وذلك بنسبة (٥٤.٠٨%).
- تأثير النوع على قيام معظم طلاب العينة بتسجيل الاعجاب بصفحة اديب معين.

ثانيا :ما الأسباب والدوافع الإشاعات المتحققة من استخدام الشباب الجامعي للأدب الرقمي؟

- وافقت الغالبية العظمى من الطلاب على انتشار الأدب الرقمي الفترة الأخيرة بنسبة قدرها (٥٠.٠٠%).
- من أهم الأسباب التي تؤدى إلى انتشار الأدب الرقمي في الفترة الحالية أنه يعتبر تحول فكرى في عالم الأدب بنسبة قدرها (٧٢.١٩%).

ثالثا :ما مزايا وعيوب الأدب الرقمي من وجهة نظر الشباب الجامعي؟

- أهم مميزات استخدام الطلاب للإنترنت في الاطلاع على الأدب الرقمي هو "إمكانية مشاركة القارئ وتفاعله في بناء النص الأدبي" لتمثل نسبة قدرها (٧٦.٠٢%).
- نسبة كبيرة من إجابات الطلاب مثلت (٥٠.٠٠%) اشارت على انتشار الأدب الرقمي في الفترة الأخيرة.
- من أكثر العيوب التي تواجه الطلاب عند استخدام الانترنت في الاطلاع على الأدب الرقمي هو "ضعف شبكة الإنترنت في كثر من الأحيان" لتمثل نسبة قدرها (٥١.٠٢%).

رابعا : هل نجح الأدب الرقمي في زيادة إقبال الشباب على القراءة؟

- أدى انتشار الأدب الرقمي إلى زيادة فرص التفاعل بين القارئ والأديب بنسبة قدرها (٧٧.٣٠%).
-أشارت النتائج الى موافقه اغلب الطلاب علي أن الأدب الرقمي سوف يحل مستقبلاً محل الأدب الرقمي وذلك بنسبة قدرها (٤٧.٤٥%) وهو أيضاً ما يتفق مع مع أشارت اليه الكاتبة (نحمدالله) في المقابلة التى أجرتها الباحثة معها والتى أكدت فيها أن الأدب الرقمي كشكل مستحدث من أشكال الأدب بدأ يفرض نفسة ويأخذ وضعه على الساحة الأدبية.

خامسا: ما التحديات الاجتماعية والثقافية التى تواجه الأدب الرقمى من وجهة نظر الشباب الجامعى ومقترحات الغلب عليها؟

كما اشارت استجابات الطلاب إلى انه من أكثر المشكلات والتحديات التي تواجههم عند استخدام الانترنت في الاطلاع على الأدب الرقمي هو "ضعف شبكة الإنترنت في كثر من الأحيان" لتمثل نسبة قدرها (٥١.٠٢%) من اجمالي عينة الدراسة. واوضحت النتائج عدم تأثير محل الإقامة والمستوى الاقتصادي للأسرة.

- أهم المقترحات التي أشار اليها معظم طلاب عينة الدراسة عبارة "زيادة التفاعل بين القارئ والكاتب على الصفحات الإلكترونية " حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة قدرها (٦٣.٧٨%)
- أثر النوع على تشجيع الأدباء على الكتابة والنشر الرقمي كأحد اهم مقترحات وطرق استمرارية الأدب الرقمي.

٢- التوصيات:

اعتماداً على النتائج التي توصلت اليها الدراسة ، تتقدم الباحثة بالتوصيات الآتية :

١- العمل على عقد ملتقيات عربية دولية للتعريف بالأدب الرقمي وتطويره.

٢- تشجيع الأدباء على الكتابة والنشر الرقمي من خلال تخصيص مجلات علمية وأكاديمية لنشر الأبحاث والاسهامات البداعية في مجال الأدب الرقمي لزيادة الوعى به والتشجيع عليه.

٣- عقد ورش عمل للكتاب والمهتمين بالابداع الأدبي والفني لمحو أمية الحاسوب والتعريف بالكتابة الابداعية الرقمية .

٤- الاهتمام بعمل الدعاية الكافية للأعمال الأدبية الرقمية لتشجيع القراء على التعرف والاقبال عليه.

- قائمة المصادر والمراجع:

(١) خديجة البدوي، الأدب الرقمي مفاهيم وتطبيقات، مجلة البحوث العلمية، العدد ١٣، ٢٠٢٢.

(٢) فايز يخلف، الأدب الإلكتروني وسجالات النقد المعاصر، مجلة المخبر، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد ٩، ٢٠١٣.

(٣) إيمان يونس، الأدب الرقمي العربي، الواقع، التحديات، الآفاق، مجلة حيل الدراسات الأدبية والفكرية، العدد ٥٨، فبراير ٢٠٢٠.

(٤) جميل حمداوي، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق، ج١، مؤسسة الوراق للنشر، الأردن، ٢٠١٩.

(٥) عمر زرقاوي، الكتابة الزرقاء، مدخل إلى الأدب التفاعلي، كتاب الرافد، العدد ٥٦، الإمارات العربية المتحدة، أكتوبر ٢٠١٣.

(٦) فيليب بوظر، ما الأدب الرقمي، ترجمة: محمد أسليم، مجلة علامات، المغرب، العدد ٣٥، ٢٠١١.

(٧) سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط "مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي"، المركز الثقافي العربي، بيروت، ٢٠٠٥.

(٨) زهور كرام، الأدب الرقمي أسئلة ثقافية وتأملات مفاهيمية، منشورات دار الامان، ط ٢، الرباط ٢٠١٣.

(٩) وفاء كردمين، الشباب والتنمية المفاهيم والإشكاليات، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، العدد ١١، ٢٠١٧.

(١٠) سها عيد رجب، اتجاهات الشباب الجامعي نحو ثقافة الثراء السريع، مجلة الخدمة الاجتماعية، عدد٥٩، ٢٠١٨.

(١١) سلامة محمود سلامة، الشباب وتنمية المجتمع، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠١٠.

(١٢) أحمد محمد موسى، الشباب بين التهميش والتشخيص، المكتبة العصرية، المنصورة، ٢٠١٩.

(١٣) نيفين محمد عيسى، دور الاعلام المرئي في تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية، رسالة دكتوراة، جامعة دمشق، سوريا، ٢٠١٨.

(١٤) ماطر عبد الله حمدي، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم، الأردن، ٢٠١٨.

(١٥) أحمد حمدي شوره، اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج تنمية المجتمع المحلي في ضوء الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، قنا، ٢٠٠٧.

(١٦) محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٥.

(١٧) أحمد عبدالكافي، اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية التحرش الجنسي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد٥، ٢٠١٦.

(١٨) صفوت فرج، القياس النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، ط٧، ٢٠١٣.

(١٩) ماريان عزمي عازر، اتجاهات الشباب الجامعي نحو قبول الآخر، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، العدد ٣٨، ٢٠٢٠.

(٢٠) فاروق الروسان، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، دار الفكر والنشر، عمان، ط٢، ٢٠١٩.

(٢١) سمير الديوب، الأدب الرقمي سماته وجمالياته، اتجاد الكتاب العرب، مجلد (٤٥)، عدد (٥٣٧)، ٢٠١٦.

(٢٢) فيصل أبو الطفيل، الأدب الرقمي، تداخل النص الأدبي بالوسيط التكنولجي، أدب ونقد، حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، العدد (٣٥٥)، ديسمبر ٢٠١٦.

(٢٣) خالد زغيمي، تأصيل الأدب الرقمي في ممارسات النظرية الأدبية العربية المعاصرة، مجلة لغة.كلام، مخبر اللغة والتواصل، مجلد (٧)، عدد (١)، ٢٠٢١.

(٢٤) خلدون كاظم هاشم الموسوي، الأدب الرقمي – أدب الإنترنت – دراسة تحليلية نقدية (العراق نموذجاً)، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد (٢٨)، ٢٠٢١.

(٢٥) خديجة البدوي، الأدب الرقمي مفاهيم وتطبيقات، مجلة البحوث العلمية، العدد ١٣، ٢٠٢٢.

(26) Kissinger, The Social & Mobile Learning Experiences Of Students Using Mobile e-books, Journal Of Asynchronons Learning Networks, (171), 2013.

(27) Foasberg, N.M., Adoption Qf e-book Readers Among College Students ;A survey Information Technology Libraries, September, 2011.

(28) Selthofer J. Oblikovanje e-Knjiga; ocekijga u Komparativnoj perspektivi. Libellarium; asopis za povijest ustanova.

(٢٩) فايزة يخلف، الأدب الالكتروني وسجالات النقد المعاصر، مجلة المخبر، أبحاث اللغة والأدب الجزائر، جامعة بسكرة، الجزائر، ٩٤، ٢٠١٣.

(٣٠) عمر زرقاوي، الأدب التفاعلي واتجاهات ما بعد البنيوية، مجلة ثقافات، كلية الآداب، جامعة البحرين، ٢٤٤، ٢٠١١.

(٣١) بسام قطوس، المدخل إلى مناهج النقد المعاصر، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية، ط١، ٢٠٠٦.

(٣٢) هانس روبيرت ياوس، جماليات التلقي من أجل تأويل جديد للنص الأدبي، ترجمة، رشيد بنحدو، المجلس الأعلى للثقافة، ط١، ٢٠٠٤.

(٣٣) عبد الناصر حسن محمد، نظرية التلقي بين ياوس وإيزر، دار النهضة العربية، ٢٠٠٢.

(٣٤) هانس روبيرت ياوس، جماليات التلقي من أجل تأويل جديد للنص الأدبي، ترجمة، رشيد بنحدو، المجلس الأعلى للثقافة، ط١، ٢٠٠٤.

(٣٥) روبرت هولب، ترجمة، عز الدين إسماعيل، نظرية التلقي مقدمة مقدية، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٠.

(٣٦) عبدالله، عبد الرحمن، ومحمد البدري، مناهج وطرق البحث الاجتماعي. الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢.

(٣٧) محمد العنوز، الأدب الورقي والأدب الرقمي، دراسة مقارنة، مجلة الكلمة، العدد ١١١، يوليو ٢٠١٦، المملكة العربية السعودية.

(٣٨) إبراهيم ملحم، الأدب والتقنية، مدخل إلى الأدب التفاعلي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ٢٠١٣.

(٣٩) إيمان يونس، الأدب الرقمي العربي، الواقع، التحديات، الآفاق، مجلة حيل الدراسات الأدبية والفكرية، العدد ٥٨، فبراير ٢٠٢٠.

(٤٠) نتالي لاسيل، برون ليوتيه، ترجمة، عادل داود، "الأدب الرقمي، التصنيف والخصائص والكتابة التشاركية."مجلة الآداب العالمية، ع١٨٤، ٢٠٢٠.

(41) Roberto Simanowski, Reading Moving Letters, London, Transaction Publisher, 2010.

(٤٢) سومية صرصار، الصورة التشكيلية في الأدب الرقمي، مجلة لغة. كلام، مخبر اللغة والتواصل، مجلد ٧، عدد١، ٢٠٢١.

(٤٣) إيمان يونس، مفهوم المصطلح هايبر تكست في النقد الرقمي المعاصر، مجلة مجمع القاسمي، فلسطين، العدد ٦، ديسمبر ٢٠١٢.

(٤٤) خالد زيغمي، تأصيل الأدب الرقمي في ممارسات النظرية الأدبية العربية، مجلة لغة. كلام، المركز الجامعي أحمد زبانة بلغيزان، ع١، ٢٠٢١.

(٤٥) روان أبو النجا، أثر استخدام القرآن الناطق في تحسين تلاوة طلبة الصف الثالث وعلاقته ببعض المتغيرات في مدارس عمان، رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الاردن، ٢٠١٤.

(٤٦) جميل حمداوي، الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق، ج١، مؤسسة الوراق للنشر، الأردن، ٢٠١٩.

(٤٧) تركية العمري، الأدب الرقمي، الأدب العالمي الجديد، مجلة الجوبة، مركز عبدالرحمن السديري الثقافي، ع ٧٢، ٢٠٢١.

(٤٨) مريم الدهام، فاعلية استخدام الكتاب الالكتروني في تنمية بعض مهارات العلوم لدى طلبة الصف الرابع الاساسي في الأردن، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط الأردن، ٢٠١٩.

(٤٩) وهيبه صوالح، السردية الرقمية، آليات انتاج السرد الرقمي، دار نينوي للدراسات والنشر، دمشق، ٢٠١٧.

(٥٠) خلدون كاظم هاشم الموسوي، الأدب الرقمي – أدب الإنترنت – دراسة تحليلية نقدية (العراق نموذجاً)، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد (٢٨)، ٢٠٢١.

(٥١) مريم الدهام، فاعلية استخدام الكتاب الالكتروني في تنمية بعض مهارات العلوم لدى طلبة الصف الرابع الاساسي في الأردن، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط الأردن، ٢٠١٩.

(٥٢) عبد العزيز الصبحي، القراءة الالكترونية، مجلد التطوير التربوي، سلطنة عمان، مجلد ٦، العدد ٣٦، ٢٠٠٧.

(٥٣) أحمد فايز السيد، الكتاب الالكتروني انتاجة ونشره، مكتبة فهد الوطنية، الرياض، ٢٠١٠.

(٥٤) مريم الدهام، فاعلية استخدام الكتاب الالكتروني في تنمية بعض مهارات العلوم لدى طلبة الصف الرابع الاساسي في الأردن، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط الأردن، ٢٠١٩.

(٥٥) محمد الصالح خرفي، في عوالم النص، دار الأمير خالد، الجزائر، ٢٠١٤.

(٥٦) إبراهيم ملحم، الرقمية وتحولات الكتابة، عالم الكتب الحديث، الأردن، ٢٠١٥.

(٥٧) وهيبة صوالح، السردية الرقمية آليات انتاج السرد الرقمي، دار نينوي للدراسات والنشر، سوريا، ط١، ٢٠١٧.

(٥٨) عبد القادر فهيم شيباني، سيميائيات النص المترابط، عالم الكتاب الحديث، الأردن، ٢٠١٤.

(٥٩) سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط "مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي"، المركز الثقافي العربي، بيروت، ٢٠٠٥.

(٦٠) إبراهيم ملحم، المجتمعات الافتراضية ورقمنة الإنسان، عالم الكتب الحديث، الأردن، ٢٠١٧.

(٦١) مشتاق عباس معن، نحو مشروع تفاعلي عربي للأدب، دار الفراهيدي للنشر، العراق، ٢٠١٠.

(٦٢) فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، المغرب، ٢٠٠٦.

(٦٣) إيمان يونس، مفهوم المصطلح هايبر تكست في النقد الرقمي المعاصر، مجلة مجمع القاسمي، فلسطين، العدد ٦، ديسمبر ٢٠١٢.

(٦٤) عمرو زرقاوي، الكتابة الزرقاء، مدخل إلى الأدب التفاعلي، كتاب الرافد، العدد ٥٦، الإمارات العربية المتحدة، أكتوبر ٢٠١٣.

(٦٥) فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، المغرب، ٢٠٠٦.

(٦٦) كريمة بلخامسة، الأدب الرقمي وفعل التواصل، دراسات معاصرة، مخبر الدراسات النقدية والادبية، مجاد٤، عدد ١، ٢٠١٩.

(٦٧) نادر سعيد شيمي، أثر تغير نمط رواية القصة الرقمية على الويب، تنمية مهارات التفكير الناقد، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مجلد ١٩، عدد ٣، ٢٠٠٩.

(٦٨) سمر الديوب، الأدب الرقمى سماتة وجمالياتة، اتحاد الكتاب العرب، مجلد ٤٥، عدد٥٣٧، ٢٠١٦.

(٦٩) كريمة بلخامسة، الأدب الرقمي وفعل التواصل، دراسات معاصرة، مخبر الدراسات النقدية والادبية، مجاد٤، عدد ١، ٢٠١٩.

(٧٠) مهى جرجور، الأدب في مهب التكنولوجيا، المركز الثقافي العربي، لبنان، ٢٠١٧.

(٧١) عادل نذير، دراسة في الأدب التفاعلي الرقمي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠١٠.

(٧٢) فريد مناصرية، واقع الأدب الرقمي في الوسط الجامعي، دراسة ميدانية تطبيقية، المجلس الأعلى للغة العربية، مجلد ٢٣، عدد ٤، ٢٠٢١، ص٤٨٩.

(٧٣) نبيل علي، نادية حجازي، الفجوة الرقمية، عالم المعرفة، الكويت، ٣١٨، ٢٠٠٥، ص ٣٢.

(٧٤) ثائر عبد المجيد العذاري، الأدب الرقمي والوعي الجمالي العربي، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت، العراق، ٢٤، ٢٠١٠.

(٧٥) سمر الديوب، الأدب الرقمي سماتة وجمالياتة، اتحاد الكتاب العرب، مجلد ٤٥، عدد٥٣٧، ٢٠١٦.

(٧٦) العبادي عبد الحق، الأدب الرقمي وجدلية التفاعل بين الوسيط الالكتروني وقراءة المتلقي، مجلة آفاق علمية، مجلد (١٤)، العدد (٢)، ٢٠٢٢.

(٧٧) محمد الشحات محمد، ظواهر أدبية على الشبكة العنكبوتي، دار النسر العربية، ٢٠٠٨.

(78) Devi, Tevera, S., Use Of Social Networking Site in the University of Swaziland ; A Case Study, Jornal Of Information Management, 2014.

(٧٩) سامي محمد هزايمة، أثر بعض المتغيرات في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القراءة، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ٢٠١٦.

(٨٠) عبدالله محمد بارشيد، واقع طلبة الجامعات السعودية نحو القراءة من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية العدد الأول، يناير ٢٠١٩.

(81) Worrell, F.C., Roth, D.A & Gabelko, N.H (2007) Elementary Reading Attitudes Survey (eras) Score in Academically Talented Students Roeper Review, 29(2).

(٨٢) لماذا النساء تقرأ أكثر من الرجال ؟ https:watanbooks.com

(٨٣) ناصر الموزري، اتجاهات القراءة لدى الشباب الكويتي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الكويت، ٢٠٠٢.

(٨٤) سامي محمد هزايمة، أثر بعض المتغيرات في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القراءة، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ٢٠١٦.

(٨٥) عبدالله محمد بارشيد، واقع طلبة الجامعات السعودية نحو القراءة من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية العدد الأول، يناير ٢٠١٩.

(٨٦) منال بن حميميد، النظرية النقدية المعاصرة والأدب الرقمي، رسالة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، ٢٠١٨.

(٨٧) سالم العلواني، توظيف انترنت الأشياء في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد ٩٣، ٢٠٢٢.

(٨٨) (ارتفاع أسعار باقات الانترنت مقارنة بالدول العربية، www.nwafez.com

الملاحـــــق

ملحق (١)

استمارة الاستبيان

لقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو الأدب الرقمي

* هذه البيانات سرية ولا تخضع إلا لأغراض البحث العلمي.

- استمارة الاستبيان الأساسية:

- السن: .....

- النوع: (ذكر) (أنثى)

- الفرقة: .....

- التخصص: .....

- المستوى الاقتصادي للأسرة:

(منخفض) (متوسط)

(جيد) (مرتفع)

- محل الإقامة: ..... (ريف) (حضر)

- **ملحوظة: يمكن الاجابة على أسئلة الاستمارة باختيار أكثر من متغير.**

المحور الأول: علاقة الشباب الجامعي بشبكات الانترنت:

١- هل تجيد التعامل مع الهواتف الذكية والحاسبات الآليه؟

أ- نعم ب- لا

٢- متى قمت بإنشاء حساب شخص لك على الإنترنت؟

أ- في عمر ٧-١٠ سنوات. ب- في عمر ١٠-١٥ سنة.

ج- في عمر ١٥-٢٠ سنة. د- أكثر من ٢٠

٣- ما هي أكثر المواقع الإلكترونية استخدماً لديك؟

أ- الصفحات الشخصية(مواقع التواصل الاجتماعي). ب- المواقع الالكترونية.

ج- المنتديات الأدبية الالكترونية والتفاعلية. د- المدونات الأدبية . هـ- الكتاب الرقمي.

٤- ما الذي يجذب انتباهك لمتابعة على هذه المواقع؟

أ- الأغاني. ب- قصص وروايات.

ج- الأخبار. د- المسلسلات.

٥- هل يلفت انتباهك وجود بعض الأعمال الأدبية (روايات – قصص قصيرة) على مواقع التواصل الاجتماعي؟

أ- نعم ب- لا

في حالة الإجابة بـ (نعم) أجب على السؤال (٧).

في حالة الإجابة بـ (لا) أجب على السؤال (٦).

٦- لماذا لا يلفت انتباهك وجود هذه الأعمال الأدبية (قصة – رواية – غيرها).

أ- عدم اهتمامك الشخصي بالقراءة الالكترونية.

ب- عدم تفضيلك للقراءة الأدبية الالكترونية. ج- لديك ميول أخرى في القراءة .

٧- ما أكثر الأعمال الأدبية المفضلة لديك لقرائتها؟

أ- القصة الرقمية. ب- الرواية الرقمية. ج- القصيدة الرقمية.

٨- هل هناك أديب بعينه تفضل متابعة أعماله الأدبية؟

أ- نعم. ب- لا

٩- هل قمت بتسجيل إعجابك بصفحة أديبك المفضل وأصبحت من متابعيه؟

أ- نعم. ب- لا

المحور الثاني: مدى انتشار الأدب الرقمي:

١٠- هل ترى أن الأدب الرقمي أصبح أكثر انتشاراً في الفترة الأخيرة؟

أ- نعم. ب- لا ج-ربما

١١- من وجهة نظرك ما الأسباب التي تؤدي إلى انتشار الأدب الرقمي في الفترة الحالية؟

أ- سهولة وسرعة الحصول عليها دون جهد.

ب-يعتبر تحول فكري في عالم الأدب .

ج- انخفاض التكاليف مقارنه بالعمليات الشرائية.

د- لم تعد الاعمال الأدبية قاصرة على المثقفين .

المحور الثالث: مزايا وعيوب الأدب الرقمي من وجهة نظر الشباب الجامعي

١٢- في رأيك هل توجد معوقات تواجه أو تحد من انتشار الأدب الرقمي؟

أ- نعم. ب- لا ج- ربما

١٣- ما أسباب تفضيلك استخدام الإنترنت في الإطلاع على الأدب ؟

أ- امكانية مشاركة القارئ وتفاعلة في بناء النص الأدبي.

ب- استخدام التقنيات الرقمية في الكتابة جعلتها أكثر تشويقاً.

ج- سهولة القراءة في أي وقت وفي أي مكان.

المحور الرابع: نجاح الأدب الرقمي في زيادة إقبال الشباب على القراءة:

١٤- هل ساعدك الأدب الرقمي على الإقبال على القراءة؟

أ- نعم. ب- لا

١٥- من وجهة نظرك ما هي عوامل الجذب في الأدب الرقمي التي تزيد من متابعتك له؟

أ- عرض المادة الأدبية بشكل أكثر تشويقاً.

ب- سهولة الأفكار المعروضة وتنوعها.

ج- زيادة فرص التفاعل بين القارئ والأديب.

د- إمكانية القراءة في أي وقت وأي مكان.

١٦- هل ترى أن الأدب الرقمي يمكن أن يصبح بديلاً عن الأدب الورقي مستقبلاً؟

أ- نعم. ب- لا ج- ربما

المحور الخامس: التحديات الاجتماعية والثقافية التي تواجه الأدب الرقمي من وجهة نظر الشباب الجامعي ومقترحات التغلب عليها

١٧- ما أكثر المشكلات التي تواجهك عند اطلاعك على الأدب الرقمي؟

أ- ضعف شبكة الإنترنت في كثر من الأحيان.

ب- قلة عدد الأدباء المهتمين بنشر أعمالهم رقمياً.

ج- ارتفاع تكلفة تجديد باقة الانترنت.

١٨- في رأيك كيف يمكن استمرار فعالية الأدب الرقمي وتواجده على الساحة الأدبية كشكل مستحدث من أشكال الأدب؟

أ- تشجيع الأدباء على الكتابة والنشرالرقمي.

ب- عمل الدعاية الكافية لأعمالهم الأدبية الرقمية.

ج- زيادة التفاعل بين القارئ والكاتب على الصفحات الإلكترونية .

د- ضرورة اهتمام الأدباء بالرد على متابعيهم إلكترونياً لدعم التفاعل بينهم .

ملحق (٢)

دليل مقابلة

١- ما هي الأسباب التي دفعت الكاتبة "نرمين نحمد الله" للكتابة الالكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي؟

٢- في رأيك، هل يمكن للأدب الرقمي أن يصبح بديلاً عن الأدب الورقي مستقبلاً؟

٣- من وجهة نظرك، هل يأخذ الأدب الرقمي كشكل مستحدث من أشكال الأدب حقه ووضعه على الساحة الأدبية؟

٤- ما هي التحديات الاجتماعية والثقافية التي تواجه الأدب الرقمي من وجهة نظرك؟

٥- ما أسباب ظهور هذا النوع من الأدب على الساحة الأدبية ومنافسته للأدب الورقي من وجهة نظرك؟

٦- هل لاحظت الكاتبة "نرمين نحمد الله" زيادة واضحة في أعداد القراء المقبلين على قراءة كتاباتك الرقمية؟ وما هي الأسباب من وجهة نظرك؟

٧- ما هي مميزات الكتابة الرقمية، وما هي عيوبها من خلال تجربتك في الكتابة الالكترونية؟

٨- هل هناك تفاعل واضح بينك ككاتبة للرواية الرقمية وبين القراء؟ وما هي شعورك تجاه هذا التفاعل؟

٩- هل تؤثر آراء القراء ومقترحاتهم في كتاباتك؟

١٠- في رأيك، هل للقارئ الالكتروني دور مؤثر في كتابات الأديب؟

١١- للكاتبة "نرمين نحمد الله" أعمال روائية ورقية وأخرى رقمية، في رأيك أيهما أكثر انتشاراً وتأثيراً في القراء، أعمالك الورقية أم الرقمية؟

ملحق (٣)

نماذج لتفاعلات القراء مع الأدباء الرقميين

11:09
روايات تميمة نبيل (للبنات فقط)
Evelyn Elie · 4h ·
Sak Ura
اعتقد شغف اولا لان لا خسارة تعوض ابن و خاصة امر خارج عن رغبتها.. خاصة و انت ترين قاتل بعيش حياته تانية بشري هي تعذبت لما تعرضت من تحرشات في ملجاء بس ذا كان اختيارها. تكمل هذا الطريق.اما تيماء هي اللي اختارت ألم بيدها
4h Like Reply 1
Tryak Aldek
أعتقد قاصي لأن مهما كان التعويض فهو عاش بلا نسب. وبعدين بشرى لنفس السبب. بس وقع الموضوع على قاصي كرجل اكبر وأشد قسوة
3h Like Reply 1
Hala Eldeeb
بشري 💔
4h Like Reply
Mayada Eldsoky
خاطر وشغف الرواية كلها بؤس
3h Like Reply
Engy Yasser
بشري و مسك و حلا و قاصي
3h Like Reply
Write a comment...
GIF
Home
Friends
Watch
9+
Marketplace
Notifications
Menu

11:12
54
نرمين نحمدالله
21 May 2021 ·
روايات الكاتبة نرمين نحمدالله
بوست مهم جدا 💙
بمناسبة الأسئلة اللي بتتكرر كتير منكم عن رواياتي ..
انا ليا ثلاث روايات ورقية غير متاحة في نسخة pdf ..
#تعاويذ_عمران و #كونسيلر
و #ضي_يونس
دول يمكن طلبهم في مصر من الرقم في الصورة للتوصيل او متوافرين في المكتبات ..
خارج مصر يمكن طلبهم عبر موقع جمالون من الرابط
https://jamalon.com/ar/catalogsearch/result/?q=%D9%83%D9%88%D9%86%D8%B3%D9%8A%D9%84%D8%B1
بقية رواياتي متاحة في صورة pdf ودي لينكات تحميلها
#سينابون
http://www.mediafire.com/file/67w1vdufsy1lvo2/%25D8%25B3%25D9%258A%25D9%2586%25D8%25A7%25D8%25A8%25D9%2588%25D9%2586_%25D9%2583%25D8%25A7%25D9%2585%25D9%2584%25D8%25A9.pdf/file
سلسلة (هل للرماد حياة ؟!)
الجزء الاول
Write a comment...
Home
Friends
Watch
9+
Marketplace
Notifications
1
Menu

11:13
54
نرمين نحمدالله
21 May 2021 ·
الجزء الاول
#ماسة_و_شيطان
http://www.mediafire.com/file/9ls36658luwk44a/%25D9%2585%25D8%25A7%25D8%25B3%25D8%25A9_%25D9%2588_%25D8%25B4%25D9%258A%25D8%25B7%25D8%25A7%25D9%2586_%25D9%2586%25D8%25B1%25D9%2585%25D9%258A%25D9%2586_%25D9%2586%25D8%25AD%25D9%2585%25D8%25AF_%25D8%25A7%25D9%2584%25D9%2584%25D9%2587.pdf/file
الجزء الثاني
#من_يعيد_قوس_قزح
https://www.mediafire.com/file/tpqavrjgfmyinv1/%25D9%2582%25D9%2588%25D8%25B3_%25D9%2582%25D8%25B2%25D8%25AD_%25D9%2583%25D8%25A7%25D9%2585%25D9%2584%25D8%25A9_%25D9%258A%25D9%2588%25D9%2586%25D9%258A%25D9%2588_2022_compressed.pdf/file
#جارية_في_ثياب_ملكية
https://www.mediafire.com/download/o8aaj10g74jmzc9
Write a comment...
GIF
Home
Friends
9+
Watch
Marketplace
1
Notifications
Menu

11:13
54
نرمين نحمدالله
21 May 2021 ·
Author
نرمين نحمدالله
25w Like Reply
Author
نرمين نحمدالله
شرفونا في قناة التليجرام الخاصة بالكاتبة
https://t.me/joinchat/AAAAAFBS_j0E7Zu82fO4Pg
Join group chat on Telegram
t.me
24w Like Reply 1
Author
نرمين نحمدالله
شرفونا في قناة التليجرام الخاصة بالكاتبة
https://t.me/joinchat/AAAAAFBS_j0E7Zu82fO4Pg
Join group chat on Telegram
t.me
23w Like Reply 2
Write a comment...
GIF
Home
Friends
Watch
9+
Marketplace
Notifications
1
Menu

4:44
22 October 2022
12:57 AM
Edit
نرمين نحمد الله
4 Aug
تخيل تتعب اكتر من تلات سنين في كتابة رواية واحدة عشان تستحق بجد تعليق زي ده
#من_يعيد_قوس_قزح
روايات نرمين نحمد الله
Samah Osa · 1 h
بعد ماخلصت سينابون قلت دي التوب بتاع نرمين نحمدالله هتعمل ايه اجمد من كدة يعني ولنا رجعت قريت ماسة قلت فعلا وصلت للقمة ماسة وشيطان قصة رائعة بس سينابون وصلت للذروة ونرمين هتفضل على نفس المستوى بس صعب تعلي عن كدة ولما قريت قوس قزح لاقيت ان نرمين سابت القمة خالص وبنيت لنفسها قمة لوحدها تانية خالص في مكان تاني خالص بعيد جداااا عن إمكانية المقارنة بسينابون او حتى اي حاجة كتبتها قبل كدة شكرا نرميين على ستة آلاف وخمس وخمسون صفحة من المتعه الخالصة
309
40 comments • 2 shares
Like
Comment
Share

روايات تميمة نبيل (للبنات فقط)

Ekram Naky · 11h ·

مساء الفل بعيد قراءة بعينيك وعد للمرة الثالثة وعاوزة المشاهد الإضافية لو سمحتم وياريت pdf

University's youth attitudes towards digital Literature Comparative field study in tanta university

By

Dr. Amira Essam Azkoul

Lecturer in the Sociology Department, Faculty of Arts, Tanta University

Abstract:

Current study seeks to identify the university youth trends towards (Digital Literature). Wich is the result of the tremendous technological development that the society has witnessed. And trying to identify the reasons for its appearance and its major advantages and disadvantages.Accordingly the most important compromise has been convened in detecting university youth in social networks and dissemination from thedigital literature and the interest of the university youth with thedigital literature compared to written literature .The study also sough to uncover the main reasons why literary works were published on social media as an alternative to written literary works. And if thedigital literature can replace paper literature ?. The current studywas based on a social sample survey,the size of the siample (392) students representing a theoretical and apractical colleges at tanta university.the study tool wasquestionnaire form to identify the trends of the university youth towards the digital literature. The study has also been applied interview guide on adigital female writers.the study come up to several result: increasing the responded of students by agreed to

find out that there was a certain writer preferred by his litrary (51.79%) .One of the most important features of using the internet to tracking the digital literature is the possibility of participating of the reader and its reappearing in the construction of the structure (76.02%).

key words: Digital Literature – Youth - Attitudes